المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

قسم المناهج وطرق التدريس

شعبة الإشراف التربوي

واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الالكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة

إعداد الطالب

خالد عبدالرحمن بن إبراهيم النفيسة

إشراف الأستاذ الدكتور

عبداللطيف بن حسين فرج

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج الإشراف التربوي

الفصل الدراسي الأول

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا ﴿٢٤﴾ سورة الكهف آية (٢٣)

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

ولتحقيق هذا الهدف ، أجابت الدراسة على الأسئلة التالية :

س١ : ما مدى أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة ؟

س٢ : ما مدى ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة ؟

س٣ : ما معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة ؟

س٤ : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين حول محاور الاستبيان تعزى إلى اختلاف متغيرات الدراسة (الخبرة ـ التخصص ـ الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي ـ الإلمام بالحاسب الآلي) .

تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في مدينة جدة ، البالغ عـددهم (١٩١) مشرفا تربويا .

استخدمت الدراسة الاستبانة لجمع المعلومات ، وقد تضمنت (٥٣) فقرة ، قام الباحث ببنائها مستفيداً من أدبيات الدراسة والدراسات السابقة والدراسـة الاستطلاعيـة ، وقد تم التأكـد من صدقها بعرضها على لجنة من المحكمين المختصين ، ومن ثباتها باستخدام معادلة ألفا كرونباخ حيث بلغت درجات الثبات (٠,٩٦) و حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حيث بلغت درجات الثبات (٠.٩١ إلى ٠.٩٦) مما جعلها صالحة لأغراض الدراسة .

وبعد جمع البيانات ، قام الباحث بتحليلها عن طريق برنامج (spss) ، واستخدمت في ذلك التكـرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ،واختبار (ت) ، واختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي .

بينت نتائج هذه الدراسة ما يلي :

١- وجود أهمية كبيرة لاستخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

٢- أن ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة كانت بدرجة متوسطة .

٣- وجود موافقة من المشرفين التربويين على المعوقات للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة.

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين نحو ممارسة التعليم الالكتروني في تدريب المعلمين بالرغم من اختلاف الدورات التدريبية لديهم .

٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين نحو ممارسة التعليم الالكتروني في تدريب المعلمين بالرغم من اختلاف درجة الإلمام بالحاسب الآلي لديهم .

توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها :

١- اتخاذ كافة الإجراءات من الجهات المعنية والتي تساعد وتيسر للمشرفين التربويين استخدام التعليم الالكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

٢- حث المشرفين التربويين على الممارسة للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة.

٣- تذليل المعوقات والصعوبات التي تواجه المشرفين التربويين عند استخدامهم للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين .

٤- عقد دورات تدريبية متخصصة في التعليم الالكتروني وكيفية استخدامه في تدريب المعلمين .

الباحث

Abstract

This study aims to identify the reality of the use of electronic education by educational supervisors in teachers training in Jeddah City.

Q ١: How important is it for educational supervisors to use electronic education in teacher training in Jeddah city?

Q ٢: To what extent do educational supervisors use electronic education in teacher training in Jeddah city?

Q٣: What are the obstacles that prevent the use of e-learning in the training of teachers in Jeddah city?

Q ٤: Are there statistically significant differences between the arithmetic means of the educational supervisors related to the study questions and attributed to differences in (Experience, specialization, educational supervisors' courses, and computer knowledge)?

All the educational supervisors in Jeddah (١٩١ supervisor) represented the study population. Using the previous literatures and preliminary studies, the researcher built a questionnaire of ٥٣ items to collect information. Its validity was confirmed by a committee of expert arbitrators. Its stability was also confirmed by using Alpha Cronbagh coefficient which reached ٠.٩٦. This made it valid for the study objectives. Also internal cohesion method was applied and stability reached (٠.٩١ to ٠.٩٦) which made it valid for study objectives.

After collecting data, it was analyzed using SPSS program, repetitions, percentages, arithmetic means, normative deviation, T-Test, mono contrast analysis .

Main Results illustrated the following:

١- The great importance of the use of electronic education in teachers' training. ٢- The practice of electronic education by educational supervisors in teacher training was moderate.

٣- The presence of approval from educational supervisors that there are obstacles facing electronic education in teachers' training.

٤- There aren't statistically significant differences between the averages of responses supervisors educators about the practice of e-learning in the training of teachers in spite of the different training courses to them.

٥- There aren't statistically significant differences between the averages of responses supervisors educators about the practice e-learning in the training of teachers in spite of a different degree of familiarity with computerized.

Recommendations :

١-Take all actions of the party that help facilitate supervisors educators use e-learning in the training of teachers.

٢-Advise educational supervisors to practice e-education learning in the training of teachers.

٣-Overcome obstacles and difficulties that face educational supervisors when use of e-education in the training of teachers.

٤-Holding training courses specializing in e-learning and how to use in the training of teachers.

الإهـــداء

- إلى والدي ووالدتي رحمهما الله وأسكنهما فسيح جناته و جمعني الله بهما في مستقر رحمته.
- إلى العم الغالي سعادة الأستاذ / صالح بن زيد العميم .. الذي شجعني على إكمال مسيرتي .. حفظه الله ورعاه .
- إلي قرة عيني ورفيقة دربي .. إلى زوجتي الحبيبة التي حملت معي آمال المستقبل وشاركتني المشقة والتعب، ووفَّرت لي المناخ الملائم للبحث و الدراسة ... حفظها الله من كل مكروه .
- إلى فلذات كبدي ، وفيض حناني أبنائي الأعزاء (ريوف و الوليد وعبدالرحمن) حفظهم الله.
- إلى الإيمان الراسخ ، والوجود الفياض ، التي ضحت فأثمرت ، ونشرت الخير فكان الحصاد ، إلى أختي الغالية بدرية عبدالرحمن النفيسه جزاها الله ألف خير وجعل ما قدمته لنا جميعاً في ميزان حسناتها .
- إخواني وأخواتي... وفقهم الله تعالى جميعاً .
- إلى كل من شجعني وتابع سير دراستي من الأقارب والأحبة والأصدقاء
- إلى كل المهتمين بالتربية والتعليم في بلادنا الغالية المملكة العربية السعودية

إلى هؤلاء جميعاً أُهدي هذا الجهد العلمي المتواضع سائلاً المولى العلي القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم .....

الباحث

شكر وتقدير

أحمد الله عز وجل حمداً يليق بجلاله ، وعظيم سلطانه ،وأثنى عليه ثناء يكافئ أنعامه وجميل امتنانه ، ومن أجل نعمهِ الجليلة الكثيرة علىَّ ، أن جعلني مسلماً أولاً ، ثم يسر وسهل لي طريق العلم في بلدهِ الحرام ، منبع الرسالة ومهبط الوحي حتى تمكنت من إنجاز هذه الرسالة ، فله الحمد والمنة على نعمه التي لا تعد ولا تستقصى [وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٨ . رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ].(سورة النمل١٩).

وأصلي وأسلم على الهادي البشير النذير ، الذي بلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، ونصح الأمة ، صلى الله عليه ، وعلى آله وأصحابه وأتباعه أفضل الصلاة وأزكى التسليم وبعد .

فإنه من الواجب عليَّ وأنا أتقدم بهذا العمل بعد أن من الله عليَّ بإتمامه أن أذكر لأهل الفضل عليَّ فيه فضلهم ، فأشكرهم عليه ، إذ " لا يشكر الله من لا يشكر الناس " . (صحيح الجامع الصغير) .

فأتقدم أولاً بشكري الجزيل وثنائي العطر إلى سعادة الأستاذ الدكتور / عبداللطيف بن حسين فرج الذي أشرف على هذه الرسالة منذ أن كانت خطة إلى أن ظهرت بثوبها الحالي ، فهو في طيلة هذه المدة لم يدخر وسعاً في سبيل نصحي ، وإرشادي ، وتوجيهي ، وذلك في أثناء ساعات الإشراف وخارجها ، فجزاه الله عني وعن زملائي طلبة العلم خيرا الجزاء .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من الدكتور / إحسان بن محمد كنساره وسعادة الدكتور / إبراهيم بن أحمد محمد عالم اللذان قاموا بتحكيم خطة الدراسة وقدموا للباحث ملاحظاتهم التي أثرت العمل .

كما أقدم خالص شكري وتقديري إلى كل من سعادة الأستاذ الدكتور / ضيف الله بن عواض الثبيتي والدكتور / إحسان بن محمد كنساره اللذان قبلا مناقشة هذه الدراسة وإثرائها بملاحظاتهما .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل الأساتذة الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة .

كما أتقدم بشكري وعظيم امتناني إلى القائمين على جامعة أم القرى عموماً ، وإلى عميد كلية التربية سعادة الدكتور / زهير بن أحمد الكاظمي و وكيل كلية التربية سعادة الدكتور / دخيل الله بن محمد الدهماني ، و أسجل وافر الشكر والتقدير إلى رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى سعادة الدكتور / صالح بن محمد السيف ، وإلى جميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم ، الذين تتلمذت على أيديهم طوال سنوات دراستي المنهجية .

كما أسجل وافر الشكر والتقدير لكل من سعادة الأستاذ الدكتور / عزام عمر الشجراوي الذي قام بمراجعة الرسالة لغوياً وسعادة الأستاذ الدكتور/ ربيع سعيد طه على ما بذله من جهد لمراجعة الجانب الإحصائي من هذه الرسالة وسعادة الدكتور / مرضي غرم الله الزهراني الذي بذل الجهد منعا طوال فترة الدراسة .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لسعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة تبوك سعادة الدكتور / محمد بن عبدالله اللحيدان على تسهيل تفريغ الباحث للدراسة المنهجية والشكر موصول لمساعد مدير عام التربية و التعليم الأستاذ / هاشم بن عبدالله القحطاني كما أسجل وافر الشكر والتقدير لكل من سعادة الدكتورة / ابتسام خالد سلامة على مساعدتي في توزيع وجمع الاستبيان في كلية البنات بمحافظة جدة.

وأخيرا أوجه شكري وتقديري إلى أخواني المهندس / عبدالله عبدالرحمن النفيسه ، وإبراهيم عبدالرحمن النفيسه ، والمقدم / أحمد عبدالرحمن النفيسه ، و فهد عبدالرحمن النفيسه ، كما أوجه شكري وتقديري إلى أخي الفاضل / نشمي بن عيادة الشمري وأخي سلطان بن طخطيخ العنزي وأخي فواز بن هزاع الشمري وأخي محمد بن فاهد السرحاني وأخي عبدالرحمن بن ناصر الناصر مدير إدارة التدريب التربوي بتبوك وأخواني مشرفي التدريب بمنطقة تبوك (أمين محمد محمد غليلة و سعد بن محمد الرشيد و ياسر بن عبدالله جحلان)

وختاماً أتوجه بشكر خاص لجميع زملائي بقسم المناهج الذين قضيت برفقتهم أوقاتاً مفعمة بالود والتفاهم والاحترام والمنفعة العلمية.

وفي الختام أسأل المولى عز وجل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يلهمنا التوفيق والسداد في القول والعمل، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين .

الباحث

فهرست الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
آية قرآنية	أ
ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ج
الإهداء	د
الشكر والتقدير	هـ
فهرس الموضوعات	ح
فهرس الجداول	ل
فهرس الملاحق	ك
الفصل الأول : مشكلة الدراسة	
١ ـ المقدمـة	٢
٢ ـ الإحساس بالمشكلة	٤
٣ ـ مشكلة الدراسة	٥
٤ ـ أهداف الدراسة	٦
٥ ـ أهمية الدراسة	٦
٦ ـ مصطلحات الدراسة	٦
٧ ـ حدود الدراسة	٨
الفصل الثاني : الخلفية النظرية للدراسة	
أولاً: الإطار النظري	
المبحث الأول : الإشراف التربوي	١٠
١ ـ تطور الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية .	١٢
٢ ـ مفهوم الإشراف التربوي .	١٩
٣ ـ أهمية الإشراف التـربوي .	٢٠
٤ ـ أهداف الإشراف التربوي .	٢٢

تابع فهرست الموضوعات

٥ ـ كفايات الإشراف التربوي	٢٣
٦ ـ كفايات التدريب للمشرف التربوي	٢٥
المبحث الثاني : التدريب التربوي	
١ ـ نبذة تاريخية عن التدريب بالمملكة العربية السعودية .	٢٩
٢ ـ مراحل الإدارة العامة للتدريب التربوي .	٣٢
٣ ـ التدريب التربوي في سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية .	٣٣
٤ ـ الأهداف العامة للتدريب التربوي .	٣٤
٥ ـ الأهداف الخاصة للتدريب التربوي .	٣٤
٦ ـ مراحل التدريب التربوي .	٣٦
٧ ـ أهمية التدريب التربوي أثناء الخدمة .	٣٧
٨ ـ أهداف التدريب التربوي أثناء الخدمة .	٣٩
٩ ـ إلزامية التدريب التربوي .	٤٠
١٠ ـ أساليب التدريب التربوي .	٤١
١١ ـ مركز التدريب التربوي .	٤٣
١٢ ـ التدريب التربوي والتقنيات الحديثة .	٤٥
المبحث الثالث : الانترنت والتعليم الإلكتروني	
اولاً : ـ الإنترنت	
١ ـ مفهوم الإنترنت .	٤٩
٢ ـ استخدام الإنترنت في التعليم .	٤٩
٣ ـ أهم المبررات الأساسية لاستخدام الإنترنت في التعليم .	٥٠
ثانياً : ـ التعليم الإلكتروني	
١ ـ تاريخ التعليم الإلكتروني .	٥٥
٢ ـ أهداف التعليم الإلكتروني .	٥٦

تابع فهرست الموضوعات

٣ ـ مميزات فوائد التعليم الإلكتروني .	٥٨
٤ ـ أنواع التعليم الإلكتروني .	٥٩
٥ ـ أسباب وعوامل تشجيع التعليم الإلكتروني .	٦٠
٦ ـ التقنية المستخدمة في التعليم الإلكتروني .	٦١
٧ ـ معوقات التعليم الإلكتروني .	٦٢
٨ ـ التدريب الإلكتروني .	٦٣
أ ـ مفهوم التدريب الإلكتروني .	٦٥
ب ـ أهداف التدريب الإلكتروني .	٦٥
ج ـ مميزات التدريب الإلكتروني .	٦٧
د ـ توظيف التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين .	٦٩
هـ ـ أدوات التعليم الإلكتروني .	٧١
و ـ بيئات التعليم الإلكتروني الافتراضية .	٨١
ي ـ نماذج التعليم الإلكتروني .	٨٣
ن ـ معوقات التدريب الإلكتروني .	٨٥
ثانياً : الدراسات السابقة	٨٩
الفصل الثالث : إجراءات الدراسة الميدانية	
١ ـ منهج الدراسة .	١٠٩
٢ ـ مجتمع الدراسة .	١١٠
٣ ـ أداة الدراسة .	١١٧
٤ ـ خطوات وتصميم بناء أداة الدراسة .	١١٧
٥ ـ صدق الأداة .	١٢٠
٦ ـ ثبات الأداة.	١٢٢
٦ ـ الأساليب الإحصائية .	١٢٣

تابع فهرست الموضوعات

الفصل الرابع : عرض ومناقشة النتائج	
١ ـ عرض ومنافشة السؤال الأول .	**١٢٥**
٢ ـ عرض ومنافشة السؤال الثاني .	**١٣٠**
٣ ـ عرض ومنافشة السؤال الثالث .	**١٣٤**
٤ ـ عرض ومنافشة السؤال الرابع .	**١٣٨**
الفصل الخامس : النتائج والتوصيات والمقترحات	
١ ـ ملخص النتائج .	**١٤٨**
٢ ـ التوصيات .	**١٥٣**
٣ ـ المقترحات.	**١٥٤**
فهرس المراجع	**١٥٥**
الملاحق	**١٦١**

فهرس محتويات الجداول

رقم الجدول	المحتويات	رقم الصفحة
١	توزيع مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين في مراكز الإشراف التربوي بمدينة جدة	١١٠
٢	يوضح توزيع الاستبيانات على مجتمع الدراسة الأصلي حسب مراكز الإشراف ومركز التدريب التربوي ومركز تقنيات التعليم بمدينة جدة	١١١
٣	وصف مجتمع الدراسة من حيث المؤهل الدراسي	١١٢
٤	توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير المؤهل الدراسي	١١٣
٥	وصف مجتمع الدراسة من حيث عدد سنوات الخبرة في مجال الإشراف التربوي	١١٣
٦	توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير التخصص	١١٤
٧	توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير التخصص	١١٤
٨	وصف مجتمع الدراسة من حيث الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي	١١٥
٩	وصف مجتمع الدراسة من حيث الدورات التدريبية في المجالات التعليمية الأخرى	١١٥
١٠	وصف مجتمع الدراسة من حيث درجة الإلمام بالحاسب الآلي	١١٦
١١	توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير درجة الإلمام بالحاسب الآلي	١١٦
١٢	يوضح بنود الاستبانة قبل وبعد التحكيم	١٢١
١٣	معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ	١٢٢
١٤	حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (معامل الارتباط بين المحاور وبعضها البعض ، وبين المحاور والدرجة الكلية	١٢٣
١٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة حول مدى أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .	١٢٦
١٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة حول مدى ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة	١٣١
١٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة حول معوقات استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .	١٣٤
١٨	نتائج اختبار ت للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة تبعا لمتغير المؤهل الدراسي	١٣٨
١٩ ـ أ	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين حسب الخبرة في مجال الإشراف التربوي	١٤٠
١٩ ـ ب	نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة تبعا لمتغير الخبرة في مجال الإشراف التربوي	١٤٠
٢٠	نتائج اختبار ت للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة تبعا لمتغير التخصص	١٤١
٢١	نتائج اختبار ت للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة تبعا لمتغير الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي	١٤٣
٢٢ ـ أ	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين حسب درجة الإلمام بالحاسب الآلي	١٤٥
٢٢ ـ ب	نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة تبعا لمتغير درجة الإلمام بالحاسب الآلي	١٤٥

فهرس الملاحق

رقم الملحق	المحتويات	رقم الصفحة
١	**الاستبانة** في **صورتها الأولية**	١٦٣
٢	**أسماء محكمي الاستبانة**	١٧٤
٣	**الاستبانة** في **صورتها النهائية**	١٧٦
٤	**خطاب سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى**	١٨٦
٥	**خطاب سعادة المدير العام للتربية والتعليم بمدينة جدة**	١٨٨
٦	**التعاميم الوزارية**	١٨٩

الفصل الأول

- المقدمة
- الإحساس بالمشكلة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

مُقَدِّمَة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد .

تُجمع كل الأنظمة التعليمية بأن المعلم أحد العناصر الأساسية للعملية التعليمية ، فبدون معلم مؤهل أكاديمياً ومتدرباً مهنياً يعي دوره الكبير والشامل لا يستطيع أي نظام تعليمي الوصول إلى تحقيق أهدافه المنشودة . لذا نجد أن رسالة المعلم هي اللبنة الأساسية في العملية التعليمية وهي تتطلب جهداً كبيراً في تنمية معلوماته واكتساب مهارات متنوعة من أجل بناء جيل متعلم واع مفكر مبدع .

" إن المبنى النموذجي ، والمعمل المجهز ، والمناهج الجديدة مهمة جداً في العملية التعليمية ، لكن المعلم الصالح القوي الأمين المخلص في أداء عمله ، المتمكن من مادته ، أهم منها جميعاً " (الرشيد ، ٢٠٠٠ م ، ص ١٤٧) .

ومع الانفجار المعرفي الهائل ودخول العالم عصر العولمة والاتصالات والتقنية العالية ، أصبحت هناك ضرورة ملحة إلى وجود معلم يتطور باستمرار متمشياً مع روح العصر ، و يلبي حاجات الطالب والمجتمع .

لقد أصبح الحاسوب وتطبيقاته جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية . وقد أخذت تقنية المعلومات المبنية حول الحاسوب تغزو كل مرفق من مرافق الحياة . فاستطاعت هذه التقنية أن تغيّر أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي . ثم جاءت شبكة الإنترنت التي جعلت العالم قرية صغيرة . فكان لزاماً على كل مجتمع يريد اللحاق بالعصر المعلوماتي أن ينشئ أجياله على تعلّم الحاسوب وتقنياته ويؤهلهم لمجابهة التغيّرات المتسارعة في هذا العصر. لذا فقد قامت بعض الدول بوضع خطط معلوماتية إستراتيجية ومن ضمنها جعل الحاسوب وشبكة الإنترنت عنصراً أساسياً في المنهج التعليمي .

كما ذكر الموسى والمبارك (٢٠٠٥ م) " مثالاً حياً لأثر خدمات الإنترنت في عملية التعليم وبالتحديد في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) الذي قدم لأول مرة برنامجاً لنيل درجة الماجستير في " إدارة وتصميم الأنظمة " دون الحاجة إلى حضور الطلاب إلى الجامعة " . ص ٧٧

لذا فإنه من الأفضل على القائمين والمهتمين بالعملية التعليمية وأمور التربية مواكبة هذا العصر الجديد بكل تحدياته ، ومتطلباته مواكبة علمية ذات منهج قويم لا غنى فيه عن الاستعانة بالحاسوب واستخدام الإنترنت باعتباره وسيطاً تعليمياً حديثاً .

كما أورد الموسى والمبارك (٢٠٠٥ م) نقلاً عن السعدون " بأن الدراسات والأبحاث ، والتجارب أثبتت أن تميز الحاسوب بخصائص ومميزات متفردة جعلت استخدامه في التعليم وسيطاً تعليمياً جيداً ، شريطة توفير البرمجيات المناسبة وتدريب المعلمين على استخدامه بطريقة جيدة ، حتى يتمكن الحاسب من القيام بالعديد من الوظائف التربوية لصالح عملية التعليم والتعلم . " ص ٤١

وفي هذا المضمار تم تأسيس تعليم متكامل معتمدا على الإنترنت وهو ما سمي بالتعليم الإلكتروني أو الافتراضي (Virtual Learning) ، وقد تزايد الاهتمام بهذا النوع من التعليم في السنوات الخمس الأخيرة، إذ نظمت الجمعية الأمريكية لعمداء القبول والتسجيل أول مؤتمر دولي للتعليم الإلكتروني في مدينة دنفر (Denver) بولاية كلورادو الأمريكية في شهر أغسطس من عام ١٩٩٧م وأتبع بقمة للمسئولين عن هذا التعليم، وحضر القمة والمؤتمر مديرو جامعات وعمداء قبول في أهم مؤسسات التعليم الإلكترونية في أمريكا ودول أخرى متعددة ، وكان من أهم توصيات القمة والمؤتمر ما يلي:

١ ـ التعليم الإلكتروني وجميع وسائله ستكون ضرورية وشائعة لإكساب المتعلمين المهارات اللازمة للمستقبل.

٢ ـ التعليم الإلكتروني فتح آفاقا جديدة للمتعلمين لم تكن متاحة من قبل ، وهي حلٌّ واعدٌ لحاجات تلاميذ المستقبل.

٣ ـ يجب تطبيق ما تم التوصل إليه من منافع التعليم الإلكتروني مع عدم إغفال الواقع التعليمي المعتاد. (المحيسن (١٤٢٣هـ) ، ص ص ٢ _ ٣)

ومن هنا يرى الباحث أن استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين أمرٌ ضروري ومهم جداً في تطوير العملية التعليمية والتدريبية وذلك للأسباب التالية ـ

١. يوفر الوقت والجهد للمشرف والمعلم والعملية التعليمة برمتها .
٢. يكسب المعلمين خبرات وتجارب تعليمية جديدة وحديثة .
٣. يزيد من فرص التعلم المستمر .
٤. يكسب المعلمين المهارات والمعلومات الحديثة المتطورة في مجال تخصصهم.
٥. يتيح الفرصة لتدريب عدد كبير من المعلمين خارج أوقات عملهم الرسمي .
٦. يعمل على نقل المعلومات وتبادل الخبرات بين المعلمين أنفسهم وكذلك بينهم وبين المشرفين التربويين عن طريق البريد الإلكتروني أو غرف الحوار.
٧. يجعل التدريب أكثر تشويقاً وأكثر متعة ، ويبعد الملل عن المعلمين .
٨. يعمل على التغذية الراجعة المستمرة من خلال المعلومات التي يتم تخزينها في الحاسوب .

الإحساس بالمشكلة :

لاحظ الباحث أثناء عمله في مجال التدريب التربوي عزوف بعض المعلمين عن حضور الدورات والبرامج التدريبية وذلك للأسباب التالية .

١ـ عدم تعاون بعض مديري المدارس مع إدارة التدريب التربوي في إرسال المعلمين للدورات والبرامج الصباحية .

٢ـ غياب بعض المعلمين عن مدارسهم مما يسبب إرباكاً لمدير المدرسة فيضطر لحرمان المعلمين من حضور البرنامج التدريبي الصباحي .

٣ـ نصاب أغلب المعلمين الأسبوعي يصل ما بين (٢٢ ـ ٢٤) حصة في الأسبوع مما يسبب له ضيق الوقت في متابعة الطلاب وتدريسهم و انشغالهم عن حضور هذه الدورات

٤ ـ ضعف رغبة بعض المعلمين في حضور البرامج والدورات المسائية لمركز التدريب .

٥ ـ عدم وجود حوافز مادية للمعلمين لحضور البرامج المسائية .

٦ـ ضعف التنسيق بين بعض مشرفي المواد الدراسية مع إدارة التدريب في عقد اللقاءات التنشيطية الصباحية ، مما يسبب خروج أكثر من معلم من المدرسة في وقت واحد .

٧ ـ وجود الارتباطات الخاصة للمعلمين التي تمنعه من الحضور للبرامج التدريبية المسائية .

٨ ـ ارتباط بعض المعلمين بأعمال خاصة بعد الدوام الرسمي .

وهذا ما جعل الباحث يشعر بالحاجة إلى معرفة واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين خارج وقت الدوام الرسمي ، حتى يستفيد عدد كبير من المعلمين من حضور الدورات التدريبية والبرامج التدريبية الأمر الذي ينعكس إيجابيا على الطلاب .

مشكلة الدراسة :

رغبة من الباحث في معرفة واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة ، فقد حدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي :

ما واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١ ـ ما مدى أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة ؟

٢ ـ ما مدى ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة ؟

٣ ـ ما معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة ؟

٤ ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين حول محاور الاستبيان تعزى إلى اختلاف متغيرات الدراسة (الخبرة ـ التخصص ـ الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي ـ الإلمام بالحاسب الآلي)

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى :

١. التعرف على واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة.
٢. التعرف على أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة.
٣. التعرف على مدى ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .
٤. التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذه الدراسة مما يلي :

١. عدم وجود دراسات تناولت استخدام المشرفين التربويين التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين على حد علم الباحث .
٢. أن نتائج هذه الدراسة قد تسهم في تشجيع المشرفين التربويين على استخدام التعليم الإلكتروني في عملية التدريب .
٣. أن نتائج هذه الدراسة قد تسهم في إطلاع المسئولين في وزارة التربية والتعليم ممثلة في إدارة التدريب التربوي والإبتعاث بالوزارة على دعم مراكز التدريب بكل الإمكانات والتقنيات الحديثة وتوفير متطلبات التعليم عن بعد (معمل حاسب ـ خط هاتف ـ DSL ـ أجهزة داتا شو ـ كميرات حاسب ، .....الخ).
٤. قد تسهم نتائج هذه الدراسة في قيام أبحاث أخرى تتناول جوانب أخرى مرتبطة بالتعليم الإلكتروني .

مصطلحات الدراسة :

الإشراف التربوي :

ذكر ابن منظور (١٤١٤هـ) ، " مادة شرف ،المكان العالي في الشرف هو العلو والارتفاع وأشرف عليه : أي طل عليه من فوق وارتفاع " (ص ١٧٠) .

و تعرفه وزارة التربية والتعليم (١٤١٩هـ) بأنه "خبير فني وظيفته الرئيسية مساعدة المعلمين على النمو المهني ، وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم ، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الفنية ، لتحسين أساليب التدريس وتوجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة". ص ٩٩

ويعرف الباحث المشرف التربوي إجرائياً بأنه " هو الشخص الذي يمتلك الكفايات والمهارات والسمات الإشرافية بهدف تحسين العملية التربوية والتعليمة ، وكذلك يساعد على تطوير وتحسين أداء المعلمين من خلال الزيارات الميدانية والدورات التدريبية المستمرة اللازمة لكي يستخدمها في تنمية وتطوير أداء المعلمين المهنية ، وتحقيق الأهداف العامة للإشراف التربوي " .

التعليم الإلكتروني

يعرف زيتون (٢٠٠٥م) التعليم الإلكتروني بأنه " تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج (برمجيات) متقدمة مخزنة في الحاسب أو عبر شبكة الإنترنت " ص ١٤

ويعرف الباحث التعليم الإلكتروني إجرائياً بأنه " التعليم الذي يتم عن بعد ويعتمد على استخدام الوسائل الإلكترونية في تعليم وتدريس الطلاب المناهج الدراسية وتعزيز قدراتهم على الأنشطة الصفية وغير الصفية ، وتدريب المعلمين على البرامج التدريبية المختلفة في مختلف المجالات والتخصصات التربوية"

التدريب :

عرفه إبراهيم وآخرون في المعجم الوسيط (١٩٧٢م) مصطلح (دَرَّبَ) هو :" (دَرَّبَ) فلاناً بالشئ ، وعليه ، وفيه : عَوَّده ومرَّنه " . ويقال دَرَّبَ البعيرَ : علَّمه السيرَ على الدروب . (تَدَرَّبَ) : مطاوع درَّبه . وبالشئ : دَرِبَ ". ص ٢٧٧

وعرف التدريب في معجم علوم التربية بأنه " اتصال بالممارسة أي انتقال من الخطاب إلى التجربة وهدفه ليس هو الإنتاج والابتكار ، بل التكوين وإعداد لأداء مهام في مجال مهني معين " . (الفارابي وآخرون ، ١٩٩٤ م ، ص ٢٩٩)

لقد تم تحديد مصطلح التدريب من خلال وجهة نظر بعض المفكرين والمختصين في مجال التدريب ، وعلى الرغم من أن هناك اختلافاً في تعريفة إلا أنهم يشتركون في هدف واحد.

يعرف أبو ريا التدريب (١٩٨٨م) بأنه " عملية منظمة مستمرة تركز على الفرد وذلك لغرض إحداث تغيرات محددة سلوكية وفنية ؛ وذلك لمواجهة احتياجات العمل الحالية أو المستقبلية التي يحتاج إليها الفرد أو يتطلبها العمل الذي يؤديه ذلك الفرد وكذلك تتطلبها المنشأة ذاتها " . ص ٩

التدريب أثناء الخدمة :

أورد عبدالحكيم موسى (١٤١٨هـ) نقلاً عن نبيل صبيح تعريف التدريب أثناء الخدمة بأنه " العملية المقصودة التي تهيئ وسائل التعليم وتعاون العاملين على إكساب الفاعلية في أعمالهم الحاضرة والمستقبلية ، وهو النشاط المستمر لتزويد الفرد بالخبرات والمهارات والاتجاهات التي تجعله صالحاً لمزاولة عمل ما " . ص ٥

ويعرف الباحث التدريب إجرائياً بأنه " كل برنامج مخطط له من قبل مختصين في مجال التدريب وموجه لفئة معينة من أجل تطوير وتحسين وتنمية أدائهم المهني والفني للوصول بهم إلى امتلاك الحد الأعلى للمهارات اللازمة لهم "

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية : اقتصرت هذه الدراسة على معرفة واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

الحدود المكانية : اقتصرت هذه الدراسة على المشرفين التربويين بمدينة جدة .

الحدود الزمانية : طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٢٧هـ .

الفصل الثاني

أولا : ـ الإطار النظري

المبحث الأول : الإشراف التربوي

المبحث الثاني : التدريب التربوي

المبحث الثالث : الإنترنت و التعليم الإلكتروني

ثانياً : ـ الدراسات السابقة

المبحث الأول

(الإشراف التربوي)

١ ـ تطور الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية .

٢ ـ أهمية الإشراف التربوي .

٣ ـ طبيعة الإشراف التربوي .

٤ ـ أهداف الإشراف التربوي .

٥ ـ كفايات الإشراف التربوي .

٦ ـ كفايات التدريب للمشرف التربوي .

تمهيد

أن التطورات التي مرت بها بلادنا الحبيبة المملكة العربية السعودية في جميع جوانبها التنموية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية نتيجة من دعم ومتابعة حكومتنا الرشيدة رعاها الله .

ومن بين هذه الجوانب الجانب التعليمي الذي أولت حكومتنا على دعمه وتطويره بشكل متنامي ومستمر حتى يواكب العصر الحديث والعالم المتقدم ، لذا وضعت له الأسس والقواعد التي تتمشى مع الشريعة الإسلامية .

أن المتتبع للتطورات والتغييرات التي مرت بها التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية على مر السنوات الماضية ، ومنذ إنشاء وزارة المعارف عام ١٣٧١هـ ، مر الإشراف التربوي بمراحل ومسميات متعددة بدءاً من مرحلة التفتيش وانتهاءً بمرحلة الإشراف المباشر ، ويرجع ذلك للتطورات الفكرية والفلسفية التربوية المعاصرة .

فالإشراف التربوي في غاية الأهمية بالنسبة للعملية التعليمية ، حيث يساعد في تشخيص الواقع الميداني من حيث المشكلات والأخطاء ، والعمل على وضع الحلول والمقترحات والتوصيات لها .

فالإشراف التربوي هو حلقة الوصل بين الإدارة العليا وبين الميدان التربوي ، حيث يقوم المشرف التربوي بدراسة الواقع الميداني ورفع تقارير عنه ووضع الحلول والمقترحات لمعالجة الأخطاء ، بهدف تطوير وتحسين العملية التربوية و التعليمة .

ويرى الطعاني (٢٠٠٥ م) أن " الإشراف التربوي من الأركان الرئيسية والفاعلة في أي نظام تعليمي لأنه يسهم في تشخيص واقع العملية التعليمية من حيث المدخلات والعمليات والمخرجات) . ص ١٣

ويضيف حسين وعوض الله (٢٠٠٦ م) أن " الإشراف التربوي أحد العناصر الهامة في منظومة التربية فتنفيذ السياسة التعليمية يحتاج إلى إشراف تربوي فعال يعمل على تحسينها وتوجيه الإمكانات البشرية والمادية لها) . ص ١٤

وفي نفس السياق ويؤكد فيفر ودنلاب (٢٠٠١) على أن الحاجة إلى الإشراف التربوي "تزداد يوماً بعد يوم بفعل عوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية سائدة ، فبسبب النقص في أعداد التلاميذ والوفرة الظاهرة من المعلمين والمؤهلين ، فقد اختفت تقريبا تحركيه المعلمين... ؛ ولا تستطيع المدارس بعد اليوم أن تعتمد على التغلب الآلي للمعلمين في نهاية كل عام ... ؛ ولذا فلا بد للمواهب المحلية في المدرسة في الوقت الحاضر أن تبتكر طرقا مختلفة وأفكاراً جديدة، ومن ثم فإن برامج تطوير المعلمين تصبح ضرورية إذا ما أريد دعوتهم إلى العمل بطرق جديدة أفضل من الطرق السابقة". ص٢١

ومما سبق يؤكد الباحث أن العمل التربوي بحاجة إلى عملية إشرافية متطورة ومبدعة ، متابعة للميدان التربوي تهدف إلى تحقيق وإنجاح أهداف السياسة التعليمية العليا .

١ـ تطور الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية :

لقد مرَّ الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية بتطورات كثيرة ارتبطت بعدة عوامل منها التغيير في مفهوم التربية ، وتقدم البحوث التربوية والنفسية ، والإيمان بالفلسفة التجريبية والاجتماعية السائدة في المجتمع ، وهذه العوامل لم تنشأ منعزلة عن بعضها ولا يمكن الفصل بينها ، فهي دائماً عوامل متداخلة تؤثر مجتمعة في التربية بصفة عامة والإشراف بصفة خاصة وأدى التفاعل فيما بينها إلى تطور الإشراف التربوي ، حيث مر بخمس مراحل من التطور والنمو ، كما ذكرت وزارة المعارف في دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ) وهي كالتالي :

" المرحلة الأولى : التفتيش :

في عام ١٣٧٧ / ١٣٧٨هـ أنشأت الوزارة نظاماً أطلقت عليه لفظ (التفتيش) ، ومع تطور المفهوم أنشأت وزارة المعارف في عام ١٣٧٨/١٣٧٩هـ قسماً خاصاً بالتفتيش العام ، وأسندت الإشراف عليه إلى إدارات التعليم الابتدائي . ص ٢٥

المرحلة الثانية : التفتيش الفني :

بحلول عام ١٣٨٤هـ تطورت عملية التفتيش ، حيث أنشأت وزارة المعارف أربعة أقسام متخصصة للمواد الدراسية (اللغة العربية - اللغات الأجنبية - المواد الاجتماعية - الرياضيات والعلوم) ، وأطلق عليها عمادة التفتيش الفني. اتسم التفتيش بالزيارات المفاجئة لتصيد الأخطاء وألغي عام ١٣٨٧هـ . ص ص ٢٥ ـ ٢٦

المرحلة الثالثة : التوجيه التربوي :

في عام ١٣٨٧هـ صدرت تعليمات وزارية تنص على ما يأتي :-

١- تسمية المفتش الفني بالموجه التربوي .

٢- تقوية العلاقة بين الموجه والمعلم ، وارتكازها على الجانب الإنساني والمصلحة العامة.

٣- تقديم المشورة الإدارية والفنية لإدارات المدارس التي يزورها الموجه.

٤- دراسة المناهج والكتب الدراسية ، والإسهام في أعمال الامتحانات.

وفي عام ١٣٩٤هـ صدرت تعليمات تنظم زيارات الموجه للمدارس وفق الحاجة لهذه الزيارة . " ص ص ٢٦ ـ ٢٧

المرحلة الرابعة :

في هذه المرحلة تم إنشاء الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب (١٤٠١هـ ـ ١٤١٦هـ) وفيها : إنشاء إدارة عامة جديدة في جهاز الوزارة تسمى [الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب] بقسميها :

١ ـ إدارة التوجيه التربوي للارتقاء بأداء المعلم والمشرف .

٢ ـ إدارة التدريب لتنمية مهارات العاملين في الميدان التربوي . ص ص ٢٨ ـ ٢٩

المرحلة الخامسة :

في عام ١٤١٦هـ حل الإشراف التربوي محل التوجيه الذي اقترن بالنزعة الفوقية وفيها :

١ ـ اعتمد مسمى مشرف تربوي بدلاً من موجه تربوي .

٢ ـ حددت مهمة المشرف التربوي في تنمية العملية التربوية في جميع عناصرها (كفاية المعلمين - تحسين المناهج - الوسائل التعليمية - تطوير البيئة المدرسية)

٣ ـ تغير مسمى الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب إلى [الإدارة العامة للإشراف التربوي والتدريب] ؛ ثم إلى المسمى الحالي [الإدارة العامة للإشراف التربوي] وتتبعها شعب للإشراف التربوي في مختلف التخصصات ، وهذه الشعب تتعاون مع مديري الإشراف التربوي في المناطق والمحافظات التعليمية ، وذلك فيما يتعلق برسم خطط زيارات المدارس بكافة مراحلها من قبل المشرفين ، وتزويدها بما تحتاج إليه من إشراف تربوي، وكذلك التعرف على ما يعترض سير العملية التعليمية والتربوية من مشكلات سواء لدى المشرفين في المناطق والمحافظات التعليمية ، أو في الميدان ، وكذلك المشاركة في البحث عن الوسائل التي تساعد التغلب على تلك المشكلات وإيجاد الحلول لها.

وتمضي وزارة التربية والتعليم ممثلة في الإدارة العامة للإشراف التربوي في تطوير الإشراف التربوي ، ومتابعة تقارير المشرفين التربويين في الإدارات التعليمية ، وما يقومون به من زيارات تهدف إلى زيارة المعلم في مدرسته ومتابعة ما يؤديه مع طلابه ، وأثر ذلك في الطلاب ، ومساعدة المعلمين على تطوير أنفسهم والتحقق من تطبيق المناهج ، وتذليل الصعوبات التي قد تعترضهم ، ونقل الخبرات والتجارب التربوية بين المعلمين ، وكذل يقوم المشرف التربوي بملاحظة ما يتعلق بإدارة المدرسة ؛ ومنها : توزيع الجدول الدراسي توزيعاً عادلاً بين المعلمين ، والتحقق من مدى فاعلية الإدارة في تنظيم السجلات ودقتها ، وكيفية إجراء الاختبارات ، والاطمئنان على أنها تجري وفق ما خطط لها على المستوى العام للوزارة. ص ص ٢٩ ـ ٣٠

<u>الآلية الجديدة المقترحة في الإشراف التربوي ودور المشرف المتعاون فيها :.</u>

من خلال عمل الباحث في الإدارة العامة للتدريب التربوي والإبتعاث ، والاطلاع على التعاميم الصادرة من وزارة التربية والتعليم لاحظ أنه تم تطبيق هذه الآلية في عام ١٤١٧هـ وتسعى إلى إحداث نقلة نوعية في مجال العمل الإشرافي من حيث الممارسة والأساليب، وقد أعدت بحيث يمكن معالجة بعض الإشكاليات المتجددة والتي قد تطرأ في مجال الإشراف التربوي ، مثل نمطية الأداء، الخلل في مجال التواصل والعلاقات بين المشرف والمعلم، زيادة نصاب المشرف التربوي من

المعلمين، توفير الوقت للمشرف التربوي للقيام بمهامه بشكل أفضل. وقد تضمنت بعض الأفكار الرائدة والمفيدة في مجال الإشراف التربوي، أهمها الأخذ بنظام المشرف المتعاون الذي يقوم بدور المشرف التربوي المقيم، ويقف على مشكلات المعلمين عن قرب، فيقدم لهم العون الفني المناسب، ويتعاون مع الجهاز الإداري في المدرسة والمشرف التربوي على توفير الخبرات المهنية المناسبة للمعلمين، كل حسب احتياجه وقدراته وإمكاناته .

توطين الإشراف التربوي بالمدارس :

أن توطين الإشراف التربوي في المدارس من الأساليب الإشرافية الحديثة والتي تم تجربتها في بعض المناطق التعليمية بالمملكة العربية السعودية ، ومن أبرز ما يركز عليه التوطين هو (الإشراف المتنوع) والمتمثل بأساليب وأنماط إشرافية تنفذ داخل المدرسة وفق ما تحدده نتائج التخصص وما يتفق مع قدرت وإمكانيات ومستويات المعلمين الشخصية والمهنية والاجتماعية.

وقد ذكر البابطين (١٤٢٥هـ) أن فكرة الإشراف التربوي المتنوع من الأساليب الإشراف المعروفة ، إلا أن جلاتهورن (Glatthorn) أستطاع أن يجمع هذه الأساليب الإشرافية تحت مظلة الإشراف المتنوع ، بناءً على خبراته الميدانية والنظرية ، و جلاتهورن (Glatthorn) يعمل أستاذ التربية في جامعة بنسلفينيا بالولايات المتحدة الأمريكية . ص ٧٨

واستناداً إلى تعميم الوزارة رقم ٣٠٢١٤٤ وتاريخ ١٢ / ٨ / ١٤٢٦هـ تم تطبيق الإشراف المتنوع في جميع المناطق التعليمة بالمملكة العربية السعودية .

أنواع الإشراف المتنوع :

أورد البابطين (١٤٢٥هـ) نقلاً عن جلاتهورن (Glatthorn) أن الأساليب الإشرافية التالية تقابل جميع أذواق المعلمين في ميدان التربية والتعليم ، التي تنطلق في فلسفته من الفروق الفردية لدى المعلمين ، حيث يرى أن المعلمين يتفاوتون في قدراتهم وإمكاناتهم الشخصية والمهنية ومستوياتهم العلمية .

" ١ ـ الإشراف العيادي : ويهدف لتحسين أداء المعلمين الصفي عن طريق تسجيل الموقف التعليمي بكامله وتحليل أنماط التفاعل الدائرة فيه بهدف تحسين تعلم التلاميذ . والفئة التي يناسبها هذا النوع هم المعلمون الجدد والمعلمون الذين لديهم مشكلات تربوية معقدة .

٢ ـ الإشراف التربوي التعاوني : ويعنى بمجموعة صغيرة متجانسة من المعلمين من أجل تحقيق النمو لديهم من خلال أسلوب الملاحظة الصفية وتقديم تغذية راجعة (إشراف الأقران) . ويناسب هذا النوع من الإشراف المعلمين ذوي الخبرات النظرية العلمية .

٣ ـ الإشراف الذاتي : وهو مجموعة من الإجراءات المحددة يقوم بها المعلم بمفرده لتطوير نفسه مهنياً .

٤ ـ الإشراف الإداري : وهو أحد أنواع المراقبة الإدارية التي يقوم بها مدير المدرسة أو وكيلها ويبنى على التخطيط السليم والعلاقات الإنسانية المتبادلة بأسلوب الزيارات السريعة الخاطفة . وهدفه تشخيص واقع المعلمين وتصنيفهم ليتم بعد بذلك تطوير قدراتهم العلمية والمهنية . وهذا النوع من الإشراف يقدم للمعلمين الذين لم ينالوا أي نوع من أنوع الإشراف المتنوع السابقة ، ويمكن أن يقدم إلى جميع المعلمين دون استثناء . " (ص ص ٧٨ ـ ٨٥)

وبالرجوع للتعميم الوزاري رقم ٣٠٢١٤٤ وتاريخ ١٢ / ٨ / ١٤٢٦هـ فأن الإشراف المتنوع يقدم ثلاثة خيارات رئيسة في داخل المدرسة :

الخيار الأول : التطوير المكثف ، وفيه يقوم المشرف بالعمل بشكل مركز مع المعلم الجديد أو ذي الحاجة لتطوير الأداء الصفي .

الخيار الثاني : النمو المهني التعاوني ، وفيه يقوم معظم المعلمين بتخطيط وبتنفيذ ما يناسبهم من أنشطة النمو التالي : تدريب الأقران ، التحليل الذاتي للأداء ، اللقاءات التربوية .

الخيار الثالث : النمو الموجه ذاتياً ، وفيه يقوم المعلم بوضع خطة لنموه الذاتي ، ويشارك بفعالية في تقدم أنشطة الخيار الثاني ، بحيث يتولى التدريب أو إلقاء المحاضرات .

ومما سبق نجد أن الإشراف المتنوع يركز على تنويع الممارسات الإشرافية في المدرسة ويهتم بتصنيف المعلمين ويقسمهم إلى ثلاث فئات حسب حاجتهم المهنية وهي :

١ ـ التطوير المكثف . ٢ ـ النمو المهني التعاوني . ٣ ـ النمو المهني الذاتي .

تم إلغاء تطبيق آلية الإشراف المتنوع وتطبيق آلية جديدة وهي (آلية الإشراف المباشر على المدارس) . حيث أصدرت الإدارة العامة للإشراف التربوي تعميماً لجميع إدارات التربية والتعليم رقمه ٣٨٥ / ٣١ بتاريخ ١٣ / ٨ / ١٤٢٧هـ يتضمن تطبيق آلية الإشراف على المدارس عن طريق المشرف المنسق .

الإشراف المباشر على المدارس :

تتمثل فكرة آلية الإشراف المباشر للمدرسة في عمل المشرف التربوي المنسق ، حيث يقوم المشرف التربوي المنسق بالإضافة إلى عمله في مجال التخصص بالإشراف العام على جميع جوانب العمل في عدد محدد من المدارس واستهدافها بوصفها ـ مجتمعة ـ وحدة العمل التطويري للمشرف التربوي ، وكتابة تقارير دورية عن كل مدرسة .

أهداف الإشراف المباشر على المدرسة :

- رفع مستوى الأداء في المدرسة عن طريق توثيق الصلة بينها وبين جهات الإشراف عليها ومساعدتها في الحصول على احتياجاتها .
- إيجاد بيئة عمل تربوية اجتماعية سليمة متفاعلة داخل المدرسة .
- التأكد من صحة تطبيق الإجراءات النظامية داخل المدرسة .
- مساعدة مدير المدرسة على التنسيق وتفعيل العمل الإشرافي في المدرسة .

مهام الإشراف التربوي المباشر :

أن العمل التربوي لا يمكن أن يتحقق أو ينجح إلا بتحديد مهام وطبيعة العمل المنوط به ، لذا نجد أن مهام المشرف التربوي المنسق تم تحديدها بالتعميم لوزاري رقم ٣٨٥ / ٣١ بتاريخ ١٣ / ٨ / ١٤٢٧هـ كما يلي :

أولا : مهام فنية :

١. متابعة زيارات المشرفين التربويين للمعلمين وفق اختصاصاتهم ، وتحديد أسماء المعلمين الذين يرى حاجتهم لمزيد من المتابعة والتوجيه من المشرف المختص ، بالتعاون مع مدير المدرسة .
٢. إشعار مدير الإشراف التربوي (أو مدير مركز الإشراف التربوي) بأسماء مديري المدارس الذين يرى حاجاتهم إلى زيارة عاجلة من المشرف المختص .
٣. تنظيم لقاءات مهنية للعاملين في المدارس التابعة له .
٤. المشاركة في متابعة التجارب التربوية التي تطبقها المدارس ، وتيسير تبادل الخبرات بينها .
٥. الإشراف على فعاليات اليوم الدراسي بجميع أبعاده التربوية .
٦. تفعيل دور مركز مصادر التعليم ، والمختبرات المدرسية ، وتعزيز توظيف التقنية الحديثة في العملية التربوية .
٧. العمل على تذليل معوقات العمل المدرسي والمشاركة في علاج المشكلات والظواهر السلوكية والتحصيلية بالتنسيق مع جهة الاختصاص في إدارة التربية والتعليم متى لزم الأمر.
٨. الإشراف التخصصي على معلمي تخصصه في المدارس الأخرى .

ثانياً : ـ مهام إدارية :

١. إجراء مسح شامل للمدارس المسندة إليه ومعالجة النقص والزيادة في أعداد المعلمين ، والكتب المدرسية ، والتجهيزات المدرسية بما يتناسب والميزانية المعتمدة للمدرسة وكثافة الطلاب ، وتقديم مقترح لسد الاحتياج بين مدارسه ، والعمل على تنفيذه والمبادرة في تحديد الجوانب التي تستوجب معالجة سريعة من المختصين في إدارة التربية والتعليم ، وإشعار المعنيين بها .

٢. إعداد قاعدة معلومات إحصائية للمدارس المسندة إليه .
٣. الإشراف على فعاليات اليوم الدراسي بجميع أبعاده الإدارية .
٤. تفقد المبنى المدرسي بجميع مرافقه ، ومراعاة توفر شروط الصحة والسلامة فيه .
٥. مساعدة مدير المدرسة في بناء خطة المدرسة ومتابعة مدى تنفيذها ، والتأكد من سلامة توزيع الأعمال بين منسوبي المدرسة ، ومناسبة الجدول المدرسي ، ومراعاة تكافؤ الفرص بينهم .
٦. متابعة مدى انتظام المعلمين بأعمالهم ، والإجراءات اللازمة بحق المقصر منهم .
٧. متابعة سجلات المدرسة والتأكد من تفعيلها وحسن توظيفها بالمدرسة .
٨. متابعة أعمال الاختبارات في المدارس المسندة إليه .

٢ ـ مفهوم الإشراف التربوي :

لقد تعددت مفاهيم وتعريفات الإشراف التربوي ، في أدبيات الإشراف التربوي، وذلك لعدة أسباب منها ، تطور الدراسات التربوية و الإشرافية ، و ظهور مدارس وفلسفات تربوية وفكرية .

حيث عرفه حسين و عوض الله (٢٠٠٦ م) بأنه " نشاط علمي منظم تقوم به سلطات إشرافية على مستوى عالي من الخبرة في مجال الإشراف ، يهدف إلى تحسين العملية التعليمية ، ويساعد في النمو لمهني للمعلمين ، من خلال ما تقوم به تلك السلطات من الزيارات المستمرة للمعلمين ، وإعطائهم النصائح والتوجيهات التي تساعد على تحسين أدائهم " . (ص ص ١٥ ـ ١٦)

كما عرفه المغيدي (١٤٢٦هـ) بأنه " العملية التي تسعى إلى تحسين وتطوير عملية التعليم والتعلم بكامل جوانبها ، ودعم المعلم بتنمية مهاراته وتقديم يد العون والمساعدة له ، ليتمكن من التدريس على أحسن وجه ، وبما ينعكس بصورة غير مباشرة على التحصيل الطلابي وتحقيق الأهداف الخاصة والعامة للمدرسة ، كما تسعى دوما لتحقيق أهداف المجتمع الكبير في بناء جيل المستقبل". ص٧١

ويعرفه الباحث الإشراف التربوي إجرائياً بأنه " عمل تربوي منظم تقوم به إدارة الإشراف التربوي بهدف تحسين العملية التربوية والتعليمية ، يساعد في تطوير وتحسين أداء الإدارة المدرسية و المعلمين من خلال الزيارات الميدانية والدورات التدريبية المستمرة .

٣ ـ أهمية الإشراف التربوي :

إن التطور الكبير الذي حدث في علوم التربية ودخول التجارب المتنوعة فيها أدى ذلك إلى تطور أساليب التدريس الحديثة لتتمشى من نتائج البحوث التربوية والنفسية ، وهذا التطور يحتاج إلى الاختيار المناسب والمفيد للمواقف التعليمية المختلفة مما يؤدي إلى جودة الإشراف التربوي ، وتُعدُّ عملية الإشراف من العمليات الهامة ، ويرجع أهمية هذه العملية للمبررات التي ذكرت وزارة المعارف في دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ) كما يلي :ـ

" ١- التربية لم تعد محاولات عشوائية، أو أعمالاً ارتجالية، لكنها عملية منظمة لها نظرياتها ولها مدارسها الفكرية المتعددة، والتي تسعى جميعها إلى الرقي بالإنسان.

٢- الإنسان بطبيعته يحتاج إلى المساعدة والتعاون مع الآخرين، ومن هنا تنبع حاجة المعلم للمشرف التربوي كونه مستشاراً مشاركاً، فضلاً عن أن عمل المشرف التربوي يكمل في كثير من جوانبه عمل المعلم ويتممه.

٣- إن التحاق عدد من غير المؤهلين تربوياً للعمل في مهنة التدريس يتطلب وجود مخطط ومدرب ومرشد، وهذا يتحقق في المشرف التربوي.

٤- اصطدام عديد من المعلمين القدامى المؤهلين تربوياً بواقع قد يختلف في صفاته وإمكاناته عما تعلموه في مؤسسات إعداد المعلمين.

٥- تشير الملاحظة اليومية والخبرة إلى أن المعلم المبتدئ، مهما كانت صفاته الشخصية، واستعداده وتدريبه، يظل في حاجة ماسة إلى التوجيه والمساعدة وذلك من أجل:

أ. التكيف مع الجو المدرسي الجديد، وتقبل العمل بجميع أبعاده ومسؤولياته.

ب. تنمية اتجاهات وعلاقات إنسانية طيبة مع إدارة المدرسة، ومع الطلاب، ومع زملائه في العمل.

ت. التعرف على الصورة الكلية للمنهج الذي سيدرسه، والأهداف المطلوب منه تحقيقها.

ث. التغلب على مشكلات المحافظة على النظام وضبط الطلاب وعلاجها، بل والعمل على استثارة اهتمامهم وحفزهم إلى الإقبال على الدراسة.

ج. المساعدة على تشخيص مشكلات الطلبة، وإيجاد حلول للمعوقات الأخرى التي تعترض العملية التعليمية.

ح. التعرف على وسائل التقويم المناسبة، وبيان أهمية التقويم المستمر في التدريس، والتأكد من مدى تحقيق أهداف التدريس.

٦- وجود المعلم القديم الذي لم يتدرب على الاتجاهات المعاصرة والطرق الحديثة في التدريس يؤكد على أهمية الحاجة إلى عملية الإشراف، وذلك لتوضيح فلسفة التطوير الأدائي ومبرراته أمام المعلم الذي مازال متمسكاً بالأساليب التقليدية التي اعتاد عليها في عملية للتدريس، ذلك لأن مثل هذا المعلم عادة ما يزال يقاوم كل تغيير وتطوير في البرامج التعليمية حتى يعي أهدافه ومبرراته وتقنياته.

٧- وحتى المعلم "المتميز في أدائه " يحتاج في بعض الأحيان إلى الإشراف، ولا سيما عند تطبيق أفكار جديدة، حيث يرحب دائماً بمقترحات المشرف وبزياراته الصفية أكثر من المعلم الأقل خبرة لأنه لا يخشى نقده، ويستطيع المشرف التربوي توظيف قدرات المعلم المتميز عن طريق تكليفه بتنفيذ درس توضيحي (نموذجي)، أو توضيح إجراء عملي أمام المعلمين الأقل اقتداراً أو خبرة، حيث يسر هذا المعلم عادة بهذا التكليف الذي يهيئ له الفرصة لإظهار مقدرته وفعاليته، ويؤدي درسه بمتعة تظهر آثارها في تعاونه مع المشرف ومع أقرانه المعلمين. " ص ص ٣٨ ـ ٣٩

ومما سبق يؤكد الباحث أن الإشراف التربوي هو الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها العملية التربوية التعليمية . لأن الإشراف التربوي مطلب أساسي في تطوير

وتنمية أداء جميع العاملين في الميدان التربوي ، حيث يساعد على إحداث التغيير المطلوب لمواجهة متطلبات العصر في هذا المجال ، فالإدارة المدرسية والمعلم بحاجة ماسة لمن يتابع عملهم ويقوم بتوجيههم ومساعدتهم بشكل مستمر وإمدادهم بالخبرات اللازمة والضرورية لتحقيق الأهداف المرسومة للسياسة التعليمة العليا .

٤ـ أهداف الإشراف التربوي

يهدف الإشراف التربوي بشكل عام إلى تحسين عملية التعليم والتعلم عن طريق التعامل الإيجابي مع جميع الأطراف المعنية بذلك . وانطلاقاً من هذا الهدف العام تنبثق أهداف محددة كما ذكرها الأفندي (١٩٧٦م) وهي كالتالي :

" ١ ـ مساعدة المعلمين على الرؤية الحقيقية لغايات التعليم.

٢ ـ مساعدة المعلمين على الرؤية الصحيحة للمادة الدراسية وارتباطها بالمواد الأخرى .

٣ ـ مساعدة المعلمين على التفريق بين الأهداف والوسائل ، وعلى رسم صورة واضحة للأهداف التي تعمل المدرسة على بلوغها .

٤ ـ مساعدة المعلمين على إدراك مشكلات النشء وحاجاتهم إدراكاً واضحاً ، لبذل مزيد من الجهد لإشباع تلك الحاجات وحل تلك المشكلات .

٥ ـ تحسين العلاقات بين المعلمين ببناء قاعدة خُلقية صلبة تقوي أواصر الانسجام والتعاون فيما بينهم

٦ ـ العمل على النمو المهني للمعلمين ، واكتشاف مواهبهم وقدراتهم ، وإسناد الأعمال المناسبة لهم .

٧ ـ إذكاء الحماس والتنافس الشريف بين المعلمين .

٨ ـ تدريب المعلم الجديد في مهنة التدريس ، والعمل على غرس مبادئ المهنة وأصولها في نفسه .

٩ـ تقويم النتائج التي أدت إليها جهود المعلمين في نمو التلاميذ .

١٠ـ مساعدة المعلمين في تشخيص ما يلقاه المتعلمون من صعوبات في عملية التعليم ، ورسم خطة للتغلب عليها .

١١- تقديم المساعدة للمدرسة في توضيح البرامج المتعلقة بالبيئة حتى يدرك أفراد المجتمع الدور المهم الذي تقوم به المدرسة ، ويساهمون في وضع الحلول المناسبة للمشاكل والعراقيل التي تقف حجر عثرة أمام العملية التعليمية والتربوية .

١٢- حماية المعلمين من أن يطلب منهم المجتمع مالا يطيقون من الجهد ، وحمايتهم أيضاً من التعرض للنقد الظالم . " ص ص ١٣ - ٢٥

يتضح مما تقدم أن أهداف الإشراف التربوي لا يمكن أن تتحقق إلا بتضافر وتعاون جميع الجهات المعنية ، للوصول إلى الهدف المنشود له ، وهو تحسين العملية التربوية التعليمية ، حيث يعتبر الإشراف التربوي حجر الزاوية والركيزة الأساسية في العمل التربوي ، فهو الذي يحدد المعالم ويرسم الخطط وينير الطرق أمام العاملين في الميدان التربوي لبلوغ الغايات المنشودة .

والحقيقة أن نجاح أو فشل عملية التعليم والتعلم يعتمد على تحقيق الهدف الأساسي الذي وضع له .

٥ ـ كفايات المشرف التربوي :

يستطيع المشرف التربوي القيام بأدواره المختلفة بفاعلية وكفاءة ، في حالة توفر مجموعة من الكفايات و المهارات الخاصة التي تتميز بالأصالة ، والمعاصرة ، والارتباط بالمجتمع ، ومسايرة تطوره لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. وهذه الكفايات يكتسبها المشرف التربوي بالدراسة الأكاديمية ، وبالتنمية الذاتية والتدريب المستمر ، وبالخبرة المتنامية في العمل التربوي .

و قبل ذكر الكفايات التي يجب أن يمتلكها المشرف التربوي لابد من التعرف على معنى الكفاية والمهارة والفرق بينهما ، لان هنا لبس عند البعض في فهم تعريف الكفاية والمهارة.

تعريف الكفايات :

عرفها شحاته وآخرون (٢٠٠٣ م) بأنها " السعة . القابلية . القدرة ، وهي : أفضل مستوى يحتمل أن يصل إليه الفرد ، إذا حصل على أنسب تدريب أو تعليم وقد تسمى الاقتدار . " ص ٢٤٦

كما عرفها هاشم (٢٠٠٤ م) بأنها . " قدرة المعلم على توظيف مجموعة مركبة من المعارف وأنماط السلوك والمهارات أثناء أدائه لأدواره التعليمية داخل الفصل ، بدرجة لا تقل عن مستوى الإتقان الذي تم تحديده ." ص١٧

تعريف المهارات :

عرف شحاته وآخرون (٢٠٠٣م) المهارة بأنها " أي شيء تعلمه الفرد ليؤديه بسهولة ودقة " ص ٣٠٢

وعرفت الفتلاوي (٢٠٠٣م) المهارة بأنها " ضرب من الأداء تُعلم الفرد أن يقوم به بسهولة وكفاءة ودقة مع اقتصاد في الوقت والجهد سواء كان هذا الأداء عقلياً أو اجتماعياً أو حركياً " . ص ٢٥

الفرق بين الكفايات والمهارات

لقد ميزت سهيلة الفتلاوي (٢٠٠٣ م) بين الكفاية وبين المهارة بالنقاط التالية :

" ١ ـ نطاق الكفاية أعم وأشمل من المهارة ، فالمهارة تعد أحد عناصر الكفاية .

٢ ـ تتطلب المهارة شروط السرعة والدقة والتكيف ومدة التوقيت ومستوى التمكن وفق معايير للوصول إلى الهدف ، في حين تتطلب الكفاية أقل تكاليف من حيث الجهد والوقت والنفقات ولكن ليس بمستوى أداء المهارة .

٣ ـ إذا تحققت المهارة في إنجاز أو أداء شيء ما ، فهي تعني تحقق الكفاية له .

٤ ـ إذا تحققت الكفاية لشيء ما ، فهذا لا يعني بالضرورة تحقق المهارة به .

٥ ـ ترتبط الكفاية بالكثير من الأعمال التنظيمية والفنية والإدارية في حين ترتكز المهارة في أداء عمليات حركية وحسية .

٦ ـ إن المهارة تصور المستوى العالي من الكفاية في الإنجاز " . ص ٢٩

وبعد أن تعرفنا على الفرق بين الكفايات والمهارات نجد أن الكفاية أعم وأشمل من المهارة ، ومن خلال الرجوع لأدبيات الإشراف التربوي ، وجدنا أنواعاً متعددة من الكفايات اللازمة للمشرف التربوي . "

وقد لخص البابطين (٢٠٠٤م) أنواع الكفايات كما يلي :ـ

" ١ ـ السمات الشخصية . ٢ ـ تطوير المناهج الدراسية . ٣ ـ تقديم الخدمات المطلوبة للعملية التعليمية . ٤ ـ تنظيم العملية التعليمية وإدارتها . ٥ ـ توفير الخدمات الأساسية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة . ٦ ـ تنمية المعلمين مهنياً أثناء الخدمة . ٧ ـ توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي . ٨ ـ تنمية علاقات إنسانية بين العاملين .٩ ـ تقويم العملية التعليمية . " (ص ص ٢٦٤ ـ ٢٧٠)

وقد ذكرت وزارة المعارف في دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ) الكفايات التالية :

" أ- كفايات متصلة بسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية .
ب- كفايات شخصية . جـ - كفايات علمية . د- كفايات التخطيط .
هـ- كفايات التنظيم والتنسيق . و- كفايات الاتصال والتفاعل .
ز- كفايات استخدام أساليب الإشراف وتقنياته . ح- كفايات التدريب .
ط- كفايات التقويم . ي- كفايات المناهج . ك- كفايات البحث .
ل- كفايات الابتكار والتجديد . م- كفايات العلاقات الإنسانية .
ن- كفايات الإرشاد والتوجيه ." (ص ص ١٠٨ ـ ١١٣)

٦ ـ كفايات التدريب للمشرف التربوي :

إن المشرف التربوي هو الذي يقوم بتدريب المعلمين أو مدراء المدارس أو غيرهم ، لذا ينبغي أن يمتلك عدة كفايات أساسية ليكون بارعاً في تنمية قدرات المتدربين وإكسابهم المهارات والخبرات والطرق المختلفة في عملية التدريس أو في النشاطات الصفية وغير الصفية أو في أي مجال من مجالات التربية المتعددة .

وقد ذكرت وزارة المعارف في دليل الإشراف التربوي (١٤١٩هـ) أهم الكفايات التدريبية كما يلي :

" ١ ـ القدرة على تحديد الحاجات التدريبية للمعلمين من خلال جمع المعلومات.
٢ ـ القدرة على تصميم البرامج التدريبية والجدول الزمني اللازم لتنفيذها.
٣ ـ القدرة على الإشراف على الدورات التدريبية القصيرة والطويلة (فنياً و إدارياً).

٤ ـ القدرة على تنسيق وتنظيم العمل بين جميع الفئات المشتركة في البرامج التدريبية (إدارة البرامج التدريبية).

٥ ـ القدرة على الإشراف على مشغل تربوي وتحديد أهدافه.

٦ ـ القدرة على تقويم نتائج الدورات التدريبية بأساليب متنوعة.

٧ ـ القدرة على متابعة أثر البرامج التدريبية على الفئة المستهدفة من خلال ممارستهم العملية.

٨ ـ القدرة على التدريب الذاتي، فالمشرف مطالب بالنمو والتطور قبل أن يطلب ذلك من المعلم، وذلك بالمشاركة في الدورات التدريبية، والحلقات الدراسية، والندوات والمؤتمرات والجمعيات العلمية والتربوية، ومتابعة البحوث والدراسات، والدورات، وتبادل الزيارات. " ص ١١١

ويشير الباحث إن الإشراف التربوي الجيد يتطلب مشرفين على مستوى عال من الكفاءة ، وأن يكونوا معدين إعداداً جيداً في مجال تخصصهم ، بالإضافة إلى امتلاكهم مهارة التعامل مع الحاسب الآلي وحصولهم على الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر ICDL ، وكذلك لديهم الخبرة الواسعة في التعامل مع الإنترنت لأنه أصبح مهماً في العملية التعليمية .

فالمشرف التربوي المبدع والمميز هو الذي يمتلك الكفايات التدريبية والمهارات اللازمة في تحديد الحاجات التدريبية للمعلمين ، ويكون لديه القدرة على تخطيط و تصميم وتنفيذ وتقويم البرامج التدريبية وإدارتها ، ويكون لديه القدرة على استخدام الأساليب التدريبية الحديثة والمتطورة باستخدام التقنيات والوسائل المتطورة كالحاسب الآلي والإنترنت . وهذا ما نرجوه ونتطلع إليه في المستقبل للمشرف التربوي ، لكي يحقق أهداف الإشراف التربوي بصفة خاصة ، وأهداف التعليم بصفة عامة .

المبحث الثاني

(التدريب التربوي)

١ ـ نبذة تاريخه عن التدريب بالمملكة العربية السعودية .

٢ ـ مراحل الإدارة العامة للتدريب التربوي والإبتعاث .

٣ ـ التدريب التربوي في سياسة التعليم .

٤ ـ الأهداف العامة للتدريب التربوي .

٥ ـ الأهداف الخاصة للتدريب التربوي .

٦ ـ مراحل التدريب التربوي .

٧ ـ أهمية التدريب التربوي أثناء الخدمة .

٨ ـ أهداف التدريب التربوي أثناء الخدمة .

٩ ـ إلزامية التدريب التربوي .

١٠ ـ أساليب التدريب التربوي .

١١ ـ مركز التدريب التربوي .

١٢ ـ التدريب التربوي والتقنيات الحديثة .

تمهيد

التطوير المستمر للعاملين في الجهاز التعليمي مهم جداً، ولهذا تولي وزارة التربية والتعليم ممثلة في الإدارة العامة للتدريب التربوي والإبتعاث اهتماماً بالغاً

بتنمية جميع العاملين في المجال التربوي من خلال إعادة تأهيل وتدريب المعلمين والمشرفين ومديري المدارس والإداريين ، بهدف إثراء معارفهم وإكسابهم المهارات الجديدة وصقل اتجاهاتهم وتوجيههم التوجهات الإيجابية النابعة من قيمنا وتراثنا الحضاري.

١. نبذة تاريخية عن التدريب في المملكة العربية السعودية :

تولي حكومتنا الرشيدة قطاع التعليم عناية خاصة نظراً لأهميته في حياة المجتمعات ورقيها ، فهو المؤثر الحقيقي الدال على المستوى الذي وصلت إليه هذه المجتمعات في ميدان التقدم الحضاري . وفي سبيل الرقي بالقطاع التعليمي أنفقت الدولة الأموال الكثيرة في إنشاء الجامعات والكليات والمعاهد والمدارس وتزويدها بالمستلزمات التعليمية التي تضمن سير العملية التعليمية وفق ما هو مخطط .

من المؤكد أن تدريب المعلمين أثناء الخدمة يعد من أهم الموضوعات التي تهتم بها الدول الحريصة على مسايرة ركب التطور .

وقد وضعت الوزارة منذ عام ١٣٧٤هـ بعض الخطط لتأهيل غير المؤهلين من المعلمين في المرحلة الابتدائية وكذلك لرفع مستويات المؤهلين منهم وتجديد معلوماتهم وخبراتهم حيث قامت الوزارة عام ١٣٧٤هـ بتنظيم دورات صيفية لرفع مستوى معلمي المرحلة الابتدائية لمدة عامين متتاليين . (وزارة المعارف ، دليل التدريب ، ١٤٠٥ هـ ، ص٩)

كما أنشأت الوزارة عام ١٣٧٥هـ معاهد المعلمين الليلية لمدة ثلاث سنوات لرفع مستوى المعلمين أثناء الخدمة ثم ألغيت هذه المعاهد عام ١٣٨٥هـ . (وزارة المعارف ،دليل التدريب ، ١٤٠٥ هـ ، ص١٠)

كما عقدت في بعض المناطق التعليمية المختلفة الدورات التدريبية القصيرة وكانت مدتها تتراوح ما بين أسبوعين وثلاثة أسابيع ولا زالت هذه الدورات القصيرة مستمرة إلى يومنا هذا .

وفي عام ١٣٨٥ / ١٣٨٦هـ أنشأت الوزارة مركزين للدراسات التكميلية للمعلمين الأول في الرياض والثاني في الطائف وقد تم تأهيل حوالي ٦٢٥٠مدرساً حتى نهاية عام ١٤٠١ / ١٤٠٢هـ .

وقد بدأ التدريب بتنظيم برامج لمديري المدارس الابتدائية لمدة عام دراسي أو سنة دراسية في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض وفي كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وقد بدأ التدريب بهذا البرنامج عام ١٣٩١ / ١٣٩٢هـ في معهد الإدارة العامة ، وفي عام ١٣٩٢ / ١٣٩٣هـ نفذ في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض ، وفي عام ١٣٩٣ / ١٣٩٤هـ نفذ في كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

وقد أوقف البرنامج بالنسبة لجامعة الملك سعود بالرياض عام ١٣٩٩ / ١٤٠٠هـ .

(وزارة المعارف ، دليل التدريب ، ١٤٠٥ هـ ، ص١١)

كما نظم التدريب برنامج لمدرسي المدارس المتوسطة والثانوية الجامعيين الغير حاصلين على مؤهل تربوي وكانت مدة التدريب عام دراسي واحد يمنح الدارسون فيه درجة الدبلوم العام في التربية ، وقد بدأ هذا البرنامج في كلية الآداب ثم حول عام ١٣٩٣ / ١٣٩٤هـ إلى كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض ، ثم نقل البرنامج إلى كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة عام ١٤٠٢ / ١٤٠٣هـ

كما بدأ التدريب برنامجاً لمديري المدارس ما فوق الابتدائي الحاصلين على مؤهلات جامعية لمدة عام جامعي عام ١٣٩٣ / ١٣٩٤هـ في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض وفي كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة . (وزارة المعارف ، دليل التدريب ، ١٤٠٥ هـ ، ص١٥)

وفي عام ١٣٩٩ / ١٤٠٠هـ قامت وزارة المعارف بتنفيذ دورات تدريبية بالمناطق التعليمية لمختلف مراحل التعليم وتشرف عليها الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب بالتعاون مع الإدارات ذات العلاقة بجهاز الوزارة ومن هذه الدورات أو البرامج هي :

" ١ ـ برنامج التربية الإسلامية لمعلمي القرآن الكريم .

٢ ـ برنامج تعليم الكبار .

٣ ـ برنامج الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم .

٤ ـ برنامج التعليم الخاص ". (وزارة المعارف ، دليل التدريب ، ١٤٠٥هـ ، ص ص ١٦ ـ ١٧)

وقد قامت وزارة المعارف بالعمل على رفع تأهيل المعلمين غير الحاصلين على درجة البكالوريوس سواء بالتفرغ التام أو تخفيض النصاب بالتدريس أو الدراسة المسائية أو الانتساب ، وكذلك تم إقرار خطة سنوية منذ عام ١٤١٧هـ لتمكين مالا يقل عن (٥٠٠) معلم كل عام من التفرغ التام للالتحاق بكليات المعلمين، للحصول على البكالوريوس، وأكثر من هذا العدد وفق الإمكانات للدراسة المسائية .كما قامت الوزارة أيضاً بالعمل على تمكين أعداد من منسوبيها من الدراسة للحصول على درجة الدكتوراه .

وفي عام ١٤١٧هـ تم صدور قرار وزاري رقم وتم إنشاء (٤٢) مركزاً لتدريب المعلمين بواقع مركز واحد في كل إدارة تعليمية، وتم أيضاً عمل لقاءات ورش تربوية سنوية لا تتجاوز ثلاثة أيام ، ووضع برامج قصيرة ما بين أسبوع وأسبوعين تنفذ في مراكز تدريب المعلمين في إدارات التعليم ، ومنها برامج في طرق التدريس وكفايته والأهداف المسلكية وبرامج المعلمين والمشرفين الجدد واستخدام الحاسب في التعليم وتقنية التعليم وغيرها .

وفي إطار نقل التقنية والتجارب الناجحة عند الآخرين تم العمل أيضاً على إعداد برامج قصيرة وطويلة خارج المملكة مدتها ما بين أسبوع إلى أسبوعين في جامعات بريطانية وأمريكية ، ومن الإنجازات أيضاً كانت هناك برامج متوسطة وطويلة مدتها ما بين ثلاثة أسابيع وفصل دراسي ودبلوم تربوي في معهد الإدارة العامة وكليات المعلمين وكليات التربية في جامعات المملكة ، وكان الملتحقين بها من المعلمين ومديري المدارس والمشرفين التربويين والمعلمين غير التربويين، ضمن برامج في طرق تدريس المواد ووسائل تعليمها واختبارات التقويم والمشرفين الجدد والدبلوم عام في التربية لتأهيل غير التربويين، وإدارة المدارس الابتدائية وفوق

الابتدائية وتنمية مهارات المدربين وتحليل الاحتياجات التدريبية وتقويم البرامج وإدارة شؤون التدريب .

مما سبق يستنتج الباحث أن عملية التدريب بدأت في تدريب المعلمين الغير مؤهلين في المرحلة الابتدائية ، ثم قامت بتنفيذ البرامج القصيرة التي تتراوح من أسبوع إلى ثلاثة أسابيع ، ومن ثم بدأت في تدريب مديري المدارس لأن مدير المدرسة هو الحلقة الأكثر أهمية في العملية التربوية ، بهدف رفع مستواه الإداري والفني والتربوي، وذلك بإكسابه المهارات والتوجهات الحديثة في أنماط الإدارة والقيادة، إضافة إلى تعزيز علاقته بالمجتمع المحلي من خلال رفع مهارات الاتصال والتواصل لديه، كما أن له دورا بالغ الأهمية من حيث اعتباره مشرفا مقيما في مدرسته، وعليه يقع قسم من المسؤولية في تطور أداء أعضاء الهيئة التدريسية في مدرسته، ثم قامت تدريب المشرفين التربويين سواءً في مراكز التدريب التربوية أو كليات المعلمين أو كليات التربية بالجامعات السعودية لتطوير قدراتهم وتزويدهم بالمهارات الضرورية التي تعتمد على مواكبة التقدم التقني، وتفجر المعرفة .

٢ـ مراحل الإدارة العامة للتدريب التربوي :

ولقد برز اهتمام وزارة المعارف " وزارة التربية والتعليم " حالياً بالتدريب منذ تأسيسها ، إلا أن التدريب التربوي كإدارة مستقلة لم تؤسس إلا في عام ١٣٩٤/١٣٩٥هـ .من خلال إنشاء إدارة التدريب التربوي عام ١٣٩٤ / ١٣٩٥هـ وقد ربطت في حينه بالإدارة العامة لبرامج إعداد المعلمين وفي عام ١٤٠١هـ ، برز الاهتمام بالتدريب ، ومرت هذه الإدارة بمراحل ثلاث:

المرحلة الأولى:

من ١٣٩٤/١٣٩٥هـ إلى ١٤٠١هـ و كانت إدارة مستقلة تابعة للإدارة العامة لبرامج إعداد المعلمين .

المرحلة الثانية :

فكانت من جمادى الثانية ١٤٠١هـ إلى رجب ١٤١٨هـ وأثناء هذه المرحلة لم تعد الإدارة مستقلة بذاتها بل أصبحت ضمن الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب .حالياً " الإدارة العامة للإشراف التربوي " . (وزارة المعارف ، دليل التدريب ، ١٤٠٥ هـ ، ص٣) .

المرحلة الثالثة :

من رجب ١٤١٨هـ إلى الوقت الحاضر، وهذه المرحلة أعيد فصلها وأصبحت بمسماها الجدي (الإدارة العامة للتدريب التربوي والإبتعاث) ، وأصبح اختصاصها حالياً يقتصر على التدريب أثناء الخدمة، حيث روعي أن تتولى جهات أخرى التدريب قبل الخدمة ومنها كليات المعلمين وكليات التربية التابعة للتعليم العالي في المملكة .

٣ـ التدريب التربوي في سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية :

تولي سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية التدريب التربوي أهمية بالغة باعتباره وسيلة التطوير التربوي المستمر لمواكبة كل جديد ومفيد في مجال التربية ، وذلك بالنهوض بالمستوى العلمي والمسلكي للعاملين فيه من خلال إكسابهم الخبرات الجديدة وترسيخها .

ولذا نصت سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية في عدد من موادها المتعلقة بالتدريب على الآتي:

" ١- المادة (١٦٥) : تولى الجهات المختصة عنايتها بإعداد المعلم المؤهل علمياً ومسلكياً لكافة مراحل التعليم حتى يتحقق الاكتفاء الذاتي وفق خطة زمنية٠

٢- المادة (١٧٠) : تدريب المعلمين عملية مستمرة ، وتوضع لغير المؤهلين لرفع مستواهم وتجديد معلوماتهم وخبراتهم ٠

٣- المادة (١٧٢) : يفسح المجال أمام المعلم لمتابعة الدراسة التي تؤهله لمراتب أرقى في مجال تخصصه ، وتضع الجهات التعليمية الأنظمة المحققة لهذا الغرض٠

٤- المادة (١٩٦) : تعطي الجهات المختصة عناية كافية للدورات التدريبية والتجديدية ودورات التوعية لترسيخ الخبرات ، وكسب المعلومات والمهارات الجديدة

٥- المادة (١٩٧) : يتناول التدريب كافة جوانب العملية التعليمية والأجهزة العاملة فيها وتوضع برامج للدورات يحدد فيها غرض الدورة ومنهاجها وطرق تنفيذها وتقويمها والشروط التي ينبغي أن تتوفر في القائمين عليها ٠

٦- المادة (١٩٨) : تجرى بعد إقرار أي منهج دورة توعوية توضح معالمه وأسسه وتبرز أهدافه وتبين طرق تنفيذه ، ويشترك فيها واضعوه مع المفتشين (المشرفين التربويين) والمدرسين(المعلمين) الأوائل ومن يشارك في تأليف الكتاب المدرسي وكتاب المعلم " (وزارة المعارف ، دليل التدريب التربوي والإبتعاث ، ١٤٢٢هـ ،ص٧)

يستنتج الباحث مما سبق بأن سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ركزت جل اهتمامها في تطوير وتنمية العاملين في المجال التربوي ووضعت له البنود والمواد التي تساعد على إكساب العاملين في قطاع التربية والتعليم المهارات اللازمة لتحقيق الأهداف المنشودة ، كما أضافت أن التدريب حق مكتسب للجميع ونادت بأن عملية التدريب مستمرة مدى الحياة .

٤. الأهداف العامة للتدريب التربوي :

يهدف التدريب التربوي في وزارة المعارف إلى تحقيق النمو المهني المستمر لشاغلي الوظائف التعليمية ورفع مستوى أدائهم في العملية التعليمية وزيادة الطاقة الإنتاجية لدى جميع العاملين ، وإعداد الكوادر الوطنية المدربة في شتى التخصصات التي تحتاجها الوزارة ٠ (وزارة المعارف ، دليل التدريب التربوي والإبتعاث ، ١٤٢٢هـ ، ص٨)

٥. الأهداف الخاصة للتدريب التربوي

إن أبرز الأهداف الخاصة بالتدريب التربوي أثناء الخدمة ما يأتي :

" ١. تحسين أداء المعلم وتطوير قدراته مما يساعد ذلك في رفع الروح المعنوية لديه

٢. تنمية بعض الاتجاهات الإيجابية نحو العمل والعلاقات الإنسانية بين العاملين ٠

٣. تزويد المتدربين بالمعلومات التربوية والمهارات والمستحدثات العلمية والتقنية والنظريات التربوية التي تجعلهم أكثر قدرة على مواكبة هذه المتغيرات.

٤. إكساب المتدربين القدرة على تطبيق الأفكار والآراء والحلول النابعة من نتائج الدراسات لسد الفجوة بين النظرية والتطبيق العملي ٠

٥. زيادة قدرة المتدربين على التفكير المبدع بما يمكنهم من التكيف مع أعمالهم من ناحية ، ومواجهة مشكلاتهم المستقبلية ، والتغلب عليها من ناحية أخرى ٠

٦. تهيئة الموظفين لإتباع أسلوب جديد في العمل أو استعمال آلات حديثة .

٧. تفادي الأخطاء في أداء أعمالهم والتقليل منها ما أمكن ، والحفاظ على الوقت والجهد والمال ٠

٨. إكساب المتدربين أساليب التعليم المستمر من خلال تمكينهم من مهارات التعليم الذاتي المستمر ، أو من خلال إيجاد اتجاهات إيجابية نحو استمرار الالتحاق بالبرامج التدريبية لتطوير قدراتهم وإمكاناتهم .

٩. سد الاحتياجات التدريبية للعاملين في مجالات التعليم والقيادات التربوية ، عن طريق التدريب في الداخل بواسطة مراكز التدريب التربوية ، وكليات المعلمين ، والجامعات السعودية ، وغيرها من مؤسسات التدريب .

١٠. تعريف المتدربين بكيفية القيام بواجبات رسالتهم ووظائفها ٠

١١. سد الاحتياجات التدريبية للعاملين (في مجالات التعليم والقيادات التربوية عن طريق التدريب في الخارج في الجامعات والمؤسسات التعليمية والتدريبية المشهود لها بالتميز في المجالات التربوية والتعليمية)

١٢. رفع كفاية القائمين بمهام التدريب التربوي ، عن طريق برامج تدريبية متخصصة ٠

١٣. رفع مستوى أداء شاغلي الوظائف التعليمية بالمجالات الإدارية المساندة على مستوى الجهاز وإدارات التعليم ٠ " (وزارة المعارف ، دليل التدريب التربوي والإبتعاث ، ١٤٢٢هـ ،ص ٨)

ويضيف الباحث أن من أهم أهداف عملية تدريب القائمين على العملية التربوية أثناء الخدمة من معلمين ومشرفين تربويين وإداريين ، هو تحسين مستوى الأداء وتجديد المفاهيم وتنمية المهارات الوظيفية ، حيث تقوم وزارة التربية والتعليم

بالعمل على رفع تأهيل المعلمين غير الحاصلين على درجة البكالوريوس سواء بالتفرغ التام أو تخفيض النصاب بالتدريس أو الدراسة المسائية ، وكذلك إلحاق المشرفين التربويين بدورات لمدة فصل دراسي في كليات التربية بالجامعات ، بالإضافة إلي تدريب الموظفين الإداريين في معهد الإدارة بدورات قصير على مدار العام المالي .

٦ . مراحل التدريب التربوي :

إن تدريب المعلمين من أهم الواجبات التي تعتني بها الدولة لتلبية متطلبات التطور والنمو المتواصل . ويشمل التأهيل التربوي للمعلمين مرحلتين هما :

أ ـ مرحلة الإعداد والتدريب قبل الخدمة :

يقصد به إعداد الفرد إعداداً مسبقاً قبل التحاقه بالخدمة في مجال من المجالات ، وقد ذكر الشاعر (٢٠٠٥ م) أنه " يتم ذلك غالباً في النواحي التطبيقية ، ويعد أحياناً مطلباً رئيساً للتخرج من الجامعات والمعاهد العلمية حيث تُخصص بعض الساعات الدراسية قبل التخرج للتطبيق العملي في المعمل أو المصنع أو المدرسة أو المستشفى حسب التخصص . " ص ٦٩

ب ـ مرحلة التدريب والتأهيل أثناء الخدمة (على رأس العمل).

ويقصد به إلحاق الفرد بالبرامج والدورات التدريبية المختلفة لتطوير وتنمية مهاراتهم المهنية والعملية والعلمية ، وقد أورد الشاعر (٢٠٠٥م) نقلاً عن كانث " إلى أن التدريب أثناء الخدمة يختلف عن التدريب قبل الخدمة حيث أن التدريب أثناء الخدمة يشتمل على تجارب الأفراد بعد ممارستهم العمل واكتسابهم قدراً من التعليم ، بينما يهدف التدريب قبل الخدمة إلى إعداد الفرد إعداداً كاملاً لتولي مهام مهنية أو فنية " . (ص٧٠)

ويضيف الباحث أن تدريب المعلم الطالب أثناء الدراسة وقبل التخرج يكون لمدة فصل درسي ، وهذه الفترة قصيرة جداً ، وغير كافية له بأن يمتلك المهارات المطلوبة في عملية التدريس .

وعندما يتخرج الطالب المعلم ويلتحق بالوظيفة التعليمية ويصبح معلماً في أحدى المدارس ، وجب على وزارة التربية والتعليم تدريبه وتطويره والحاقة

بالدورات المستمرة التي تقام في مراكز التدريب التربوية في جميع المناطق التعليمة ، حتى تلبي احتياجاته في مهنة التدريس ، وهذا تأكيد للمادة رقم (٣٤) من نظام الخدمة المدنية الصادرة بالمرسوم الملكي رقم (٤٩) بتاريخ ١٣٩٧/٧/١٠هـ ، الذي ينص على إلزامية التدريب ، وأن التدريب حق لجميع منسوبي وزارة التربية والتعليم .

٧. أهمية التدريب التربوي أثناء الخدمة :

إن التدريب هو المحور الذي تدور حوله عملية التنمية في المجتمع . فهو أداة التنمية ووسيلتها ، وهو المحك الأساس لشتى جوانبها ، وهو الأداة المثلي لتحقيق الكفاءة الأفضل في التعليم.

ويشكل التدريب ضرورة لازمة خاصة في عصر تتطور فيه المعارف والمعلومات والتقنيات تطوراً سريعاً ، لذا فقد وضعت التغيرات السريعة الإنسان أمام مهمات وحاجات جديدة لابد من الوفاء بها لمجاراة سرعة التغير العملي والتقني ، بحيث يستطيع أن يجابه حاجات المجتمع المتزايدة ، فالتدريب عملية إنسانية تمكن الفرد من عمله الجديد ، في حالة انتقال هذا الفرد من عمل إلى آخر. و حصول الفرد على الشهادة لم يعد هدفاَ نهائياَ ، فربما لا يتلاءم المؤهل العملي مع طبيعة وحاجات العمل.

ولأن عصرنا الحاضر يحف بالتطورات والاكتشاف المستمر ، فهناك مشكلات عديدة تعترض العمل التعليمي ، مما تستدعي ضرورة تدريب الهيئات التعليمية ، لكي يتسنى للمتدرب أن يكون مديراً أو معلماً أو مشرفاً ، يواكب التطورات المختلفة ، ويكتسب المعارف والخبرات الجديدة ويسهم في بنائها وتطويرها.

أورد عبدالحكيم موسى (١٤١٨هـ) نقلاً عن إدوارد صياح " بأن هناك علاقة وثيقة وعميقة بين التخطيط التنموي من جهة والتدريب العملي من جهة أخرى " . ص ١٠ ، كما أن التدريب أثناء الخدمة يعتبر أحد جناحي تربية المعلم ، لأن تربية المعلم هي عملية ذات وجهين أحدهما تتعلق بالإعداد قبل دخول المهنة ، والأخر يتعلق بالتدريب في أثناء الخدمة ، ومعنى ذلك أن الوجهين متكاملان ، وأن الإعداد هو مجرد بدء الطريق للنمو المهني.

ويؤكد عبدالحكيم موسى (١٤١٨هـ) أن أهمية التدريب أثناء الخدمة تبرز في النقاط التالية :

" ١ ـ يهيئ الفرصة أمام المتدرب لاكتساب معارف جديدة في مجال عمله .

٢ ـ يساعد على إكساب مهارات جديدة ، تتطلبها مهنة المتدرب .

٣ ـ يساعد على تغيير الاتجاهات ، وإكساب اتجاهات إيجابية تجاه المهنة الممارسة من قبل المتدرب ، مما يؤدي إلى رفع روحه المعنوية ، وزيادة إنتاجيته بالعمل .

٤ ـ يكسب المتدرب آفاقاً جديدة في مجال ممارسة مهنته وذلك من خلال تبصيرة بمشكلات مهنته وتحدياتها وأسبابها ، وكيفية التخلص منها ، أو التقليل من آثارها على أداء العمل .

٥ ـ يساعد على غرس المفاهيم ، وإكساب أساليب التعلم المستمر في المتدرب من خلال تمكنه من مهارات التعليم الذاتي المستمر .

٦ ـ يساعد المتدرب على الانفتاح على الأخرين من زملائه بهدف تنميته مهنياً ، وذلك من خلال إيجاد فرص الاحتكاك مع الزملاء في إطار المهام والنشاطات الجماعية التي تتطلب العمل التعاوني وتسييد روح الجماعة " . ص ١٢

لقد أصبح التدريب من أهم الأمور التي ينبغي أن تركز عليها الجهات المسئولة عن التعليم، وباعتباره جزءاً أساسياً من عملية متكاملة الهدف التي يتمثل في تنمية المعلم مهنياً وعلمياً وتقنياً، وإكسابه مهارات جديدة، حتى يتمكن من السيطرة على المواقف العديدة التي يواجهها في أثناء عمله.

٨ـ أهداف التدريب التربوي أثناء الخدمة :

التدريب بمفهومه العلمي يستهدف أساساً تحقيق النمو الذاتي المستمر للقائمين بعملية التعليم في كافة المستويات، وخاصة أداء المعلم و المدير و الموظف المتدرب، والارتقاء به إلى المستوى العلمي والمهني والثقافي، بما يحقق أهدافهم وطموحاتهم واستقرارهم النفسي، وإخلاصهم في أداء رسالتهم. كما أن التدريب

يقوم بسد الفجوة القائمة بين عمليات الإعداد في معاهد وكليات التربية من ناحية ومتطلبات الممارسة الميدانية من ناحية أخرى.

إن التدريب في أثناء الخدمة يتناول أهم عنصر في العملية التربوية فهو المعلم، وهو العامل الرئيس الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غاياتها وتحقيق أهدافها، ودورها في التقدم الاجتماعي والاقتصادي، لذلك نحتاج إلى معلم يواكب تطورات العصر، ويستفيد من كل جديد سواء كان ذلك عن طريق النمو الذاتي للمعلم، أو عن طريق التدريب في أثناء الخدمة، ومن أهداف التدريب في أثناء الخدمة التعليمية كما أوردها عبدالحكيم موسى (١٤١٨هـ) نقلاً عن أحمد اللقاني ما يلي:-

" ١ ـ رفع مستوى الأداء المهني مادةً وطريقة ، بما يلائم أهداف المرحلة التعليمية .

٢ ـ تصحيح أوضاعهم في المراحل التعليمية ؛ تبعاً لمستوى الكفاية المهنية .

٣ ـ الإلمام بالأساليب والطرق المستخدمة في مجال التعليم .

٤ ـ الإلمام بمشكلات النظام التعليمي وحلولها ، ومعرفة مسئولياتهم إزاءها .

٥ ـ الاهتمام بالبحوث والدراسات العلمية والتربوية ، واكتساب الخبرة العلمية المرتبطة بها .

٦ ـ توثيق الصلة بين المدرسة والوسط الاجتماعي الذي توجد به .

٧ ـ اكتساب القدرة على البحث العلمي ، والنمو المهني .

٨ ـ الإيمان الحقيقي بفلسفة الدولة ، وأهدافها ، والعمل على بلوغها .

٩ ـ القدرة على تحمل مسئولية القيادة في المجال التربوي .

١٠ ـ القدرة على استيعاب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . " ص ٢٧

كما أورد الشاعر (٢٠٠٥م) نقلاً عن كل من براندن وجمسون (Brad & Jemson) الأهداف التالية .

" ١ ـ المساعدة على تحفيز العاملين على استمرارهم في عمليات التعليم وتدريبهم على كيفيته .

٢ ـ حماية العاملين والمنشأة من الوقوع في الأخطاء .

٣ ـ إمداد المتدربين بالأفكار والمعلومات والخبرات التي يحتاجونها في عملهم .

٤ ـ إكساب المتدربين المهارات التي يحتاجونها في عملهم .

٥ ـ مساعدة العاملين على تأدية المسئوليات والواجبات المطلوبة منهم بكفاءة وفاعلية أكثر .

٦ ـ مساعدة العاملين على تأدية المسئوليات والواجبات المطلوبة منهم والتي لا يقومون بتأديتها .

٧ ـ مساعدة العاملين على تقوية علاقاتهم بالآخرين سواء داخل المنشأة أو مع العملاء أو مع القيادات الرسمية وغير الرسمية في المجتمع ." ص ١٨

٩. إلزامية التدريب التربوي :

التدريب التربوي حق لجميع منسوبي وزارة المعارف ، وواجب وظيفي ، وفق ما نصت عليه المادة رقم (٣٤) من نظام الخدمة المدنية الصادرة بالمرسوم الملكي رقم (٤٩) بتاريخ ١٣٩٧/٧/١٠هـ ويمكن تحقيق ذلك من خلال الآتي :

" ١. إلزام المعلم بالالتحاق بالبرامج التدريبية التي تلبي احتياجاته ضمن البرامج التدريبية المتوفرة ٠

٢. التأكيد على وجوب التحاق المعلم بأحد البرامج التدريبية بما لا يقل عن برنامج واحد كل خمس سنوات كحد أقصى .

٣. العمل على تضمين استمارة تقويم الأداء الوظيفي لشاغلي الوظائف التعليمية بنداً يخص البرامج والدورات التدريبية بحيث لا تقل نسبته عن ١٠ في المائة من إجمالي النقاط .

٤. إتاحة الفرص بتوفير البرامج التدريبية لجميع شاغلي الوظائف التعليمية وفق احتياجاتهم التدريبية الفعلية ،وتمكينهم من الالتحاق فيها ٠ " (وزارة المعارف ، دليل التدريب التربوي والإبتعاث ، ١٤٢٢هـ ، ص ٩)

ويضيف الباحث أن الدولة ممثلة في وزارة الخدمة المدنية تؤكد على أهمية تدريب شاغلي الوظائف التعليمية لما يرونه ركيزة أساسية في عملية تطوير وتنمية الجانب العلمي والمهني والفني للمعلمين .

١٠. أساليب التدريب التربوي :

تتنوع أساليب ووسائل التدريب ، ولا يوجد هناك أسلوب أو طريقة مثلى في عملية التدريب لأنها تعتمد على حسب عدد المتدربين ونوعية البرامج ، وعلى ذلك يتم اختيار الأسلوب الملائم من الأساليب التدريبية المتعددة والمتنوعة وأورد ابو ريا (١٩٨٨م) الأساليب التالية :

"١ ـ أسلوب المحاضرة :

وهو أسلوب تقليدي يقوم به شخص بإلقاء محاضرته أمام عدد كبير من الناس ، ويطلق عليه أحياناً (الطريقة الإلقائية) و (الطريقة الإخبارية) ، وهذا الأسلوب له ايجابيات وسلبيات في عملية التدريب . لذا نجد المدرب المبدع والمتميز لا يستخدم أسلوب المحاضرة إلا إذا كان مضطراً له " . ص ١٣

" ٢ ـ أسلوب حلقة النقاش (المناقشة) :

يطلق عليها أحياناً (الطريقة الحوارية) أو (الطريقة السقراطية) نسبة إلى صاحبها العالم الفيلسوف اليوناني (سقراط) ، وتعتمد هذه الطريقة إلى مشاركة عدد لا يتجاوز الخمس عشرة مشاركاً ، يتم فيه طرح موضوع معين ومحدد ، حيث يتم مشاركة الجميع بتقديم الآراء والمقترحات والحلول التوصيات في هذا الموضوع ، لذا فهو أسلوب جيد في عملية التدريب . "ص٢١

" ٣ ـ أسلوب التعليم المبرمج :

هذا الأسلوب يعتمد على أناس متخصصين في مجال تقنيات التعليم والحاسب الآلي ، ويتم إعداده من قبل شركات متخصصة على حسب الموضوعات والبرامج التدريبية التي سوف يتم تدريب المعلمين عليها ، وهذا الأسلوب يوفر الوقت الجهد ، ويفيد في سرعة التعلم واسترجاع المعلومات التي تلقاها ، بالإضافة إلى بعد الملل وجذب انتباه المتدربين ". ص ٢٧

"٤ ـ أسلوب دراسة الحالة :

ويعرفه ابو ريا (١٩٨٨م) بأنه " وصف معبر ومماثل للحقيقية في كلمات وأرقام لموقف إداري حقيقي " . ص ٣١

ويضيف أبو ريا (١٩٨٨ م) الهدف من هذا الأسلوب هو تدريب المشاركين على التحليل والتفكير المنظم في أسباب المشكلة والنظر في جوانبها المختلفة ، ووضع البدائل لها " . ص ٣١

"٥ ـ أسلوب لعب الأدوار :

يطلق عليه أحياناً أسلوب المباريات وهو شبيه بالمباريات التي تقام بين فريقين رياضيين ويذكر أبو ريا (١٩٨٨ م) بأن " هذا الأسلوب يتم بين فريقين من المتدربين تعرض عليهم مواقف وعليهم أن يجدوا الحلول لهذا الموقف ، وأحياناً تكون هذه المواقف مشابهة لتلك المواقف التي قد يتعرضوا لها في حياتهم العملية " . ص ٣٩

"٦ ـ أسلوب الزيارات الميدانية :

ويعتبر هذا الأسلوب مكملاً لأسلوب (المحاضرة ، والمناقشة ، ودراسة الحالة ، ولعب الأدوار) ، ويهدف إلى ربط الدراسة النظرية بالتطبيقية (العملية) ، وذلك من خلال الزيارات للمنشأت الصناعية ، حيث يقوم المختصون والمشرفون على هذه المصانع بشرح وافٍ ويسمح للمتدربين بالمناقشة والحوار وتوجيه الأسئلة حول موضوع الزيارة ". ص ٤٥

"٧ ـ أسلوب العصف الذهني :

ويطلق عليه في بعض الكتب عصف الأفكار ، وهو من أحد الأساليب الرائدة في التدريب ، حيث يم من خلاله الحصول وبالسرعة على البدائل العديدة للحلول . حيث يجتمع الأفراد ويعطون وصفاً لمشكلة ما ، ومن ثم يطلب منهم تقديم المقترحات والحلول المناسبة من وجهة نظرهم ، وهنا شرط أساسي في تطبيق هذا الأسلوب في عملية التدريب وهو الابتعاد عن النقد لأي فكرة مطروحة من قبل الأفراد " . ص ٤٩

وفي نفس السياق ذكرت وزارة المعارف في دليل التدريب التربوي (١٤٢٢هـ) أسلوب أخر وهو " أسلوب الورشة التدريبية أو المشغل التدريبي : وهو عبارة عن أسلوب تدريبي جماعي تعاوني ، توزع من خلاله المهام التدريبية للوصول إلى حل للمشكلات التدريبية " . ص ٩١

مما سبق يستنتج الباحث أن أسلوب المحاضرة من الأساليب الشائعة الاستخدام من قبل المشرفين التربويين في جميع المناطق التعليمية ، لذا فقد ركزت الوزارة على تدريب المشرفين التربويين ومشرفي التدريب على تدريبهم على الأساليب التدريبية الأخرى منها برنامج قيادة المشاغل التدريبية وحلقات النقاش الذي عقد في المنطقة الشرقية لمدة أسبوع بتاريخ ٥ / ٧ / ١٤٢٢هـ ، وبرنامج (التدريب على أساليب العصف الذهني ودراسة الحالات الإدارية وبناء النشاطات التدريبية) ، الذي عقد في منطقة القصيم لمدة أسبوع ، بتاريخ ٦ / ١١/ ١٤٢٢هـ .

ويرى الباحث إضافة أسلوب جديد في التدريب أثناء الخدمة بالنسبة للمعلمين ألا وهو التدريب الالكتروني أو استخدام التعليم الإلكتروني في عملية التدريب .

١١ـ مركز تدريب المعلمين :

انطلاقاً من اهتمام وزارة المعارف (وزارة التربية والتعليم) حالياً بالتدريب أثناء الخدمة التعليمية أصدر قرار وزاري رقم ٣٦٠٢ / ٣١ وتاريخ ١٣ / ٩ / ١٤١٧هـ بأن تقوم كل إدارة تعليم بإنشاء مركز مستقل لتدريب المعلمين . ويوفر له كل ما يحتاجه من إمكانات بشرية متخصصة ومالية ممكنة وتقنيات ووسائل وأثاث وغير ذلك .

ويعرف الباحث مركز التدريب إجرائياً بأنه " مقر مجهز بالتقنيات والوسائل اللازمة للعملية التربوية الحديثة لتنفيذ جميع البرامج التدريبية والتربوية والتنشيطية والبرامج الإعدادية والتعريفية كذلك الندوات والمؤتمرات التربوية " .

تؤدي مراكز تدريب المعلمين دوراً كبيراً في إتاحة فرصة التدريب لكل من يشغل وظيفة تعليمية ، ولذلك تسعى الوزارة إلى دعم هذه المراكز من خلال ما ذكرت وزارة المعارف في دليل التدريب التربوي (١٤٢٢هـ) كما يلي :

" ١ ـ فتح مراكز التدريب التربوي في كل منطقة ومحافظة تعليمية ، والتوسع في فتح مراكز فرعية للتدريب التربوي ، لإتاحة الفرص التدريبية لشاغلي الوظائف التعليمية في المدارس النائية .

٢ ـ دعم مراكز التدريب التربوي بما تحتاجه من الخطط والبرامج ومستلزمات التدريب لتحقيق النمو المطلوب لمخرجات التدريب التربوي ، ولمواكبة أعداد المعلمين المتزايدة والبرامج التدريبية التي تلبي احتياجاتهم .

٣ ـ دعم مراكز التدريب التربوي بالكوادر البشرية المؤهلة للقيام بمهام التدريب التربوي وعملياته ، والعمل على إعداد قوائم موحدة لمهام مشرفي التدريب وأقسامه ومراكزه والهيكل التنظيمي والتشكيلات الإدارية .

٤ ـ توفير فرص التدريب التي تتناسب وحاجات شاغلي الوظائف التعليمية من معلمين ووكلاء ومديرين ومشرفين ليتمكنوا من الالتحاق بها كل بحسب حاجته الفعلية .

٥ ـ دعم ميزانية التدريب التربوي لتحقيق أكبر قدر ممكن من النمو المهني لشاغلي الوظائف التعليمية بمختلف تخصصاتهم وطبيعة أعمالهم .

٦ ـ الحرص على تخصيص سلفه مستقلة لكل مركز تدريب تصرف على مستلزمات التدريب وحاجات المركز الضرورية .

٧ ـ العمل على تخصيص ميزانية مستقلة من البند لكل مركز تدريبي ، للصرف منها على البرامج التدريبية والمتدربين وفق اللوائح والأنظمة .

٨ ـ العمل على تفعيل دور مركز التدريب التربوي في المجتمع المحلي ، عن طريق التدريب على استخدامات الحاسب الآلي ، وقضايا البيئة ، وتربية الأولاد ، وعقد اللقاءات والمحاضرات الهادفة ، وغيرها من القضايا التي يمكن للمركز أن يساهم بها في خدمة المجتمع .

٩ ـ العمل على إيجاد قاعدة معلومات عن مستجدات الفكر التربوي" . (ص ص ١٦ ـ ١٧)

ويضيف الباحث أن دعم وزارة التربية والتعليم لمراكز التدريب ، دليل على الاهتمام بتطوير أداء المعلمين والمشرفين وجميع العاملين في مجال التربية ، لأنه يعمل على اكتشاف وصقل المهارات المختلفة لدى المتدرب ويعمل على تطوير أداء المعلم والارتقاء به من خلال إقامة الدورات والبرامج التدريبية واللقاءات التربوية

والتنشيطية وتزويد المعلم بالطرائق والأساليب التربوية الحديثة ، ويعمل على زيادة ثقافة المعلم وأتساع آفاق المعرفة لدية في جميع الأنشطة .

١٢. التدريب التربوي والتقنيات الحديثة :

أن استخدام التقنيات الحديثة في مجال التدريب ، أمر مهم وضروري لمواكبة التطورات في العصر الحديث ، لذا نجد أن وزارة التربية والتعليم تهتم بهذه التقنيات ، كما ذكرت وزارة المعارف في دليل التدريب التربوي والإبتعاث (١٤٢٢هـ) كما يلي :

"١. تعمل الإدارة العامة للتدريب التربوي والإبتعاث على الاستفادة من التقنيات الحديثة وتوظيفها لخدمة التدريب التربوي ٠

٢.تقوم الإدارة العامة للتدريب التربوي والإبتعاث بالسعي لتأسيس قنوات تدريب عامة من خلال شبكة الوزارة ومن خلال شبكة الإنترنت العالمية

٣.تقوم الإدارة العامة للتدريب التربوي والإبتعاث بالعمل على إعداد حقائب تدريبية إلكترونية مخزنة على الأشرطة الممغنطة وتوزيعها على الفئات المستهدفة بالتدريب التربوي ، والاستفادة من التجارب والخبرات العالمية في نفس المجال ٠ص١٣

ويضيف الباحث على الرغم من اهتمام وزارة التربية والتعليم بمجال التدريب ، إلا إن هناك قصور في دعم مراكز التدريب التربوية من حيث شبكة الإنترنت والحقائب التدريبية الإلكترونية وقلة المدربين ، هذا على حد علم الباحث حتى إعداد هذه الأطروحة ، و أتوقع بإذن الله سبحانه وتعالى في المستقبل القريب سوف تذلل العوائق والصعوبات التي تواجه التدريب من قبل الوزارة وذلك بفضل الله ثم بفضل الدعم ألا محدود على التربية والتعليم بصفه عامة والتدريب بصفه خاصة من قبل حكومتنا الرشيد رعاها الله .

المبحث الثالث

(الإنترنت والتعليم والإلكتروني)

أولا : ـ الإنترنت .

١ ــ مفهوم الإنترنت .

٢ ــ استخدام الإنترنت في التعليم .

٣ ــ أهم المبررات الأساسية لاستخدام الإنترنت في التعليم .

ثانياً : ـ التعليم الإلكتروني

١ ــ تاريخ التعليم الإلكتروني .

٢ ــ أهداف التعليم الإلكتروني .

٣ ــ مميزات وفوائد التعليم الإلكتروني .

٤ ــ أنواع التعليم الإلكتروني .

٥ ــ أسباب وعوامل تشجيع التعليم الإلكتروني .

٦ ــ التقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني .

٧ ــ معوقات التعليم الإلكتروني .

٨ ــ التدريب الإلكتروني .

أولاً : الإنترنت

تمهيد

أصبح العالم قرية صغيرة وذلك بفضل تطور ثورة وسائل الاتصالات الحديثة التي جعلت البعيد قريباً والمستحيل ممكناً أو محققاً والخيال حقيقة ، ومن هذه الثورة انتشار شبكة الانترنت العالمية .

وقد شهد القرن الحادي والعشرين نقلة نوعية في عالم الاتصالات خاصة في عالم الانترنت الذي حقق نجاحاً باهراً في حل كثير من المعضلات أو المشكلات والعوائق والصعوبات التي واجهت العالم بأكمله .

ومن هنا نجد أن الدول المتقدمة والدول الصناعية وضعت خططاً لبناء مجتمع معلوماتي " وقد ذكر الموسى والمبارك (٢٠٠٥م) أنه في سنة ١٩٧١م بدأ معهد تطوير استخدام الحاسبات في اليابان بعمل دراسة لطبيعة المجتمع الياباني بعد عام ٢٠٠٠م وقد أوضحت الدراسة أنه بحلول عام ٢٠٠٠م سيعتمد الاقتصاد على المنتجات المعلوماتية " . ص ٧١

ولكن أصبح تداول المعلومات عن طريق الحاسب الآلي باستخدام الإنترنت أمراً ضرورياً ومهماً جداً للجميع ، وقد نقل الموسى والمبارك (٢٠٠٥م) عن جوردون و جينيتي (Jordon & Jenety) بقولهما " نحن بحاجة إلى إعادة تصميم منازلنا من حيث إنها سوف تكون مصدراً من مصادر التعليم في القرن القادم " . ص ٧٠

ونظراً للتغييرات الكبيرة التي يشهدها المجتمع العالمي مع دخول عصر المعلومات وثورة الاتصالات ، لزم على رجال التربية أو المسئولين عن التربية والتعليم في العالم العربي وخاصة في المملكة العربية السعودية الاستفادة من هذه التقنيات الحديثة والوسائل المتطورة وتطويعها لخدمة العملية التعليمية برمتها وذلك لتحقيق الأهداف العامة لسياسة التعليم .

١ـ مفهوم الانترنت :

هناك تعريفات كثيرة ومتعددة عن شبكة الإنترنت حيث أورد الموسى والمبارك (٢٠٠٥م) تعريفاً نقلاً عن كاتب (١٤١٧هـ) بأنه " الإنترنت شبكة ضخمة من أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة بعضها ببعض والمنتشرة حول العالم . " ص ٧١

كما عرف الموسى والمبارك (٢٠٠٥م) الإنترنت على أنه " مجموعة من الحاسبات المرتبطة ببعض في أنحاء العالم المختلفة يمكن بواسطتها تناقل وتبادل المعلومات ، سواء أكانت هذه المعلومات كلاماً منطوقاً أم نصوصاً مكتوبة (text) أم صوراً مرئية ثابتة أم متحركة أو حتى إشارات رمزية أم بها جميعاً - مع عدد غير نهائي من المرسلين إلى عدد غير نهائي من المستقبلين في شتى أنحاء العالم . " ص ص ٧٥ - ٧٦

٢ ــ استخدام الإنترنت في التعليم :-

لقد تطورت شبكة الإنترنت تطوراً هائلاً وسريعاً في بداية القرن الحادي والعشرين ويرجع ذلك إلى تطور التكنولوجيا ووسائل الاتصالات الحديثة وانتشار الأقمار الصناعية ، وكذلك انخفاض تكلفة الاتصالات .

حيث أورد الموسى والمبارك (٢٠٠٥م) نقلاً عن إليس وورث (Ells Worth) قال " انه من المفرح جداً للتربويين أن يستخدموا شبكة الإنترنت التي توفر العديد من الفرص للمعلمين والطلاب على حد سواء بطريقة ماتعة " . ص ٧٧

لذا عندما يستخدم المعلم شبكة الإنترنت في التعليم أو في الفصل الدراسي يجد أمامه العديد من طرق التدريس المختلفة والمتعدّدة في الدرس الواحد أو الوحدة الواحدة . وعلى سبيل المثال لا الحصر عند دخول المعلم على أحد مواقع الإنترنت التعليمية أو العلمية كموقع الدكتور عباس غندورة عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية لمادة الرياضيات ، يجد الطرق العديدة والمختلفة في شرح دروس مادة الرياضيات لجميع المراحل ، ولكن بشرط أن يتدرب عليها المعلم بل عرضها أو شرحها للطلاب .

كما أورد الموسى والمبارك (٢٠٠٥م) نقلاً عن واتسون (Watson) ذكر أهمية وسائل الاتصال الحديثة فقال " تُعد وسائل الاتصالات الحديثة من أهم الأدوات التي يستخدمها في التدريس " . ص ٧٧

أورد الموسى والمبارك (٢٠٠٥م) نقلاً بيل جيتس (Bel Jets) مدير عام شركة مايكروسوفت العالمية حيث علق على تطبيقات الإنترنت في التعليم بقوله "...فإن طريق المعلومات السريع سوف يساعد على رفع المقاييس التعليمية

لكل فرد في الأجيال القادمة، وسوف يتيح - الطريق- لظهور طرائق جديدة للتدريس ومجالاً أوسع بكثير للاختيار....وسوف يمثل التعليم باستخدام الحاسوب نقطة الانطلاق نحو التعليم المستمر من الحاسوب... وسوف يقوم مدرسوا المستقبل الجيدون بما هو أكثر من تعريف الطلاب بكيفية العثور على المعلومات عبر طريق المعلومات السريع، فسيظل مطلوباً منهم أن يدركوا متى يختبرون، ومتى يعلقون، أو ينبهون، أو يثيرون الاهتمام" . ص ٧٨

كما ذكر مصطفى (٢٠٠٥م) نقلاً عن بيل جيستس (Bel Jets) " أن استخدام البريد الإلكتروني في البحث والاتصال يساعد على توفير الوقت لدى الطلاب ، وأن معظم أساتذة الجامعات لا يرغبون في تخصيص الوقت الكافي لاستخدام التقنية داخل الفصل" . (ص ص ٢٥٢-٢٥٣)

ومن هذا المنطلق يرى الباحث أنه من الأفضل لمنسوبي التربية والتعليم من إدارة أو مدير أو مشرف أو معلم الاستفادة من هذه التقنية الحديثة في الحصول على المعلومات من مصادر متعددة ومتطورة بشكل سريع وأقل جهد ووقت ، وأيضاً في تطويع هذه التقنية في العملية التربوية والتعليمية برمتها .

٣ ــ أهم المبررات الأساسية لاستخدام الإنترنت في التعليم :

تتجلى أهمية الإنترنت فيما تقدمه هذه الشبكة العالمية العظيمة لجميع المستخدمين في مختلف مجالات العلوم ، حيث تجعل كل من المشرف والمعلم والطالب يتعايش مع العالم الخارجي ، لأنه يكتسب المهارات والخبرات والمستجدات التربوية من خلال ممارسته للشبكة العالمية .

وأورد الموسى والمبارك (٢٠٠٥ م) نقلاً عن كل من باتيز و ايستموند و وولف (Wulf & Eastmond & Bates) قالوا إن استخدام الإنترنت كأداة أساسية في التعليم حقق الكثير من الإيجابيات التالية:

" ١. المرونة في الوقت والمكان.

٢. إمكانية الوصول إلى عدد أكبر من الجمهور والمتابعين في مختلف العالم.

٣. عدم النظر إلى ضرورة تطابق أجهزة الحاسوب وأنظمة التشغيل المستخدمة من قبل المشاهدين مع الأجهزة المستخدمة في الإرسال.

٤. سرعة تطوير البرامج مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص المدمجة (CD-Rom)

٥. سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الإنترنت.

٦. قلة التكلفة المادية مقارنة باستخدام الأقمار الصناعية ومحطات التلفزيون والراديو.

٧. تغيير نظم وطرق التدريس التقليدية يساعد على إيجاد فصل مليء بالحيوية والنشاط.

٨. إعطاء التعليم صبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.

٩. سرعة التعليم وبمعنى آخر فإن الوقت المخصص للبحث عن موضوع معين باستخدام الإنترنت يكون قليلاً مقارنة بالطرق التقليدية.

١٠. الحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين في مختلف المجالات في أي قضية علمية.

١١. سرعة الحصول على المعلومات.

١٢. وظيفة الأستاذ في الفصل الدراسي تصبح بمثابة الموجه والمرشد وليس الملقي والملقن.

١٣. مساعدة الطلاب على تكوين صدقات عالمية إن صح التعبير.

١٤. إيجاد فصل بدون حائط (**Classroom without Walls**).

١٥. تطوير مهارات الطلاب على استخدام الحاسوب.

١٦. عدم التقيد بالساعات الدراسية حيث يمكن وضع المادة العلمية عبر الإنترنت ويستطيع الطلاب الحصول عليها في أي مكان وفي أي وقت. " ص ٧٩

وفي نفس السياق ذكر زيتون (٢٠٠٢ م) بعض جوانب الاستفادة من الإنترنت داخل الفصل الدراسي كما يلي :

" ١ ـ الاستفادة من البرامج التعليمية مجاناً .

٢ ـ وضع الدارسين في بيئة تعليمية عبر عملية تواصلهم مع مبتكرات العلماء والبحوث العلمية وتجارب الخبراء في مختلف العلوم والرياضيات وطرق تدريسهم في أي مكان من العالم .

٣ ـ المشاركة المباشرة في الاختبارات العلمية في مجال التدريس .

٤ ـ تعلم الكثير من اللغات الأجنبية .

٥ ـ التحدث إلكترونياً مع العديد من العلماء والمتخصصين .

٦ ـ تقديم العديد من الأنشطة والممارسات التي تجري في كثير من مجالات التدريس .

٧ ـ التواصل بين المعلمين في دول معينة أو في عدة دول لتبادل الأفكار ، والتعرف على تحديات جديدة ، ومناقشة المشكلات أو الصعوبات التي تصادفهم في تدريسهم ، وسبل تغلبهم عليها " (ص ص ٢٨٤ ـ ٢٨٦)

كما أورد الموسى والمبارك (٢٠٠٥ م) نقلاً عن (**Williams**) فقد ذكر أن هناك أربعة أسباب رئيسية تجعلنا نستخدم الإنترنت في التعليم وهي:

" ١. الإنترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.

٢. يُساعد الإنترنت على التعليم التعاوني الجماعي، نظراً لكثرة المعلومات المتوفرة عبر الإنترنت فإنه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلاب ، حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع الطلاب لمناقشة ما تم التوصل إليه.

٣. يساعد الإنترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.

٤. يساعد الإنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك أن الإنترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب سواءً كانت سهلة أو صعبة. كما أنه يوجد في الإنترنت بعض البرامج التعليمية باختلاف المستويات." ص ٧٨

ومما سبق تتضح أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية ، لمواكبة الدول المتقدمة والصناعية ، ومن هنا يستنتج الباحث النقاط التالية :

١ ـ يوفر الأموال الطائلة على الدولة ممثلة في وزارة التربية والتعليم .

٢ ـ يوفر وقت وجهد وزارة التربية والتعليم في تزويد إدارات التعليم بالمناطق المختلفة بالتعاميم وبكل ما هو جديد وكذلك توفير وقت وجهد إدارات التعليم في تبليغ أقسامها أو المدارس التابعة لها بالتعاميم والتعليمات واللوائح الصادرة من وزارة التربية والتعليم .

٣ ـ يساعد إدارة التدريب التربوي بالمناطق بتحديد البرامج التي سوف تنفذ خلال العام الدراسي وتساعدها في تبليغ المدارس بأسماء المرشحين لهذه البرامج .

٤ ـ يساعد المشرفين التربويين في تزويد المعلمين بالقراءات الموجهة والنشرات التربوية من خلال الإنترنت .

٥ ـ يساعد المعلمين في الحصول على تبادل الخبرات والمعلومات التربوية (تحضير ـ وسائل تعليمية ـ طرق تدريس ..... الخ) ، بين المعلمين من خلال المواقع التعليمة على شبكة الإنترنت .

٦ ـ يساعد مدري المدارس في إنجاز الأعمال الإدارية من خلال استخدامهم البريد الإلكتروني .

٧ ـ يساعد الطلاب المتميزين في تطوير وتوسيع مداركهم مع إمكانية حصولهم على معلومات مفيدة ومتعددة ومتنوعة على شبكة الإنترنت إذا استخدموها بالطريقة الصحيحة .

ثانياً : التعليم الإلكتروني

تمهيد

بدأ استخدام تطبيقات الحاسب الآلي في الشؤون العسكرية ثم انتقلت إلى الشؤون الاقتصادية حتى وصلت إلى القطاع التربوي ومجال التعليم ، ومع التطورات الحديثة في تقنية الاتصالات وظهور الشبكة العنكبوتية العالمية (Internet) حدثت تغييرات في مجال التعليم حيث ظهرت أنماط وأساليب جديدة في مجال التعليم ، ومن هذه الأساليب الحديثة في التعليم طريقة التعليم الإلكتروني e-learning الذي يعتمد على التقنية الحديثة لتقديم المحتوى التعليمي للمتعلم عن بعد بطريقة جيدة وفعالة .

وقد انتشر أسلوب التعليم الإلكتروني على مستوى العالم وذلك لعدة أسباب منها زيادة الحاجة للتعليم وزيادة عدد الطلاب بالمدارس أو للدراسات العليا أو حصول أفراد المجتمعات على الشهادات العليا (ماجستير ـ دكتوراه) وكذلك انخفاض تكلفة التعليم وأيضاً زيادة تكاليف المباني والأيدي العاملة من مدرسين وإداريين . وقد ذكر مارتين تساشيل " أن الولايات المتحدة الأمريكية في عهد الرئيس بيل كلينتون في الفترة من ١٩٩٥ـ٢٠٠٠م أنفقت حوالي ثمانية بلايين دولاراً أمريكي على التعليم الإلكتروني ". (مجلة المعرفة ، ١٤٢٣هـ ،ص ١٤).

كما نجد الكثير من الجامعات والمعاهد العليات في بريطانيا وفرنسا والمانيا وغيرها من الدول الأوربية ، قد افتتحت أقساماً للدراسات الحديثة عن طريق الإنترنت ، ويدل هذا على اهتمام هذه الدول باستخدام التقنية الحديثة في مجال التعليم الذي لا يمكن بأي حال من الأحوال غض النظر عن استخدام هذه التقنية في مجال التعليم .

وقد انتشر التعليم الإلكتروني في بعض المدارس في الدول العربية منها مصر ولبنان والمملكة العربية السعودية ودبي والكويت وغيرها من الدول العربية .

كما ذكر مارتين تساشيل " أن هناك تجربة قامت بها مدارس في كل من برلين (ألمانيا) ، وفي مانيلا (الفلبين) والرياض (السعودية) وتورنتو (كندا) بإقامة شبكة اتصال بينها عن طريق الإنترنت، وكان تلاميذ الصف الثالث المتوسط في هذه المدارس يدرسون جميعًا موضوعًا مشتركًا، هو جغرافيا المناخ

في الأقاليم المختلفة من العالم، واستمر التلاميذ طوال عام دراسي يتبادلون المعلومات مع زملائهم في بقية أنحاء العالم حول المناخ ودرجات الحرارة في أيام محددة، ومعدلات الرطوبة ...إلخ ، وكانت نتائج هذه التجربة مبهرة ومذهلة في تبادل الخبرات وتثبيت المعلومات ، لأن المعلومات تأتيهم من منبعها الأول، كذلك اعتمادهم على تجاربهم الذاتية".(وزارة المعارف ، مجلة المعرفة ، ١٤٢٣هـ ، ص ١٤)

ومما سبق نقول إن تطبيق التعليم الإلكتروني يحتاج إلى توفر الإمكانات الضرورية واللازمة والدعم المستمر من وزارة التربية والتعليم حتى نصل إلى منافسة الدول المتقدمة في مجال التعليم والتدريب .

١ــ تاريخ التعليم الإلكتروني :

أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور طرق جديدة ومتنوعة للتعليم الغير مباشر ، أهمها استخدام الأقمار الصناعية لربط عدة مجموعات في وقت محدد عن طريق أجهزة الفيديو ، ونتج عن التطور التقني انتشار التعليم عبر الشبكة العنكبوتية العالمية (الإنترنت) عبر العصور المختلفة ، وقد ذكر سالم (٢٠٠٤م) تاريخ التعليم الإلكتروني من بداية عام ١٩٨٣م حتى عام ٢٠٠١م وما بعدهما كما يلي:

" ١ ـ قبل عام ١٩٨٣ م :

عصر المدارس التقليدي حيث كان التعليم التقليدي قبل انتشار أجهزة الحاسوب بالرغم من وجودها لدى البعض وكان الاتصال بين المدرس والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد.

٢ ـ في الفترة من ١٩٨٤ إلى ١٩٩٣م :

عصر الوسائط المتعددة : تميزت هذه الفترة الزمنية باستخدام الويندز٣,١ والماكنتوش والأقراص المغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم .

٣ ـ في الفترة من ١٩٩٣م إلى ٢٠٠٠ م :

ظهور الشبكة العنكبوتية للمعلومات (الإنترنت) ، ثم بدأ ظهور البريد الإلكتروني وبرامج إلكترونية أكثر انسيابية لعرض أفلام الفيديو مما أضفى تطوراً هائلاً وواعداً لبيئة الوسائط المتعددة .

٤ ـ الفترة من ٢٠٠١م وما بعدها :

الجيل الثاني للشبكة العنكبوتية ، حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدما في سرعة استقبال الملفات والمعلومات والبيانات ". ص ص ٢٩١ـ ٢٩٢

لذا يجب علينا كرجال تربية وتعليم أن ندرك أهمية تاريخ الشبكة العنكبوتية العالمية " الإنترنت " منذ تأسيسها وحتى تطورها ووصولها إلى هذه المرحلة ، لأنها تفيد كل من يرغب الخوض في هذا المجال وخاصة العاملين في المجال التربوي ، كذلك تفيد الدراسة الحالية في معرفة تسلسل وتطور الإنترنت ، حتى تثيري لدى القائمين على عملية التدريب بالإسراع في اتخاذ القرارات الحاسمة في هذا المجال .

٢ ــ أهداف التعليم الإلكتروني :

انطلاقاً من تجارب الدول المتقدمة في تطبيق الإنترنت في المجال التعليمي واستخدام التعليم الإلكتروني ، فقد ذكر سالم (٢٠٠٤م) أهداف التعليم الإلكتروني كما يلي :

" ١ ـ خلق بيئة تعليمية تعلميه تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة .

٢ ـ تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية .

٣ ـ دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني والغرف الافتراضية .

٤ ـ إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة .

٥ ـ إكساب الطلاب المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات .

٦ ـ نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية . فالدروس تقدم في صورة نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة يمكن إعادة تكرارها . من أمثلة ذلك بنوك الأسئلة النموذجية ، خطط للدروس النموذجية ، الاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة وما يتصل بها من وسائط متعددة .

٧ ـ تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة .

٨ ـ توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية .

٩ ـ خلق شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية .

١٠ ـ تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم " . (ص ص ٢٩٣ ـ ٢٩٥)

كما يضيف الحيلة (٢٠٠٤ م) الأهداف التالية :

" ١ ـ زيادة فاعلية المعلمين وزيادة عدد الطلبة في الشعب الصفية .

٢ ـ مساعدة المعلمين في إعداد المواد التعليمية للطلبة ، وتعويض نقص الخبرة لدى بعضهم .

٣ ـ تقديم الحقائب التعليمية بصورتها الإلكترونية للمعلم والطالب معاً ، وسهولة تحديثها مركزياً من قبل إدارات تطوير المناهج .

٤ ـ إمكانية التعويض في نقص الكوادر الأكاديمية والتدريسية في الجامعات والمدارس الثانوية عن طريق الصفوف الافتراضية .

٥ ـ تقديم نظام القبول في الكليات والمعاهد والاختبارات الشاملة والمختلفة في الجامعات عن بعد وبطرق ذات مصداقية عالية دون هدر الكثير من أوقات الطلبة والموظفين كما يحدث في الطرق التقليدية .

٦ ـ نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر .

٧ ـ تقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمية التعلمية في الجامعات ، مثل التسجيل المبكر للمساقات ، وبناء الجداول الدراسية وتوزيعها على المدرسين ، وأنظمة الاختبارات والتقييم وتوجيه الطلبة من خلال بوابات خاصة " . ص ص ٤١٩ ـ ٤٢٠

لذا يرى الباحث أن التعليم الإلكتروني سيؤدي دوراً بارزاً في عملية التعليم والتدريب معاً خاصة إذا تم تحديد الأهداف التعليمة والتربوية ومن ثم اختيار استراتيجيات التعليم الإلكتروني المناسبة لتحقيق هذه الأهداف .

٣ ــ مميزات و فوائد التعليم الإلكتروني :

أن استخدام الشبكة الإلكترونية تُعد من الطرق المثلى في الحصول على المعلومات والمستجدات التربوية بطرق سريعة وسهله لمستخدمي هذه التقنية ، وقد ذكر الموسى والمبارك (٢٠٠٥ م) بأن أهم مزايا ومبررات وفوائد التعليم الإلكتروني ما يلي :

" ١ ـ زيادة إمكانية الاتصال بين الطلاب فيما بينهم ، وبين الطلاب والمعلم : وذلك من خلال مجالس النقاش، البريد الإلكتروني ، غرف الحوار .

٢ ـ المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب : من خلال المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار للاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة المتنوعة.

٣ ـ الإحساس بالمساواة : أتاح التعليم الإلكتروني لكل طالب الإدلاء برأيه في أي وقت ودون إحراج من خلال أدوات الاتصال المتاحة من البريد الإلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار .

٤ـ سهولة الوصل للمعلم : أتاح التعليم الإلكتروني لكل طالب سرعة الوصل للمعلم في أي وقت والاستفسار عن أي معلومة تخص الطالب .

٥ ـ توفر المناهج طوال اليوم وخلال الأربع والعشرين ساعة .

٦ ـ الاستمرارية في الوصل إلى المناهج : هذه الميزة تجعل الطالب في حالة مستقرة ومستمرة في الحصول على المعلومات التي يريدها في أي وقت .

٧ ـ الاستفادة القصوى من الزمن :

إن توفر عنصر الزمن مفيد وهام جداً للطرفين للمعلم والطالب ، فالطالب لديه إمكانية الوصول الفوري للمعلومة في المكان والزمان المحدد وبالتالي لا توجد حاجة للذهاب من البيت إلى المدرسة أو المكتبة أو مكتب المعلم .

٨ ـ تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم :

التعليم الإلكتروني يتيح للمعلمين من تقليل الأعباء الإدارية التي كانت تأخذ منهم وقتاً كبيراً في (تحضير الدروس واستلام الواجبات وغيرها) .

٩ ـ تقليل حجم العمل في المدرسة : التعليم الإلكتروني وفر أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والاختبارات وكذلك وضع إحصائيات عنها ، ويمكنه إرسال ملفات وسجلات الطلاب إلى مسجل الكلية " . (ص ص ١١٧ ـ ١٢١)

مما سبق نجد أن التعليم الإلكتروني يخدم العملية التعليمية عامة ، التدريب بشكل خاص لما له من مميزات متطورة ومتقدمة خاصة في توفير النواحي المالية ، والوصول إلى عدد كبير من المعلمين في عملية تدريبهم ، وتقوية العلاقات الاجتماعية بين المشرفين التربويين والمعلمين ، وكذلك إتاحة الفرصة لجميع المعلمين اختيار البرامج التدريبية في الأوقات المناسبة لهم .

٤ ـ أنواع التعليم الإلكتروني :

أن التعليم الإلكتروني ضروري لتلبية الاحتياجات المتزايدة للمتعلمين في عصر " العولمة " الذين يريدون استكمال تعليمهم ولا يقدرون على الالتحاق بالجامعات التقليدية لأسباب متعددة ، حيث أورد (الموسى والمبارك ، ٢٠٠٥م) نقلاً عن

كل من (الموسى ، ١٤٢٣هـ) ، و(الرافعي ، ١٤٢٣هـ، ٧٩- ٨٠)، و(الشهري ، ١٤٢٣هـ، ٣٨- ٣٩) أنواع التعليم الإلكتروني كما يلي:

أ ـ " التعليم الإلكتروني المباشر (المتزامن Synchronous E-learning) :

وتعني أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمعلم في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة . مثل المحادثة الفورية (Real-time chat) أو تلقي الدروس من خلال ما يسمى بالفصول الافتراضية " .ص ١١٤

من إيجابيات هذا النوع أن الطالب يستطيع الحصول من المعلم على التغذية الراجعة المباشرة لدراسته.

ب ـ " التعليم الإلكتروني غير المباشر (غير المتزامن Asynchronous E-learning) :

وفيه يحصل المتعلم على دورات أو حصص وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض أساليب التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني وأشرطة الفيديو، ويعتمد هذا

التعليم على الوقت الذي يقضيه المتعلم للوصول إلى المهارات التي يهدف إليها الدرس " .ص ١١٤

ونجد أن الدراسة الحالية تركز على التعليم الإلكتروني المتزامن ، في عملية تدريب المعلمين ، لذا تم بناء محاور الاستبانة الثلاثة على هذا النوع من التعليم الإلكتروني ، والتي تم استخلاص النتائج على ضوئها .

٥ ــ أسباب وعوامل تشجيع التعليم الإلكتروني :

أن النمو المتزايد والسريع في حجم وكمية المعلومات في جميع حقول المعرفة ، ولمواجهة هذه التحديات ، لابد من إيجاد طرق مختلفة للتعليم ، وهنا يظهر ما يسمى بالتعليم الإلكتروني . فقد ذكر فرج (٢٠٠٥م) أنه قبل التسرع وتشجيع هذا النوع من التعليم يجب أن يطرح مثل هذا السؤال . ويمكن مناقشة بعض العوامل التي تشجع هذا النوع من التعليم ، ومنها :

" ١ ـ زيادة أعداد المتعلمين بشكل حاد لا تستطيع المدارس المعتادة استيعابهم جميعاً ، وقد يرى البعض أن التعليم المعتاد ضرورة لإكسابهم المهارات الأساسية مثل القرآن الكريم والقراءة والكتابة والحساب ، إلا أن الواقع يدل على أن المدارس بدأت تئن من الأعداد المتراكمة من المتعلمين ، ونرى أن مثل هذا النوع من التعليم ينبغي أن يستخدم في المستويات المتقدمة (الثانوية وما بعدها) أما المراحل الدنيا من التعليم فإن هذا النوع من التعليم قد لا يناسبها تماماً .

٢ ـ يعتبر هذا التعليم رافداً كبيراً للتعليم المعتاد ، فيمكن أن يدمج هذا الأسلوب مع التدريس المعتاد فيكون داعماً له ، وفي هذه الحالة فإن المعلم قد يحيل التلاميذ إلى بعض الأنشطة أو الواجبات المعتمدة على الوسائط الإلكترونية.

٣ ـ يرى البعض مناسبة هذا النوع من التعليم للكبار الذين ارتبطوا بوظائف وأعمال وطبيعة أعمالهم لا تمكنهم من الحضور المباشر لصفوف الدراسة .

٤ ـ ونظراً لطبيعة المرأة المسلمة وارتباطها الأسري ، فإننا نرى أن هذا النوع من التعليم يعتبر واعداً لتثقيف ربات البيوت ، ومن يتولين رعاية المنازل وتربية أبنائهن ." ص ص ٢٠ ـ ٢١

وتجدر الإشارة إلى استفادة الباحث من العوامل التي تشجع على استخدام التعليم الإلكتروني في عملية تدريب المعلمين ، حيث يساعد في التغلب على الصعوبات والمعوقات التي تواجه تدريب المعلمين أثناء الخدمة .

٦ ـ التقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني :

يرتكز التعليم الإلكتروني على مجموعة من المصادر التقنية الحديثة ، حيث أورد (الموسى والمبارك ، ٢٠٠٥م) نقلاً عن كل من (الخطيب ، ١٤٢٤هـ) ، و(العجب ، ١٤٢٤هـ) بعضاً من هذه المصادر منها :

" القرص المدمج - CD:

ويتم فيها تجهيز المناهج الدراسية ، وتحميلها على أجهزة الطلاب والرجوع إليها وقت الحاجة ، كما تتعدد أشكال المادة التعليمية على الأقراص المدمجة .

الشبكة الداخلية (Intranet):

يتم ربط جميع أجهزة الحاسب في المدرسة ببعضها البعض ، بحيث تمكن المعلم من إرسال المادة الدراسية إلى أجهزة الطلاب .

الشبكة العالمية للمعلومات (The Internet) :

حيث يمكن توظيفها كوسيط إعلامي وتعليمي في آن واحد ، فيمكن لمؤسسة تعليمية ما أن تعلن عن برامجها وتروج لها عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات، وتوضح للمستهدف كيفية الاتصال بها .

مؤتمرات الفيديو (Video Conferences) :

تربط هذه التقنية المشرفين والمختصين الأكاديميين مع طلابهم في مواقع متفرقة وبعيدة من خلال شبكة تلفازية عالية القدرة ، كما يمكنه أن يتوجه بأسئلة استفسارية وحوارات مع المشرف (أي توفر عملية التفاعل) .

المؤتمرات الصوتية Audio Conferences :

تعتبر تقنية المؤتمرات المسموعة أقل تكلفة مقارنة بمؤتمرات الفيديو وأبسط نظاماً ومرونة وقابلية للتطبيق في التعليم المفتوح ، وهي تقنية إلكترونية تستخدم هاتفاً عادياً وآلية للمحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المتحدث (المحاضر) بعدد من المستقبلين(الطلاب) المنتشرين في أماكن متفرقة.

الفيديو التفاعلي Interactive Video :

تشتمل تقنية الفيديو التفاعلي على كل من تقنية أشرطة الفيديو وتقنية أسطوانات الفيديو مدارة بطريقة خاصة من خلال حاسب أو مسجل فيديو.

برامج القمر الصناعي Satellite Programs:

في هذه التقنية يتم توظيف برامج الأقمار الصناعية المقترنة بنظم الحاسب والمتصلة بخط مباشر مع شبكة اتصالات ، مما يسهل إمكانية الاستفادة من القنوات السمعية والبصرية في عمليات التدريس والتعليم ، ويجعلها أكثر تفاعلاً وحيوية.

وتجدر الإشارة إلى استفادة الباحث من التقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني المتنوعة والمتعددة في عملية تدريب المعلمين ، ويؤيد أن الشبكة العالمية للمعلومات هي الوسيلة المتطورة والحديثة التي تساعد المشرفين التربويين على تقديم البرامج التدريبية عن طريق هذه الشبكة العالمية ،لأنها متوفرة ومتاحة لجميع العاملين في الميدان التربوي وخاصة المعلمين .

٧ ـ معوقات التعليم الإلكتروني :

عند البدء بأي مشروعٍ كان لا بد من الأخذ في الاعتبار أن هناك الكثير من الصعوبات والمعوقات التي يجب أخذها في الحسبان والعمل على معالجتها بطريقة علمية تكفل النجاح المطلوب لذلك المشروع ، ومن هذه المشاريع مشروع التعليم الإلكتروني . فقد أورد سالم (٢٠٠٤ م) المعوقات التالية :

" ١ ـ ضعف البنية التحتية في غالبية الدول النامية ... في تخصيص التمويل اللازم ... في توفير أجهزة الحاسبات ومستلزماتها ، وتسهيل الاتصالات ، وتوفير الصيانة الدائمة بالإنترنت.

٢ ـ صعوبة الاتصال بالإنترنت ، ورسومه المرتفعة .

٣ ـ عدم إلمام المتعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب والتصفح في شبكات الاتصالات الدولية .

٤ ـ عدم اقتناع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات باستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة في التدريس أو التدريب .

٥ ـ تخوف أعضاء هيئة التدريس من التقليل من دورهم في العملية التعليمية وانتقال دورهم إلى مصممي البرمجيات التعليمية واختصاصي تكنولوجيا التعليم.

٦ ـ صعوبة تطبيق أدوات ووسائل التقويم .

٧ ـ نظرة أفراد المجتمع إلى التعليم الإلكتروني عن بعد بأنه ذو مكانة أقل من التعليم النظامي .

٨ ـ عدم اعتراف الجهات الرسمية في بعض الدول بالشهادات التي تمنحها الجامعات الإلكترونية .

٩ ـ يحتاج إلى دارس مجتهد ولدية الرغبة الذاتية في التعليم لعدم وجود المواجهة وجهاً لوجه (التفاعل الإنساني) .

١٠ ـ التكلفة العالمية في تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية "(ص ص ٣١٦ ـ ٣١٧)

١٠. التدريب الإلكتروني

قدمت التكنولوجيا الحديثة من وسائل وأدوات دوراً كبيراً في تطوير أساليب التعليم والتدريب في السنوات الأخيرة ، كما أتاحت هذه الوسائل الفرصة لتحسين أساليب التعليم والتدريب معاً والتي من شأنها أن توفر المناخ التربوي الفعال الذي يساعد على إثارة اهتمام المعلمين والطلاب وتحفيزهم وتشجيعهم بأسلوب فعال .

وباستمرار الثورة التقنية في الاتساع والانتشار أخترع الحاسوب الذي يمثل نقلة نوعية بل تحدياً لكل ما سبقه من ابتكارات أو أدوات يمكن أن نستخدمها في حياتنا اليومية .

إن فكرة التدريب الإلكتروني تتبع مباشرة عبر نظام التحكم الإلكتروني بحيث تأتي عملية التدريب عبر قيادة المشرف التربوي للعربة بطريقة البحث الذاتي للمتعلمين ، وقد بدأ التدريب الإلكتروني في الانتشار بالدول المتقدمة وواصل حملته إلى مختلف دول العالم حسب الإمكانيات المتاحة ، ولعل أنظمة التعليم في العالم تحتاج إلى تغيير سريع ومتقن في الوقت نفسه لمواجهة التغيرات المستعملة في عالم التعليم مع استخدام التكنولوجيا .

وتؤكد الياور (١٤٢٦هـ) أن ٢٤ في المائة من الشركات في الولايات المتحدة الأمريكية تعتمد على تدريب موظفيها عبر شبكة الإنترنت العالمية ، وأن ١٠ في المائة منهم يتدربون على شبكة انترنت داخلية (والتي تعرف باسم الانترانت ، حيث لا يمكن لأحد أن الدخول إليها سوى العاملين داخل المنظمة) . ص ١١٦

وتضيف نقلاً عن نو (Noe) أن النسبة في تزايد ، فشركة بوكمان (pokemon) العالمية حولت ٧٠ في المائة من أنماط تدريب موظفيها إلى شبكة الإنترنت العالمية ، كما توفر شركة جرايبر (Graybar) حوالي ٢٥٠ دورة لموظفيها على الإنترنت ، يستفيد منها حوالي ٦٨٠٠ موظف ، موزعين على ٢٤٠ موقع في العالم . ص ١١٦

كما أن الدخول في تدريب المعلمين عن طريق التدريب الإلكتروني ليس اختيارياً أو تطوعياً ، ولكنه ضرورة واجبة لتطوير عملية التدريب المستقبلية ، لذا فإن التدريب الإلكتروني ليس ترفاً تكنولوجياً بل الرغبة في التطوير والتغيير واللحاق بعالم متقدم .

وهذه الطريقة في عملية التدريب سوف تحدث تغييراً جوهرياً في عدة جوانب ثقافية واجتماعية وإنسانية وتعليمة ومنها ما يلي :

١. تقوية العلاقات والروابط الإنسانية والاجتماعية بين المشرف التربوي والمعلمين .
٢. فتح قنوات متصلة بين المشرفين التربويين وبين والمعلمين من خلال الحوار المفتوح عبر الإنترنت (غرفة الحوار) .
٣. زيادة ثقافة المعلم من خلال التدريب الإلكتروني بدخوله على مواقع متعددة وخاصة في مجال تخصصه .
٤. تبادل الخبرات المتنوعة بين المعلمين أنفسهم وبين المشرفين التربويين عن طريق البريد الإلكتروني وغرفة الحوار .
٥. يتميز التدريب الإلكتروني على الحوار والنقاش المفتوح ذي الطابع الحر .

أ ـ مفهوم التدريب الإلكتروني :

أورد سالم (٢٠٠٤م) نقلاً عن الحربش حيث عرف التعليم والتدريب الإلكتروني بأنه " تقديم البرامج التدريبية والتعليمية عبر وسائط الكترونية متنوعة تشمل الأقراص المدمجة وشبكة الإنترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد مبدأ التعليم الذاتي أو التعليم بمساعدة مدرس . " ص٢٨٨

كما يعرفه مصطفى (٢٠٠٥م) مصطلح التعلم عن بُعد بأنه " هو ذلك النوع من التعليم الذي لا يتطلب حضور المعلم بصفة دائمة في قاعات الدراسة ، وإنما يمكنه التواجد فقط بواسطة الوسائل التكنولوجية في بعض الأوقات المحددة التي تتطلبها عملية التعليم بشرط استخدام الوسائط التكنولوجية في عملية التعليم " . ص ٢٠٢

ب. أهداف التدريب الإلكتروني :

لا يتحقق نجاح أي عمل أو مشروع سوءً تربوي أو غير تربوي إلا أذا كان لها أهداف محددة وواضحة و دقيقة ، ويهدف التدريب الإلكتروني إلى تهيئة المواقف التعليمية للمعلمين الذين لا يستطيعون ترك أعمالهم نظراً لارتباطهم بتدريس الطلاب ، ومن أهم أهداف التدريب الإلكتروني والتعليم الإلكتروني كما ذكرها زيتون (٢٠٠٥م) بالنقاط التالية :-

"١ - تنمية معلومات المتعلمين ومهاراتهم في المقررات الدراسية .

٢ - تنمية مهارات التفكير العليا للمتعلمين .

٣ - إثراء خبرات المتعلمين المعرفية والمهارية والوجدانية .

٤ - حفز المتعلمين ورفع مستوى دافعيتهم للتعلم .

٥ - تحديث معلومات المتعلمين ومهاراتهم وفق المعطيات الجديدة في المعرفة الإنسانية .

٦ - تفريد التعليم بحيث نقدم للمتعلمين تعليماً يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم ومواهبهم وأنماط التعلم لديهم .

٧ - تقويم تعليم الطلاب أو تقويم العملية التعليمية برمتها بالمؤسسة التعليمية .

٨ - تزويد الطلاب والمعلمين وغيرهم بالأبحاث والدراسات والبيانات ". (ص ص ٧٤ - ٧٥)

ويضيف الباحث أهداف للتدريب الإلكتروني كما يلي :

١ ـ إيجاد بيئة تعليمية تدريبيه تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة .

٢ ـ تعزيز العلاقة بين المشرفين التربويين وبين المعلمين والإدارة المدرسية .

٣ ـ دعم عملية التفاعل بين المشرفين التربويين والمعلمين من خلال تبادل الخبرات والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني والغرف الافتراضية .

٤ ـ إكساب المعلمين والمشرفين التربويين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة .

٥ ـ تدريب عدد كبير من المعلمين في وقت قصير ومحدد .

٦ ـ تطوير دور كل من المشرف التربوي و المعلم في العملية التعليمية ليتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة .

٧ ـ توسيع دائرة اتصالات كل من المشرف التربوي و المعلم من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية .

٨ ـ إتاحة الفرصة للمعلمين في الاشتراك بالبرامج التدريبية في أي وقت وفي أي مكان .

ج ـ مميزات التدريب الإلكتروني :

إن استخدام التدريب الإلكتروني في تدريب المعلمين يمثل قمة ما أنتجته التقنيات الحديثة (الحاسب الآلي) ، نظراً لما يتمتع به من مميزات لا توجد في غيره من الوسائل التعليمية ، كما ذكر توفيق (٢٠٠٣ م) " إن السرعة الفائقة التي تتغير بها المعلومات ومهارات العمل تجعلنا نتردد في تشجيع العاملين والرؤساء والعملاء على الالتحاق بالبرامج التدريبية التقليدية ، نظراً لتعاظم فوائد التدريب عن طريق الشبكة " . (ص ٥٢ ـ ٥٣)

وقد قسم توفيق (٢٠٠٣م) مزايا التدريب باستخدام الشبكة إلى قسمين :

" أ ـ المزايا المتاحة للمنشأة :

١ ـ تقليل مصروفات سفر وانتقال المتدربين : حيث أدى التدريب عن طريق سطح المكتب إلى تقليل أوقات سفر المتدربين ، لأن البرامج متاحة في الوقت المناسب للمتدربين.

٢ ـ استخدام أجهزة الكمبيوتر الشخصية : أن التدريب باستخدام الشبكة لا يتطلب قيام المتدرب بتثبيت برامج خاصة أو وضع إصدارات متعددة من تطبيقات الكمبيوتر ، فالمتدرب يستخدم نظم الكمبيوتر المألوفة له ، هذا بالإضافة إلى أن البرامج التدريبية متاحة لجميع المستخدمين في كل الأوقات .

٣ ـ تخفيض تكلفة المواد المطبوعة والأقراص المضغوطة اللازمة للبرامج التقليدية، حيث أن المتدربين يمكنهم الوصول إلى المواد المطبوعة عن طريق شبكات الكمبيوتر ، والإنترنت ، بصرف النظر عن أماكن عملهم أو إقامتهم.

٤ ـ التحكم في مراجعة وتحديث المعلومات : حيث يمكن إجراء التعديلات وتحديث البرامج ومراجعتها في أي وقت ، مما يضمن توحيد هذه التعديلات ووصولها إلى جميع المتدربين في الوقت نفسه .

٥ ـ استخدام الموارد الحالية : حيث تتوفر إمكانية التغيير وإعادة اختيار واستخدام الخبراء والمتخصصين وقواعد البيانات والمستندات وشرائط الفيديو والرسوم لتدعيم أهداف التدريب وتعزيز الخبرات التي توفرها العملية التدريبية .

ب ـ المزايا المتاحة للمتدربين :

١ ـ سهولة الدخول إلى الشبكة : من خلال الأدوات الحديثة ، يستطيع المتدرب الدخول بسهولة إلى شبكات الكمبيوتر ، والإنترنت بقليل من المهارة والخبرة .

٢ ـ استخدام أجهزة الكمبيوتر الشخصية : حيث يمكن للمتدرب استخدم الكمبيوتر الشخصي الخاص به في الاتصال بالشبكة والاستفادة من برامج التدريب المقدمة من خلالها .

٣ ـ سرعة الوصول إلى البرامج على الشبكة : نتيجة لما توفره الأجهزة والأدوات المتطورة من إمكانيات ، يستطيع المتدرب الوصول بسهولة إلى البرامج المقدمة

على الشبكات المختلفة ، واختيار البرامج الذي يتوافق مع احتياجاته والمشاركة فيه .

٤ ـ سرعة الوصول إلى المعلومات الحديثة المعدلة : وهنا تتضح مسئولية فريق التطوير الذي يتحرك بسرعة لإدخال أية تعديلات جديدة في البرامج ، وتحديث المعلومات الحالية ، وإتاحتها مباشرة للمتدربين " . (ص ص ٥٣ ـ ٥٧)

ويضيف الباحث مميزات إضافية للتدريب الإلكتروني كما يلي :

١ ـ تفاعل المعلم مع المشرف التربوي في الطرح والنقاش وإبداء الرأي بكل حرية وبدون إحراج ، وأيضا تفاعل المعلمين مع بعضهم البعض .

٢ ـ حرية التدريب والتعليم ، لذا من حق المعلم الحرية في اختيار وقت التدريب المناسب له ، كذلك له الحرية في اختيار البرنامج وتحديد احتياجاته التدريبية والتعليمية .

٣ ـ الإثارة والتشويق في العملية التدريبية وهي من الأمور الهامة في عملية التدريب .

٤ ـ تنمية اتجاهات إيجابية نحو التدريب لدى المعلمين .

٥ ـ يبعد الملل عن المعلمين أثناء فترة التدريب .

٦ ـ يساعد المعلم على الاستمرار واكتساب المهارات المتنوعة في مجال تخصصه .

٧ ـ يعمل على التغذية الراجعة المستمرة للمعلم .

د ـ توظيف التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين :

قبل الشروع في التحدث عن الخدمات التي تقدمها الشبكة العالمية للتربية والتعليم بصفة عامة ، والتدريب بصفة خاصة ، لابد من تحديد المعارف والمهارات المراد تدريب المعلمين عليها ، وقد أشار توفيق (٢٠٠٥ م) عند الرغبة في تعلم مهارة محددة أو نقل نوعية معينة من المعرفة مثل التدريب على استخدام تطبيقات الحاسب الآلي ، واكتساب المهارات الإدارية أو معرفة أساليب الكتابة الإدارية ، يجب التأكد من توافر العناصر التالية :

" ١ ـ وجود فجوة بين المعارف والمهارات :

يعتبر التدريب باستخدام الشبكات ناجحاً لمشكلات الأداء في حالة افتقار المتدربين إلى المهارات والمعارف اللازمة لتحقيق المستويات المتفق عليها للأداء ،

وقد صنف أهم أنواع المهارات التي يمكن التدرب عليها عن طريق الشبكات وهي :

أ ـ المهارات المعرفية : وهي المهارات التي تعلق بعمليات حل المشكلات وتطبيق السياسات والقواعد والتمييز بين العناصر المختلفة .

ويمكننا تعلم هذه المهارة عن طريق البرامج التدريبية المقدمة على شبكة الإنترنت .

ب ـ المهارات النفس حركية : وهي المهارات التي تتطلب القيام بمجموعة مركبة ومعقدة من العمليات الجسمية الذهنية في آن واحد ، مثل الحركات الرياضية (كرة القدم ، السلة ، .... الخ) لذا هذه المهارة يصعب أن نتعلمها عن طريق البرامج التدريبية المقدمة على شبكة الإنترنت ، إلا إذا توفرت لها مقومات وأساسيات معينة .

ج ـ المهارات المتعلقة الاتجاهات : وهي المهارات بالاتجاهات والميول ، وبالرغم من أن التدريب يهدف إلى تغيير سلوك واتجاهات الآخرين ، إلا انه من الصعب تصميم برنامج تدريبي يحقق هذه الهدف ، إلا إذا كانت هناك مخصصات مالية كبيرة إمكانات ضخمة لشراء الأدوات والتطبيقات التي يمكنها تصميم مواقف التفاعل والمحاكاة على الشبكة .

ويلخص توفيق (٢٠٠٥ م) فيقول (من السهل أن نتعلم المهارات المعرفية باستخدام الشبكات ، أما بالنسبة للتدريب على المهارات النفس حركية والمهارات المتعلقة بالاتجاهات ، لابد من التفكير المتأني والدراسة الوافية لجدوى وضعها على الشبكة ، نتيجة لصعوبة تصميمها وارتفاع تكاليف تجهيزها وتطبيقها) . ص ٤٣

٢ ـ توافر مهارات استخدام الكمبيوتر :

من الضروري إتقان المتدربين مهارات استخدام أجهزة الحاسب الآلي ، بالإضافة إلى استخدام المتصفح والاتصال بالشبكات المتاحة والوصول إلى البرامج .

٣ ـ القدرة على تصميم وتقديم مثل هذا النوع من التدريب .

تستطيع المنشأة تطبيق أساليب التدريب باستخدام الشبكات ، إذا تمكنت من توفير الإمكانيات من أجهز وفرق متخصصة في تصميم البرامج التدريبية وفريق دعم فنية ... الخ " ص ٤٠ ـ ٤٤

هـ ـ أدوات التعليم الإلكتروني للتدريب :

ذكر زيتون (٢٠٠٥م) أن أدوات التعليم الإلكتروني يطلق عليها البرامج أو البرمجيات Software في الحاسب الآلي أو البرامج التطبيقية Application Programs ، وتعتبر هذه الأدوات وسائط متعددة متكونة من (نصوص مكتوبة ، صوت مسموع ، صورة رسوم ثابتة ومتحركة) . من خلال القراءات والبحث في أدبيات التعليم الإلكتروني وجدنا أن هناك تباين في تحديد أدوات التعليم الإلكتروني ، فقد قسم الحارثي (٢٠٠٥) الأدوات اللازمة للتدريب عبر التعليم الإلكتروني إلى ثلاثة أدوات وهي :

١ ـ أدوات أساسية : وتشمل الحاسب الآلي ، وشبكة الإنترنت ، ومتصفح للشبكة العنكبوتية ، وبريد إلكتروني ، وبعض الأجهزة الملحقة التي ينصح بتوفرها : مثل جهاز لاقط ، سمعات ، طابعة ، مع العلم أن لا يشترط حد أدنى لمواصفات الحاسب الآلي أو سرعة الاتصال بالإنترنت إلا أن كثير من الجامعات ، ومؤسسات التدريب تفضل أن يستخدم الطلاب أجهزة ذات مواصفات حديثة تساعدهم على التعلم بطريقة إلكترونية دون عوائق فنية .

٢ ـ برامج حاسوبية : وتشمل عدد من البرامج الحاسوبية التي تستخدم في التدريب الإلكتروني ، وتختلف بحسب التخصص والمقرر الدراسي ، ومن هذه البرامج ما هو أساسي مثل Acrobat Reader , Word Power Point , Excel , Real Player . ، ومنها ما هو متخصص مثل برنامج Mathematic Dream weaver .

٣ ـ برامج خاصة للمقررات : وهي البرامج التي توفرها الجامعات للأساتذة والطلاب على شبكة الإنترنت والتي يمكن من خلالها التفاعل بين المتدربين والمدرب والوصول إلى محتويات المقرر ومفرداته والقيام ببعض متطلبات المواد

الدراسية عبر شبكة الإنترنت ، مثل تسليم الواجبات وعمل الامتحانات وغير ذلك ، وهناك أنظمة متكاملة لإدارة التعليم الإلكتروني مشهورة مثـــل Web CT , Blak Board ، وهناك النظام العربي (تدارس) . ص ٤

أما سالم (٢٠٠٤ م) فقد صنف أدوات البيئة التعليمية للتعليم الإلكتروني كما يلي :

" **أ ـ مكونات أساسية : وتشمل**

١ ـ المعلم : ويتطلب فيه توافر الخصائص التالية :

ـ القدرة على التدريس واستخدام التقنيات الحديثة .

ـ معرفة استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الإنترنت والبريد الإلكتروني .

٢ ـ المتعلم : ويتطلب فيه توافر الخصائص التالية :

ـ مهارات التعلم الذاتي .

ـ معرفة استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الإنترنت والبريد الإلكتروني .

٣ ـ طاقم الدعم التقني : ويتطلب فيه توافر الخصائص التالية :

ـ التخصص بطبيعة الحال في الحاسب الآلي ومكونات الإنترنت.

ـ معرفة بعض برامج الحاسب الآلي .

ـ الطاقم الإداري المركزي .

ب ـ تجهيزات أساسية :

١ ـ الأجهزة الخدمية .

٢ ـ محطة عمل المعلم .

٣ ـ محطة عمل المتعلم .

٤ ـ استعمل الإنترنت " . (ص ص٣٠٠ ـ ٣٠١)

ونجد أن هنا اتفاق بين كل من (الموسى والمبارك ، ٢٠٠٥ م ، ص ٨٧) و (زيتـــون ، ٢٠٠٥م ، ص ١٢٦) و (توفيـــق ، ٢٠٠٤ م ، ص ١٥٧) في تحديـــد الأدوات المستخدمة في التعليم المعتمد على الإنترنت ، ومن أهم هذه الأدوات :

١. الشبكة النسيجية **World Wide Web (www)**

٢. البريد الإلكتروني **E-mail**

٣. المحادثة Chatting

٤. مؤتمرات الفيديو Video Conferences

٥. مجموعات النقاش Discussion Groups

٦. نقل الملفات File Exchange

٧. اللوح الأبيض ألتشاركي Shared White Board

الشبكة النسيجية العنكبوتية World Wide Web (www)

ذكر الموسى والمبارك (٢٠٠٥ م) " أنها عبارة عن نظام معلومات يقوم بعرض معلومات مختلفة ، ويسمح للمستخدم بالدخول إلى خدمات الإنترنت المختلفة ، وتعد خدمة الوب هي الأكثر شيوعاً من بين هذه الخدمات ، بل أن كثيراً من المبتدئين يظنون بأنها هي الإنترنت " . ص ٩٨

وفي نفس السياق يذكر زيتون (٢٠٠٥ م) أن الشبكة النسيجية العنكبوتية هي مكتبة ضخمة تحوي الملايين من الصفحات الإلكترونية المخزنة في آلاف الكمبيوترات المتصلة ببعضها ضمن إطار شبكة الإنترنت ، والشبكة النسيجية هي الجزء الأساسي والسائد في شبكة الإنترنت ، كما أنها تسمح هذه الشبكة للمستخدمين الدخول إلى خدمات الإنترنت الأخرى (مثل البريد الإلكتروني ونقل الملفات) . ص١٢٨

وقد ذكر زيتون (٢٠٠٥م) أبرز استخدامات الشبكة النسيجية في التعليم

" ١ ـ نشر المقررات على الشبكة online course والبرامج التعليمية والتدريبية والمحاضرات الدراسية والعامة .

٢ ـ تقديم دروس على الشبكة بكافة أنماطها (دروس خصوصية ، دروس تدريبية وممارسة ، دروس حل مشكلات ، دروس محاكاة) .

٣ ـ نشر الكتب الإلكترونية والسماح بتصفحها .

٤ ـ توفير العديد من مصادر المعلومات وإتاحة سهولة الوصول إليها ومنها (المجلات الإلكترونية ، الموسوعات ، المواقع التعليمية ، قواعد البيانات ، القواميس).

٥ ـ الدخول إلى المكتبات العالمية المنتشرة بالعالم .

٦ ـ تقديم عروض تقديمية (إلكترونية) جاهزة يمكن الاستفادة منها في تدريس بعض الموضوعات.

٧ ـ توفير مواقع للاختبارات وبنوك الأسئلة يمكن الاستفادة منها في إعداد الاختبارات وتطبيقها .

٨ ـ توفير العديد من الوسائل التعليمية التي يمكن للمعلم الاستفادة منها في تدريسه .

٩ ـ توفير خطط (مخططات) دروس في كافة المواد يمكن للمعلمين الاستفادة منها في إعداد الدروس وتنفيذها " . (ص ص ١٢٨ ـ ١٢٩)

وبذلك فهي :

١. تفيد المشرفين التربويين في تزويد معلميهم بالنشرات والقراءات الموجهة .
٢. توفر العديد من الدروس النموذجية التي يمكن للمعلم الاستفادة منها في تدريسه .
٣. تفيد إدارة التدريب بعرض البرامج التدريبية المنفذة خلال العام الدراسي .
٤. تقوي العلاقة بين المشرف التربوي والمعلمين من خلال البريد الإلكتروني .
٥. تقوية علاقة المعلمين بعضهم ببعض من خلال تبادل الخبرات عبر غرف الحوار والبريد الإلكتروني .
٦. تعمل على ترابط العملية التعليمية بشكل منظم .
٧. تعمل على زيادة ثقة المعلم بالمهنة التي يقوم فيها .
٨. تعمل على تحفيز وتشجيع المعلمين لتقديم أفضل ما لديهم من الإبداع في عملية التدريس .

البريد الإلكتروني E-mail :

يعرف زيتون (٢٠٠٥م) البريد الإلكتروني بأنه " وسيلة إلكترونية تسمح لمستخدم الإنترنت بإرسال واستقبال جميع أنواع الرسائل سواء كانت مرئية أو مطبوعة أو صورة أو ملفات مسموعة ..... الخ ، وهو يشبه البريد العادي من حيث إن للمتراسلين عناوين للمراسلة . ص ١٣٠

ويعرفه الموسى والمبارك (٢٠٠٥ م) " هو تبادل الرسائل والوثائق باستخدام الحاسوب ، ونقلاً عن (كاتب) أن البريد الإلكتروني من أكثر خدمات الإنترنت استخداماً وهذا يرجع إلى سهولة استخدامه ، كما نقلا عن إجر (Eager) يعزو أن نمو الإنترنت بهذا السرعة إلى البريد الإلكتروني ويقول " لو لم يوجد البريد الإلكتروني لما وجد الإنترنت " ص ٨٧

وقد ذكر زيتون (٢٠٠٥م) أهم استخدامات البريد الإلكتروني في عملية التعليم.

" ١ ـ إرسال المعلم التعيينات والتكليفات والاختبارات للطلاب ومن ثم استقبالها منهم بعد حلها وإعادتها مصححة إليهم وذلك خلال دقائق أو سويعات معدودة ... كما يمكن لهؤلاء الطلاب إبداء آرائهم واستيضاح المعلم لمزيد من الفهم والاستيعاب .

٢ ـ قيام طلاب الصف الواحد أو الصفوف الأخرى في المدرسة الواحدة أو في المدارس الأخرى بتبادل المعلومات الدراسية والبحوث وإجراء المناقشات وتقديم العون لبعضهم البعض في الموضوعات الدراسية أو غيرها من الموضوعات الأخرى .

٣ ـ قيام المعلمين بالاتصال ببعضهم البعض وتبادل الخبرات التدريسية وخطط الدروس والاختبارات والبرمجيات وغيرها .

٤ ـ قيام المعلمين أو الطلاب بالاتصال بالخبراء في المجالات المختلفة والاستفادة من آرائهم في مجال المعرفة الإنسانية عامة وفي مجال التربية والتعليم خاصة .

٥ ـ عرض المعلمين لنتائج اختبارات طلابهم .

٦ ـ إعلام الطلاب بتعليمات معينة قبل حضورهم للصفوف الدراسية (مثل مواعيد الاختبارات ، الاطلاع على أجزاء معينة في الكتاب ... الخ ".(ص ص ١٣١-١٣٢)

وقياساً على ما سبق فإنه يساعد المشرفين التربويين :

١. بإعلام المعلمين بتعليمات البرنامج التدريبي قبل دخولهم شبكة الإنترنت مثل (مواضيع البرنامج التدريبي ، مواعيد تنفيذ البرنامج التدريبي ، مدة البرنامج التدريبي ، وقت البرنامج التدريبي .....الخ .

٢. على التواصل و تبادل الخبرات بين المشرفين والمعلمين في مجال التربية والتعليم.

٣. على نقل الخبرات وتبادل المعلومات والآراء حول القضايا التي تخص العملية الإشرافية والتربوية بشكل عام من منطقة إلى أخرى .

المحادثة Internet Relay Chat :

يعرف الموسى والمبارك (٢٠٠٥ م) برنامج المحادثة على الإنترنت (Internet Relay Chat) واختصارها (IRC) بأنه " نظام يُمكن مستخدميه من الحديث مع المستخدمين الآخرين في وقت حقيقي (Real time) . وبتعريف آخر هو برنامج يشكل محطة خيالية في الإنترنت تجمع المستخدمين من أنحاء العالم للتحدث كتابة وصوتاً . ص ٩٦

كما ذكر زيتون (٢٠٠٥م) بأن المحادثة " هي أحدى وسائل الاتصال الفوري أو اللحظي أو المتزامن ، وهي تتيح تبادل الحوار بين فردين أو أكثر سواء عن طريق الكتابة أو الصوت من خلال مواقع على شبكة الإنترنت في اللحظة ذاتها . " ص ١٣٤

وقد ذكر الموسى والمبارك (٢٠٠٥ م) أهم تطبيقات المحادثة في التعليم كما يلي :

١ ـ استخدام نظام المحادثة كوسيلة لعقد الاجتماعات باستخدام الصوت والصورة بين الأفراد مهما تباعدت المسافات بينهم في العالم .

٢ ـ بث المحاضرات من مقر الجامعة أو الوزارة إلى أي مكان في العالم على الهواء مباشرة بدون تكلفة تُذكر .

أما زيتون (٢٠٠٥م) فقد ذكر أبرز استخدامات المحادثة في عمليتي التعليم والتعلم كما يلي :

" ١ ـ إجراء المناقشة بين المعلم والطلاب أو بين الطلاب بعضهم البعض حول موضوعات أو أنشطة دراسية أو غير ذلك ، وذلك خارج ساعات الدوام الرسمي بالمدرسة أو المعهد أو الكلية .

٢ ـ ممارسة الطلاب للعب الأدوار على الإنترنت .

٣ ـ تقديم الطلاب العون لبعضهم البعض كأن يشرح طالب لزميله نقطة معينة عن طريق الحوار بينهما .

٤ ـ تعاون الطلاب بعضهم البعض في دراسة موضوع أو مشكلة .

٥ ـ كسر حاجز الجليد للطلاب الخجولين الذين لا يشاركون علانية في المناقشات الصفية (التقليدية) .

٦ ـ تعاون الطلاب في حل أسئلة الاختبارات التشاركية وفيها تقوم كل مجموعة من الطلاب (عددها ٥ طلاب) بالمشاركة في حل تلك الأسئلة .

٧ ـ تحاور المعلمين مع بعضهم البعض حول خبراتهم الدراسية ، أو حول توجه / مدخل جديد في التعليم أو حول مشكلة دراسية معينة . " ص ص ١٣٤ ـ ١٣٥

وقياساً على ما سبق فإنها تساعد المشرفين التربويين :

١ ـ على تدريب المعلمين على البرامج المتنوعة من مقر مركز التدريب التربوي ، وهم في منازلهم بتكلفة زهيدة .

٢ ـ على التواصل المستمر بين الحين والآخر مع معلميهم ، وتزويدهم بكل ما هو جديد في الميدان التربوي .

٣ ـ في عقد اجتماعات دورية شهرية لتبادل وجهات النظر فيما يحقق تطوير العملية التعليمة .

٤ ـ في نقل درس نموذجي إلى أكبر عدد ممكن من المعلمين .

مؤتمرات الفيديو Video Conferences :

ذكر زيتون (٢٠٠٥م) أن مؤتمرات الفيديو " هي اتصال صوتي مرئي بين عدة أشخاص يتواجدون في أماكن جغرافية متباعدة عادة ، يتم فيه مناقشة وتبادل الأفكار والخبرات والمعلومات في مناخ تفاعلي ." ص ١٣٥

وقد ذكر زيتون (٢٠٠٥م) أبرز استخدامات مؤتمرات الفيديو في عمليتي التعليم والتعلم ما يلي :

" ١ ـ إلقاء المحاضرات عن بعد خاصة للملتحقين بنظام التعليم عن بعد أو التعليم المفتوح مع إمكانية التفاعل بين ملقي المحاضرة والمستمعين له .

٢ ـ تبادل الطلاب المعلومات والوثائق والرسومات وغيرها مع بعضهم البعض أو مع المعلمين أو مع الخبراء أو مع أبناء الثقافات الأخرى مما يؤدي إلى نمو معلوماتهم وخبراتهم .

٣ ـ مشاركة الطلاب والمعلمين في المؤتمرات أو الندوات أو اللقاءات المحلية أو العالمية .

٤ ـ يمكن استخدامها في التدريس الخصوصي والتدريس العلاجي .

٥ ـ تساعد على النمو المهني للمعلمين ، فمن خلالها يتبادلون الخبرات في مجال التدريس ومن خلالها يتم تدريبهم على التوجيهات أو الأساليب الحديثة في التدريس على يد خبراء .

٦ ـ خفض حساسية الاتصال وجهاً لوجه لدى الطلاب الذين يعانون من مشكلات الخجل في الصفوف الدراسية التقليدية .

٧ ـ إجراء الاختبارات الشفهية عن بعد ." ص ١٣٦

وفي نفس السياق ذكر سالم (٢٠٠٤ م) فوائد مؤتمرات الفيديو التعليمية كما يلي :

" ١ ـ سرعة عقد الاجتماعات التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس والإدارة التعليمية

٢ ـ استضافة الخبراء المتخصصين في جميع المجالات لمناقشتهم في خبراتهم وأفكارهم وأبحاثهم .

٣ ـ توفير الوقت اللازم لنقل المعلومات والتعرف على الآراء والأفكار ومناقشتها .

٤ ـ تطوير أعضاء هيئة التدريس والطلاب تجاه المستحدثات والتكنولوجيا وأهمية استخدامها لتطوير التعليم .

٥ ـ تطوير مفهوم التعليم عن بعد ثنائي الاتجاه باستخدام الاتصال المرئي المسموع في نفس الوقت وإن تعددت أماكن الطلاب .

٦ ـ قدمت أساليب تدريس جديدة لعرض المعلومات بأشكال متنوعة .

٧ ـ خفضت من حساسية الاتصال وجهاً لوجه لدى الطلاب الذين يعانون من بعض المشكلات النفسية عند مقابلة معلميهم .

٨ ـ تشجيع المعلمين والطلاب على الحوار المباشر بصفة مستمرة وفي أي وقت لمناقشة الصعوبات التعليمية التي تواجههم .
٩ ـ انخفاض تكاليفها مقارنة بحضور الخبراء والمختصين إلى أماكن المؤتمرات والاجتماعات " . (ص ص ٣٧٧ ـ ٣٧٨)

وقياساً على ما سبق فإنها تساعد المشرفين التربويين :
١ ـ على تدريب أعداد كبيرة من المعلمين على البرامج التدريبية المتنوعة في أماكن جغرافية متباعدة .
٢ ـ على استضافة مدربين متخصصين من مناطق تعليمية أخرى .
٣ ـ في عقد اجتماعات تعليمة بين مشرفي التدريب في المناطق التعليمة على مستوى المملكة العربية السعودية .

مجموعات النقاش Discussion Groups :

تجدر الإشارة أن مجموعة النقاش تأخذ مسميات متعددة في أدبيات التعليم الإلكتروني ، كما أوردها الموسى والمبارك (٢٠٠٥ م) منها مجموعات الأخبار (Usenet, Net news, Net work, News groups) أما شبكة (Compu Serve) تطلق عليها اسم منتديات (Forums) ، وتسميها شبكة مايكروسوفت نظم لوحات الإعلان (Bulletin Boaed System) ، وتعريف هذه الخدمة بأنها كل الأماكن التي يجتمع فيها الناس لتبادل الآراء والأفكار أو تعليق الإعلانات العامة أو البحث على المساعدة . " ص ٩٣

ويعرفها زيتون (٢٠٠٥ م) بأنها " إحدى وسائل الاتصال الغير متزامن عبر شبكة الإنترنت بين مجموعة من الأفراد ، حيث تتيح هذه الأداة إمكانية إرسال رسالة تتضمن أخباراً أو مقالات أو مشكلة يطلب العون في حلها أو أسئلة ....الخ . وقد ذكر زيتون (٢٠٠٥م) أبرز استخدامات مجموعات النقاش (أو المنتديات) في عمليتي التعليم والتعلم ما يلي :
" ١ ـ قيام الطلاب والمعلمين بطرح أسئلة على الخبراء وتلقي إجابات عنها .

٢ ـ تبادل المعلمين الخبرات مع بعضهم البعض .

٣ ـ تنمية اهتمامات الطلاب وميولهم من خلال اشتراكهم في هذه المجموعات [المنتديات] .

٤ ـ تعد مصدر من مصادر الأخبار المتعلقة بالتطورات الجديدة القائمة في المعرفة الإنسانية المطروحة في المؤتمرات والندوات واللقاءات .

٥ ـ انخراط الطلاب مع الخبراء في مناقشة القضايا الجدلية الساخنة (مثل قضية الاستنساخ البشري).

٦ ـ إتاحة الفرصة أمام الطلاب لمزيد من النقاش حول قضية أو موضوع معين خارج الصف نظراً لمحدودية الوقت الصفي مما يجعل المناقشة أكثر عمقاً وثراء .

٧ـ حفظ المناقشات التي تجري بين الطلاب والخبراء واستخدامها لاحقاً عند الحاجة إليها " . (ص ص ١٣٧ ـ ١٣٨)

وقياساً على ما سبق فإنها :

١ ـ تساعد المشرفين التربويين على وضع إعلانات عن مواعيد البرامج التدريبية التي سينفذها مركز التدريب التربوي في المنتديات التعليمة المختلفة .

٢ ـ تساعد المعلمين الجدد من الأستفاده من المشرفين التربويين والمعلمين القدامى في الحصول على استفسارات غامضة لديهم ، وكذلك الحصول على نماذج تحضير الدروس ، والأسئلة التقويمية في مجال تخصصهم .

٣ ـ تساعد كل من المشرفين التربويين والمعلمين في الحصول على المستجدات الحديثة في الميدان التربوي .

نقل الملفات File Exchange :

تختص هذه الأداة بجلب أو نقل الملفات من حاسوب إلى آخر متصل عن طريق شبكة الإنترنت (Down Loading) .

وقد ذكر زيتون (٢٠٠٥م) أبرز أهم الاستخدامات التعليمية لنقل الملفات كالتالي :

" ١ ـ إرسال التكاليف الصفية والأوراق الامتحانية والتقارير من الطالب إلى المعلم وقيام المعلم بالتعليق عليها وتصحيحها وإعادتها إلى الطالب .

٢ ـ جلب الكتب والمراجع والمقالات والأبحاث العلمية من المكتبات والمؤسسات الإلكترونية المختلفة (التعليمية ،والتجارية ، والعسكرية ....الخ) والاستفادة منها في فهم محتوى المقررات الدراسية أو إعداد أبحاث مقالات علمية .

٣ ـ تبادل الخبرات والتقارير بين المعلمين " . ص ١٣٩

وقياساً على ما سبق فإنها :

١ ـ تساعد المشرفين التربويين في استقبال الواجبات والأعمال المطلوب من المتدربين (المعلمين) في البرنامج التدريبي ، وكذلك استقبال أي استفسار أو أسئلة يريد المعلم الإجابة من قبل المدرب .

٢ ـ تساعد المعلمين من تنزيل المناهج الإلكترونية ، والكتب التربوية على جهاز الكمبيوتر الشخصي والاستفادة منها .

اللوح الأبيض التشاركي Shared White Board :

تستخدم هذه الأداة في مؤتمرات الفيديو وبرامج المحادثة ومجموعة النقاش والصفوف الافتراضية لعرض النصوص المكتوبة أو المسموعة .

وقد ذكر زيتون (٢٠٠٥م) أهم استخدامات اللوح الأبيض التشاركي في عمليتي التعليم والتعلم ما يلي :

" ١ ـ استخدمه من قبل المعلم لتوضيح المفاهيم الصعبة من خلال الرسومات والصور الإيضاحية للطلاب .

٢ ـ تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض ،مع المعلم وتبادل المعلومات بينهم .

٣ ـ تسهيل عملية التعليم التشاركي بين الطلاب عند قيامهم بحل سؤال أو مشكلة فكل ما يكتبه أحدهم أو يرسمه يمكن أن يراه الأخرون ويعلقوا عليه ويضيفوا عليه أو يعدلوه كلية ." ص١٤٠

وقياساً على ما سبق فإن السبورة الإلكترونية البيضاء المتصلة مباشرة بالكمبيوتر تعمل على تمكين المتدربين جميعهم بالكتابة عليها على التوالي.

و ـ بيئات التعليم الإلكتروني الافتراضية :

أن استخدام التقنيات الحديثة والوسائل المتطورة كالشبكة العالمية " الإنترنت " ، وتوظيفها في العملية التعليمة بصفة عامة ، و تدريب المعلمين بصفة خاصة ، واصطلح على تسميتها التعليم الإلكتروني أو التعليم الافتراضي . ويعتبر التعليم الإلكتروني من الاتجاهات الحديثة في منظومة التعليم والتدريب ، وهو المصطلح الأكثر استخداماً وشيوعاً من المصطلحات الموجودة في أدبيات التعليم الإلكتروني .أن استخدام هذه التقنيات في التعليم أدى إلى تطور مذهل وسريع في العملية التعليمية والتدريبية ، وقد صنف زيتون (٢٠٠٥م) بيئات التعليم الإلكتروني إلى نوعين هما :

١ ـ البيئات الواقعية : وهي أماكن لها وجود فعلي لها أسقف وبها طاولات وسبورة ....الخ مثل حجرات الدراسة أو قاعات المحاضرات .

٢ ـ البيئات الافتراضية أو الفصول الافتراضية :

وهي بيئات محاكية للواقع تنتج بواسطة برمجيات (أدوات) الواقع الافتراضي ، وتوجد هذه البيئات على مواقع معينة على إحدى أنواع الشبكات (شبكة الإنترنت مثلاً) ومنها الفصول الافتراضية والمعامل الافتراضية . ص ١٤٣

❖ الفصل الافتراضي : **Virtual Classroom**

يطلق عليه في الأدبيات العربية مسميات أخرى منها الفصل التخيلي والفصل الاعتباري ، كما يسمى في الأدبيات الأجنبية بمسميات أخرى منها **online classroom** و **web open classroom** و **web classroom** . وقد عرف الموسى والمبارك (٢٠٠٥ م) الفصول الافتراضية على أنها " أدوات وتقنيات وبرمجيات على الشبكة العالمية " الإنترنت " تمكن المعلم من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات والمهام الدراسية والاتصال بطلابه من خلال تقنيات متعددة ، كما أنها تمكن الطالب من قراءة الأهداف والدروس التعليمية وحل الواجبات وإرسال

المهام والمشاركة في ساحات النقاش والحوار والاطلاع على خطوات سيره في الدرس والدرجة التي حصل عليها " . ص ٢٤٤

وفي نفس السياق قسم الموسى والمبارك (٢٠٠٥هـ) هذه الأدوات إلى قسمين هما :

" ١- أدوات وتقنيات غير متزامنة : (في أي وقت وأي مكان) مثل تصفح الدروس التعليمية والتواصل بين الطالب والمعلم ونقل الملفات والوثائق والتراسل بواسطة البريد الإلكتروني .

٢ - أدوات وتقنيات متزامنة : (في الوقت نفسه ومن أي مكان) مثل : المحادثة النصية والصوتية بين الطلاب أنفسهم ومع معلميهم " . ص ٢٤٥

وتجدر الإشارة أن أدوات التقنية المتزامنة هي الوسيلة المفضلة في عملية تدريب المعلمين على مستوى المملكة العربية السعودية .

ي- نماذج التعليم الإلكتروني :

نجد أن زيتون (٢٠٠٥م) قسم نماذج توظيف التعليم الإلكتروني إلى ثلاثة أقسام هي :

" ١ - النموذج المساعد : فيه يوظف التعليم الإلكتروني جزئاً لمساعدة التعليم الصفي (التقليدي) .

٢- النموذج المخلوط (الممزوج) : وفيه يوظف التعليم الإلكتروني مدمجاً مع التعليم الصفي (التقليدي) في عمليتي التعليم والتعلم بحيث يتشاركا معاً في إنجاز هذه العملية .

٣ - النموذج المنفرد : وفيه يوظف التعليم الإلكتروني وحده في إنجاز عملية التعليم والتعلم .

وسوف نركز على النموذج الثالث لأنه هو محور دراستنا ، أن النموذج المنفرد من النماذج الشائعة الاستخدام في التعليم عن بعد ، وهو لا يتطلب حضور الطالب إلى قاعات الصف التقليدية إذ يتم في بيئة افتراضية . والنموذج المنفرد ينقسم إلى نمطين ما :

النمط الأول : التعليم الإلكتروني الفردي :

وفيه يتعلم الطالب المقررات الإلكترونية انفراديً عن الدراسة الذاتية المستقلة ، فإنه يوجه ذاته بذاته دون الحاجة (غالباً) لتوجيه خارجي من المعلم . أو الأقران ويتم هذا التعليم عن طريق البرمجيات المحملة على الأقراص المدمجة (cd) . وبذلك فإن الطالب وفقاً لهذا النمط يمكنه أن يتعلم في أي وقت وفي أي مكان وبالسرعة التي تتفق مع قدراته التحصيلية .

النمط الثاني : التعليم الإلكتروني التشاركي :

وفيه يتعلم الطلاب من خلال مجموعات تشاركيه على الشبكة **online** حيث تتشارك كل مجموعة معاً في تعلم الدروس أو حل المشكلات أو إنجاز مشروعات... الخ بالاستعانة بأدوات التشارك مثل (غرف المحادثة ، اللوح الأبيض التشاركي ، مؤتمرات الفيديو ، مؤتمرات التلفون ، مؤتمرات الويب) . وحتى تنجح المجموعة التشاركية لابد من توفر الشروط التالية :

١ ـ أن تكون المجموعة صغيرة العدد (٢ ـ ٥) ويعرف أفرادها بعضهما بعض بشكل شخصي .

٢ ـ أن يتشارك الإفراد بشكل متساو في إنجاز مهام التعليم والعمل معاً وأن يتكاتفوا معاً لانجاز مهام التعليم ، ويكون كل منهم مسؤولا عن تعلمه وتعلم زملائه .

٣ ـ أن يتفاعل أفرادها بشكل مستمر .

٤ ـ أن تكون تحت إشراف وتوجيه المعلم أو مساعديه .

ويصنف التعليم التشاركي الإلكتروني إلى صورتين هما :

أ ـ التعليم التشاركي المتزامن : وفيه يلتقي أفراد المجموعة التشاركية معاً بصورة حية على الشبكة في الوقت ذاته في جود المعلم عن طريق أدوات التعليم الإلكتروني (غرف المحادثة ، اللوح الأبيض التشاركي ، مؤتمرات الفيديو ، مؤتمرات التلفون ، مؤتمرات الويب) .

ب ـ التعليم التشاركي غير المتزامن : وفيه يلتقي أفراد المجموعة التشاركية ليس في الوقت ذاته على الشبكة بل يولج كل نهم إلى الشبكة في الوقت المناسب له عن طريق أدوات التعليم الإلكتروني غير المتزامنة مثل (البريد الإلكتروني

والقوائم البريدية ومجموعة المناقشة ولوحة الإعلانات) . ويتلقى تغذية راجعة من بقية أفراد مجموعته ومن المعلم أو مساعديه عن طريق تلك الأدوات

ذاتها " . ص ص ١٦٧ ـ ١٨١

وبذلك فانه يمكن تدريب المعلمين باستخدام التعليم الإلكتروني التشاركي عن طريق أدوات التعليم الإلكتروني (غرف المحادثة ، اللوح الأبيض التشاركي ، مؤتمرات الويب) حسب إمكانية المشرفين التربويين والمعلمين . وحتى ينجح المشرف التربوي في تدريب المعلمين لابد من توفر الشروط التالية :

١ ـ أن تكون المجموعة كبيرة العدد ولا يشترط أن يعرف أفرادها بعضهما بعض.

٢ ـ أن يوزعهم المشرف التربوي على شكل مجموعات متساوية العدد (مج١ ،مج٢ ، ....الخ) ويطلب منهم التعارف بعضهم البعض) .

٣ ـ أن يكون لدى المعلم الرغبة في التدريب .

٤ ـ أن تكون هناك حقائب تدريبية متخصصة في التدريب الإلكتروني .

٥ـ أن تكون تحت إشراف وتوجيه المشرف التربوي أو أحد مساعديه من المعلمين المتميزين .

ن ـ معوقات التدريب الإلكتروني :

عند تنفيذ أي مشروع أو أي عمل نواجه بعض المعوقات والصعوبات، لذا يجب التعرف على هذه المعوقات ، والتغلب عليها حتى نتمكن من تحقيق الهدف المنشود ، والتدريب باستخدام شبكة الإنترنت يواجه بعض العراقيل وقد حددها توفيق (٢٠٠٣ م) بالنقاط التالية :

" ١ ـ عدم كفاية مستلزمات التصميم والتنفيذ : تجنب التدريب عن طريق الشبكة بالنسبة لمهارات الاتجاهات أو المهارات النفسية الحركية ، ما لم يكن لديك الموارد الكافية ، فلن تمكن من تحقيق النجاح إلا بتوفير كافة المستلزمات والموارد اللازمة لها .

٢ ـ عدم كفاية المواد التدريبية : تجنب استخدام المواد التدريبية المصممة للتدريب التقليدي في برامج التدريب باستخدام الشبكات بدون إعادة تصميمها ،

فبالرغم من أن البرامج الحالية المتوفرة ، تمثل نقطة جيدة ومرداً سهلاً للمواد المطلوبة للتدريب باستخدام الشبكات ، إلا أننا يجب أن نعيد النظر فيها ونعيد تصميم التعليمات والرسوم التي تتضمنها ، ونعيد تشكيلها ، حتى تتوافق مع ما هو مستخدم على الشبكة .

٣ ـ التردد في استخدام أدوات متنوعة في التصميم : تجنب التركيز على استخدام أداة واحدة في تصميم كافة البرامج ، فمن الأفضل الاستفادة من كافة إمكانيات الأدوات والتطبيقات المتاحة " . (ص ص ٤٥ ـ ٤٩)

وفي نفس السياق أضاف زيتون (٢٠٠٥م) معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالنقاط التالية :

" ١ ـ عدم كفاية الكوادر البشرية (التعليمية ، الإدارية ، التقنية) المدربة .

٢ ـ ضعف مهارات التعامل مع الحاسوب لدى الطلاب والمعلمين ونحوهم .

٣ ـ حاجز اللغة .

٤ ـ المقاومة والممانعة من قبل المحافظين من رجال التعليم .

٥ ـ صعوبة التخلي عن النظرة التقليدية للتعليم والتعلم المتمثلة في التعليم .

٦ ـ صعوبة تطبيق الاختبارات الإلكترونية ومنع الغش . " ص ٦٨

كما يضيف الموسى والمبارك (٢٠٠٥ م) معوقات للتعليم الالكتروني بالنقاط التالية :

" ١- تطوير المعايير :

أن تطوير المناهج والمقررات التعليمية بحاجة لإجراء تعديلات وتحديثات مستمرة، فإذا طبعت المواد التعليمية على شكل كتب أو أقراص مدمجة CD، فمن الصعب التعديل عليها أو تطويرها .

٢ ـ عدم وجود الأنظمة والحوافز التشجيعية لاستخدام التعليم الإلكتروني .

٣ ـ التسليم المضمون والفعال للبيئة التعليمية . من خلال

ـ نقص الدعم والتعاون المقدم من أجل طبيعة التعليم الفعالة .

ـ نقص المعايير لوضع وتشغيل برنامج فعال ومستقل .

ـ نقص الحوافز لتطوير المحتويات .

٤ ـ علم المنهج أو الميثودولوجيا Methodology :

أن معظم القائمين في التعليم الإلكتروني هم من المتخصصين في مجال التقنية ، أما المتخصصين في مجال المناهج والتربية والتعليم فليس لهم رأي في التعليم الإلكتروني، أو على الأقل ليسوا هم صناع القرار في العملية التعليمية. ولذا فإنه من الأهمية بمكان ضم التربويين والمعلمين والمدربين في عملية اتخاذ القرار .

٥ ـ الخصوصية والسرية : إن حدوث هجمات واختراق المواقع الرئيسية في الإنترنت ، وخاصة محتوى المادة العلمية وأسئلة الامتحانات أصبحت من أهم معوقات التعليم الإلكتروني .

٦ ـ عدم استجابة الطلاب مع النمط الجديد وتفاعلهم معه.

٧ ـ الاستقرار في مراقبة طرائق تكامل قاعات الدرس مع التعليم الفوري والتأكد من أن المناهج الدراسية تسير وفق الخطة المرسومة لها .

٨ ـ ضعف التركيز على المعلم وإشعاره بشخصيته وأهميته بالنسبة للمؤسسة التعليمية والتأكد من عدم شعوره بعدم أهميته وأنه أصبح شيئاً تراثياً تقليدياً.

٩ـ عدم وعي أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم وعدم الوقوف السلبي منه.

١٠ ـ السرعة العالية التي تحتاجها معظم مواقع التعليم الإلكتروني .

١١ـ الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المتعلمين والإداريين في كافة المستويات .

١٢ـ الحاجة إلى تدريب المتعلمين لكيفية التعليم باستخدام الإنترنت.

١٣ـ الحاجة إلى نشر محتويات على مستوى عالٍ من الجودة .

١٤ـ تعديل كل القواعد القديمة التي تعوق الابتكار ووضع طرق جديدة تنهض بالابتكار في كل مكان وزمان للتقدم بالتعليم وإظهار الكفاءة والبراعة " . (ص ص ١٢٤ ـ ١٢٦)

كما يلاحظ الباحث أن هناك معوقات أخرى وهي :

١. تردد وزارة التربية والتعليم في اتخاذ القرارات الحاسمة لدعم مثل هذه المشاريع .

٢. عدم استعداد إدارات التعليم في تبني ودعم إدارة التدريب والمشرفين التربويين باستخدام التدريب الإلكتروني في تدريب المعلمين .
٣. ضعف البنية التحتية في وزارة التربية والتعليم والإدارات التعليمية في توفير أجهزة الحاسوب ومستلزماتها ، وتسهيل الاتصالات ، وتوفير الصيانة الدائمة بالانترنت .
٤. عدم إلمام المتعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب والتصفح في شبكات الاتصالات الدولية .
٥. تخوف بعض المشرفين التربويين من عدم الحصول على الحوافز المادية من خلال التدريب الإلكتروني .
٦. يحتاج إلى معلم لديه الرغبة الذاتية في التعليم والتدريب وتطوير نفسه بنفسه من خلال اشتراكه في البرامج والدورات التدريبية .

ثانياً

(الدراسات السابقة)

تمهيد

من خلال البحث والاستقصاء في مكتبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة وجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ،ومكتبة معهد الإدارة بجدة ومكتبة الغرفة التجارية والمكتبات الأهلية والتجارية ، للبحث عن دراسات سابقة تتعلق بالدراسة الحالية ، وجد ندرة في الدراسات للتعليم الإلكتروني في التدريب

بشكل عام وتدريب المعلمين بشكل خاص . على حد علم الباحث . واستعرض الباحث بعض الدراسات المشابهة في استخدم الحاسب الآلي في التعليم وأهمية الإنترنت و التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية ومن هذه الدراسات ما يلي :

(١) دراسة ريشاردز (١٩٩٦ Richards)

وأجريت للتعرف على مدى تأثير الإنترنت في عمليتي التعليم والتعلم ، كما يراها المعلمون والمتخصصون في الوسائل التعليمية والطلاب ، وقد أفادت نتائج الدراسة أن أفراد العينة أكدوا أن للإنترنت آثاراً إيجابية في عمليتي التعليم والتعلم ، حيث اعتبر أفراد العينة أن الحصول على المعلومات من الإنترنت أفضل الأنشطة التعليمية ، كما أفادوا أن الإنترنت كانت أداة جيدة لإثارة دافعية الطلاب ، وأن استخدامها قد غير من طريقة تعلمهم وطريقة إيصال المعلومات إليهم ، كما أكد أفراد العينة أن الآثار الإيجابية للإنترنت لا يمكن تحقيقها إلا إذا كان المعلمون مدربين تدريباً كافياً وكانت للمدرسة أهدافا محددة وكانت أنشطة الإنترنت قد دمجت في المنهج بصورة جيدة .

(٢) دراسة روس (١٩٩٦ Rose)

بعنوان : " مستقبل التدريب والتدريس (التربية والتعليم) عبر الإنترنت " .

تتناول هذه الدراسة التطورات الحديثة في وسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصال ، وترى أنها وضعت لكي تعمل ثورة في تقديم التدريب والتعليم .

وتؤكد الدراسة بوجود التكنولوجيا الحديثة ، من الممكن القيام بمحاضرات وواجبات ، ودروس تعليمية ، وعمل محاكاة للواقع ، بل حتى من الممكن إعطاء محتوى أفضل من المكتبات العالمية إلى أحد يملك كمبيوتر وموديوم ـ يقصد بذلك الشبكة العالمية " الإنترنت " . كما تؤكد الدراسة على ارتفاع تكلفة التعليم والمنافسة المفتوحة ساعدت على النمو والتطور في طرق التدريس والتعليم ، حيث بإمكانها أن تصل لسوق أكبر دون أن يتطلب ذلك تكاليف غالية الثمن مثل المحاضرات والفصول الدراسية التقليدية .

وتنظر الدراسة إلى نمو الإنترنت والتطور الحاصل على المسار التربوي الكبير ، كما تنظر إلى الكيفية التي ستؤثر بها هذا التطور على مستقبل التعليم العالي التقليدي .

وتناقش مقدار المسار التربوي الكبير (في بيئة الشبكة الإلكترونية الموسعة) على تقديم الخدمات المطلوبة ،والتغيرات الحادثة في الجامعات لإزالة حواجز الوقت (الزمان) والمكان ، والخيارات المتاحة للمقررات من الجامعات المختلفة في جميع أنحاء العالم ، وإدارة الجامعة الافتراضية (الإنترنتية) ، وتقنيات التقييم الإتوماتيكية ، والتغيرات الحاصلة في دور المحاضر.

فالإنترنت له قوة كامنة في عمل ثورة في التدريب والتعليم ، ومع ذلك لازال هناك طريق طويل يجب قطعة لبناء شبكة تعليمية موسعة ، فمثلاً هنا الكثير من الناس عبر العالم لا يتوفر لديهم خط هاتف ، ناهيك عن الاتصال بالإنترنت . ومن هنا وجب الاهتمام بالبنية التحتية وتطويرها بحيث يصبح الدخول إلى عالم الإنترنت بسرعة أكبر في المدارس والجامعات والمجتمعات .

(٣) دراسة ماكسويل (١٩٩٧ , Maxwell) .

بعنوان (تدريب المعلمين على التقنية المستخدمة في التدريس " دراسة حالة ") .

وهدفت هذه الدراسة إلى رصد استجابة المعلمين لبرامج التدريب على التقنية ، والتي يتلقونها كجزء من مشروع الشبكة المعلوماتية المفردة (Connec TEN) في ولاية " تينسي الأمريكية .

وتبحث هذه الدراسة في فرص تطوير أعضاء هيئة التدريس المتاحة ؛ للتدريب على استخدام التقنية الحاسوبية ، وتتركز في إدراك المعلم لفعالية التدريب ، ولإدراج الإنترنت في مقرراته الدراسية . وشملت الدراسة عينة من (٤٧) معلماً في مدرسة ابتدائية حكومية بولاية " تينسي " الأمريكية ، وجمعت المعلومات عن طريق الاستبانات والمقابلات .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- معظم المعلمين بالمدرسة لم يتلقوا تدريباً على الإنترنت ، وحتى معظم أولئك الذين تدربوا فإن تدريبهم لم يكن بالقدر المطلوب .

- لدى المعلمين أربعة أمور أساسية فيما يتعلق بفعالية استخدام الإنترنت في قاعة الدراسة ، وهذه الأمور هي :
  ١. توافر السبل الممكِّنة من استخدام الإنترنت .
  ٢. كفاية الاستخدام وزمن التدريب .
  ٣. التدريب الفعال والمتوافر .
  ٤. الدعم الإداري الجيد .

(٤) دراسة الموسى (١٩٩٨ م) : بعنوان (استخدام الإنترنت في التعليم العالي) وتناولت موضوع توظيف التقنيات الحديثة وبالأخص شبكة الإنترنت في التعليم العالي من أجل الحصول على المعارف والمعلومات بأسهل وأسرع الطرق وبأقل تكلفة .

ومن أهداف الدراسة :

- التعرف على أهمية استخدام التقنية في التعليم .
- التعرف على استخدام الإنترنت في المجال الأكاديمي ، وفي مجال الإدارة وفي المجال البحثي .

استخدم الباحث في دراسته منهج الاستقصاء ؛ لتحليل المفهوم وتعريفة ثم تطبيقية من خلال تحليل نتائج العديد من الدراسات والأدبيات السابقة ، دون اللجوء إلى دراسة ميدانية أو تحليل المضمون .

وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة :

- استخدام الإنترنت كوسيلة مساعدة في التعليم عن بعد .
- بعض الجامعات أصبحت تمنح درجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه عبر الإنترنت .
- استخدام الإنترنت كوسيلة مساعدة في الجوانب الأكاديمية (طرق تدريس ، والمناهج ، والاتصال ، والبحث العلمي) بأسهل الطرق وبأقل تكلفة .
- استخدام الإنترنت كوسيلة مساعدة للباحث من أساتذة الجامعات ويرهم في البحث عن المعلومات والأبحاث والدراسات .

- استخدام الإنترنت كوسيلة مساعدة في الإدارة مثل : تسجيل الطلاب ، وقبولهم ومعرفة كشف الدرجات ، وتبليغ التعاميم ، واستخدام شبكات مستقلة للطلاب والموظفين والأساتذة لهذه المهام .

وقد بينت نتائج الدراسة عدداً من العوائق التي تحد من استخدام شبكة الإنترنت في التعليم العالي ما يلي :

ـــ عوائق مالية تتمثل في توفير الأجهزة ، أو عوائق فنية تتمثل في الوقت والانقطاع عن الخدمة ، أو عوائق فكرية تتمثل وجود مواقع ضارة على الشبكة .

ـــ عدم إعداد أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب لاستخدام هذه الخدمة .

ـــ عدم التخطيط لاستخدام هذه الخدمة ، الأمر الذي يعد من العوائق الإدارية .

(٥) دراسة تيت (Tate , ١٩٩٨) :

بعنوان (إتاحة الفرصة لمعلمي المرحلة الابتدائية للقاء عبر الإنترنت) .

وتناولت إقامة دورة تدريبية على شبكة الإنترنت للمعلمين بإحدى المدارس الابتدائية بالولايات المتحدة الأمريكية ، وقد أثبت موقع المعلمين بالأنترنت فائدته الكبيرة في الحصول على الاقتراحات بشأن موارد المقررات الدراسية المعتمدة على الإنترنت ، التي راجعها المعلمون وقيموها ، وقد اختير معمل الحاسب الآلي بجامعة " وشبيرون " في مدينة توبيكا بولاية كانساس الأمريكية مقراً للتدريب المباشر ووزع على المعلمين دليل مرجعي مكتوب ، وكان لهذه الدراسة الخاصة بتدريب المعلمين أثناء الخدمة ثلاثة أهداف ، هي :

١. توفير معلومات تعريفية عن شبكة الإنترنت وطرق البحث فيها .
٢. لفت انتباه المعلمين إلى المقدار الكبير من الموارد ذات العلاقة بالمقررات الدراسية المتوافرة على الإنترنت .
٣. تشجيع المعلمين على ممارسة نشاط بسيط على شبكة الإنترنت بإستخدام إحدى خدماتها .

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ، منها :

- المعلمون الذين لديهم خبرة سابقة بالإنترنت ذكروا أنهم تعلموا في هذه الدورة أكثر مما توقعوا .
- غالبية المعلمين إن لم يكن كلهم - غادروا الدورة التدريبية وهم عازمون على معاودة زيارة المواقع التي زاروها خلال الدورة ؛ للاستفادة من مصادر المعلومات الهائلة في شبكة الإنترنت ، وتوظيفها في المقررات التي يدرسونها .

(٦) دراسة رواند (Rowand , ١٩٩٩)

وقد هدفت هذه الدراسة إلى وصف واقع استخدام معلمي المدرس الحكومية للحاسب الآلي والإنترنت وكيفية توجيههم لطلبتهم لاستخدام الحاسب الآلي ، ومعرفة انطباعات المعلمين لدى استخدامهم الحاسب الآلي والإنترنت في التدريس. وتكونت عينة الدراسة من معلمي المدارس الحكومية بالولايات المتحدة الأمريكية .

وجاءت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي :

- أشار ٣٩ في المائة من معلمي المدارس الحكومية إنهم استخدموا الحاسب الآلي والإنترنت كوسيلة في إدارة فصولهم أو صُنع مواد تعليمية ، و ٣٤ في المائة لأمور إدارية ، و ٦٦ في المائة للتوجيه والإرشاد داخل الفصل .
- أكد ٢٣ في المائة من المعلمين استعدادهم لاستخدام الحاسب الآلي والإنترنت في تدريسهم بشكل جيد .
- أن المعلمين ذوي الخبرة الأقل وكذلك المعلمين ذوي التدريب الأكثر هم أكثر جاهزية لاستخدام الحاسب والإنترنت في التعليم .

(٧) دراسة مسلم (١٩٩٩ م)

بعنوان (استخدام الإنترنت في شبكة الجامعات المصرية) .

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستخدمي الشبكة في الجامعات المصرية ، وأغراض استخدامهم للشبكة ، وحجم الاستفادة من خدماتها ، وأدوات البحث المستخدمة ، وتحديد المشكلات التي يواجهها المشاركون في الشبكة .

استخدم الباحث المنهج الوصفي ،واختار عينة عشوائية تكونت من (٤٠٠) مستخدم من أعضاء هيئة التدريس لشبكة الجامعات المصرية .

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- أن أكبر عدد من مستخدمي الإنترنت من أعضاء هيئة التدريس هم المدرسون ، والمدرسون المساعدون بنسبة ٣٤ في المائة ، ٢٧ في المائة على التوالي ، أما طلبة الدراسات العليا والباحثون فجاءت نسبتهم ٦ في المائة لكل منهم .
- يأتي البحث عن مصادر المعلومات كغرض أساسي لاستخدام الإنترنت ، يليه الرغبة في ملاحقة التطورات في مجال التخصص ، ثم الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث ، أما استخدام الإنترنت لأغراض التدريس والتدريب فجاءت في نهاية الترتيب .
- جاءت خدمة البريد الإلكتروني الأكثر استخداماً من قبل عينة الدراسة ، يليها خدمة نقل الملفات ، ثم التعرف على الشبكة واستخداماتها.
- جاءت أهم المشكلات التي تحول دون الإفادة من الشبكة ، بالترتيب التالي :

١. انشغال الخطوط بسبب ضعف سرعة الخط الدولي .
٢. قلة الخطوط المتاحة للاتصال .
٣. قلة المعرفة بطرق الاستخدام .
٤. ضيق الوقت .
٥. التكلفة المادية .

(٨) دراسة روجز و كوليز (٢٠٠٠) Rogers & Coles :

بعنوان :" تدريب المعلمين عبر الإنترنت " .

تتناول ورقة البحث هذه التطورات في تكنولوجيا المعلومات التي جعلت من تدريب وتطوير المعلمين عن طريق الإنترنت مسألة أو قضية علمية ، ولكن أثارت أسئلة عن العلاقة بين المدرب وبين المدرس المبتدئ البعيد . دراسة الحالة هذه عن برنامج إرشادي على الإنترنت مدته ١٠ أسابيع " تستكشف جوانب تلك العلاقة وتأخذ

في الحسبان الأشياء المنتظمة المستقبلية لهذه الصيغة من تدريب المعلمين ، كما تصف بالتفصيل برنامج على الإنترنت يمنح شهادة في تدريب المعلمين ، ويلخص البحث إلى أن الصعوبات التقنية والعملية للتعلم عن بعد وجهً لوجه تتراجع بمعدل سريع .

(٩) دراسة العرفج (٢٠٠٠ AL-arfaj)

بعنوان (وجهات نظر طلاب الجامعات في السعودية تجاه التعليم عن بعد بواسطة الإنترنت) .

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل بالأحساء تجاه التعليم عن بعد بواسطة الإنترنت ، من حيث جدواه وفاعليته ، وإمكانية تطبيقه ، ومحاسنه وعيوبه.

وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة :

يعتقد معظم الطلاب ذكوراً وإناثاً أن التعليم عن بُعد بواسطة الإنترنت تعليم فعال ومفيد ومريح في نفس الوقت ، وأنه يفتح مجالاً أكبر للتعليم ، وأن المعلومات التي يمكن الحصول عليها عبر هذا النوع من التعليم ستكون معلومات ضخمة وحديثة وذات قيمة عالية ، إلا أن معظم الطلاب عبروا في الوقت ذاته أن التعليم عن بُعد بواسطة الإنترنت سوف يزيد من عزلتهم الاجتماعية وسوف يحتوي على صعوبات تقنية كثيرة .

لابد قبل البدء في هذا النوع من التعليم من توفر عدة مواصفات في المتعلم ، أهمها أن يكون ذا مستوى عال من التحفيز والانضباط الذاتي ، وأنه لابد أن يكون كل من المعلم والمتعلم ذا خبرة ومهارة جيدة في مجال استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته المختلفة ، وخصوصاً الإنترنت مهاراتها المتعددة .

إن امتلاك الحاسب الآلي واستخدامه والدخول على الإنترنت من المنزل له تأثير إيجابي على تقبل الطلاب لفكرة التعليم عن بُعد بواسطة الإنترنت .

(١٠) دراسة لال (١٤٢١م) : بعنوان (أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية) .

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهمية استخدام شبكة المعلومات (الإنترنت) في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من سبع جامعات سعودية . وقد اختار الباحث عينة من (١٤٠) عضواً من مختلف التخصصات .

وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة :

- وجود فروق دالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس ذوي الاختصاص العلمي و أعضاء هيئة التدريس ذوي الاختصاص الأدبي في أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية وذلك لصالح ذوي الاختصاص العلمي .
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية تعزى إلى العمر أو المرتبة الأكاديمية أو الجنسية .

(١١) دراسة هاشم (١٤٢٣ هـ) . " بعنوان (التعليم العالي المعتمد على شبكة المعلومات الدولية " إنترنت " وإمكانية الإفادة منه لتطوير الدراسة بنظام الانتساب بجامعة الملك عبدالعزيز - دراسة مقارنة) .

وهدفت هذه الدراسة إلى البحث في إمكانية الإفادة من التجارب الدولية المعاصرة في التعليم العالي المعتمدة على الإنترنت ؛ لتطوير الدراسة بالانتساب في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة . واستخدمت استبانة لمسح آراء (٩٠٣) طالب / طالبة من المنتسبين إلى كليتي الآداب والعلوم الإنسانية وكلية الاقتصاد والإدارة بالجامعة ، وذلك لتحديد صعوبات الدراسة بنظام الانتساب ، كما سعت الدراسة إلى الكشف عن أبرز الصعوبات التي يواجهها طلاب الجامعات الإلكترونية ، وقد تم استطلاع آراء عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (١٠٢) طالب وطالبة ممن يدرسون في تلك الجامعات .

- وفي ضوء نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى أن التعليم الجامعي المعتمد على الإنترنت قد أثبت قدرته على تجاوز كثير من صعوبات التعليم عن بعد مما يستدعي من المسئولين عن نظام الانتساب إلى جامعة الملك عبدالعزيز اتخاذ الإجراءات اللازمة للاستفادة منه .

(١٢) دراسة الحازمي (١٤٢٥ هـ) : بعنوان (واقع استخدام الشبكة العالمية للمعلومات " الإنترنت " لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة) .

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الشبكة العالمية للمعلومات " الإنترنت " لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة ، وذلك فيما يتعلق بنسب المستخدمين للإنترنت في تلك الكليات ، ومدى استخدامهم لها وفق أغراض حددتها الدراسة والصعوبات التي يواجهونها عند الاستخدام ، ومدى أهمية استخدام الإنترنت في التعليم والتدريب من وجهة نظر العينة ، والكشف عن أهم المعوقات التي تحد من استخدام الشبكة في كليات المعلمين ، والتعرف على أبرز الوسائل التي تهدف إلى تفعيل وتطوير استخدامات شبكة الإنترنت في كليات المعلمين .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وشمل مجتمع الدراسة فئتين ، هما : أعضاء هيئة التدريس وبلغت عينتهم (٢٤٩) عضواً ، وطلاب التربية الميدانية ، وبلغت عينتهم (٤٧٢) طالباً كما اعتمدت الدراسة الاستبانة أداة لجمع المعلومات .

وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة :

- أن ٦٦,٧ في المائة من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الإنترنت ، و ٤٤,٧ في المائة من طلاب التربية الميدانية يستخدمون الإنترنت .
- أن أعلى نسبة لمستخدمي الإنترنت من أعضاء هيئة التدريس كانت في كلية المعلمين بالطائف ، وقد بلغت (٧٩,٧ في المائة) ، في حين أن أقل نسبة لمستخدمي الإنترنت من أعضاء هيئة التدريس كانت في كلية المعلمين بالقنفذة وقد بلغت (٤٠,٩ في المائة) . فيما كانت أعلى نسبة لمستخدمي الإنترنت من طلاب التربية الميدانية في كلية المعلمين بجدة و، وقد بلغت (٧١,٢ في المائة) ، في حين أن أقل نسبة لمستخدمي الإنترنت من طلاب التربية الميدانية كانت في كلية المعلمين بالقنفذة وقد بلغت (٢٤,٤ في المائة) .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب استخدام الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس ، تعود لمتغير : الكلية ، والتخصص ، وامتلاك حاسب آلي
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب استخدام الإنترنت بين طلاب التربية الميدانية ، تعود لمتغير : الكلية ، والتخصص ، وامتلاك حاسب آلي .
- أن البريد الإلكتروني ، وقراءة الصحف ، والرغبة في الحصول على معلومات في مجالات المعرفة المتنوعة من أهم أغراض استخدام الإنترنت لدى مجموع أفراد عينة الدراسة .
- أن أبرز الصعوبات والمعوقات التي يواجهها مستخدم الإنترنت : بطء التصفح وانقطاع الاتصال أثناء استخدام الإنترنت ، وعدم تجهيز مكتبة الكلية بخدمة الإنترنت ، وقلة الحاسبات المتوفرة في الكلية المرتبطة بالإنترنت ، ونقص التمويل اللازم لتوظيف الإنترنت في التعليم ، ونقص المعلومات عن خدمات الإنترنت ، وعدم وجود فرص للتدريب على استخدام الإنترنت في التعليم .

(١٣) دراسة السيد (١٤٢٥ هـ) : بعنوان (تقنيات التدريب عن بعد ") .

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم التدريب عن بُعد وخصائصه وأهدافه ، وأنماط التقنيات التدريبية التي يمكن توظيفها في التدريب عن بُعد ، ومفهوم التدريب الإلكتروني ودورة في تحقيق أهداف التدريب عن بُعد .

وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة :

- أن التدريب عن بُعد هو تجديد للتدريب التقليدي وليس بديلاً عنه .
- أن التدريب الإلكتروني رافداً للتدريب التقليدي المعتاد ، ويمكن أن يخلط معه فيكون داعماً له.
- أن التدريب عن بُعد يعمل على حل الكثير من التحديات والمشكلات التي تواجه التدريب التقليدي .

وحـول نتـائج التـدريب الإلكترونـي فقـد أكـدت الدراسـة أن التـدريب الإلكتروني يعمل على تحقيق أهداف التدريب عن بُعد بدرجة عالية جداً إذا أحسـن اسـتخدامه ، وتمـت تهيئـة المجتمـع ومؤسسـاته لتقبـل هـذه النـوع مـن التدريب ، مع عدم إغفال الواقع التدريبي المعتاد ، بل يضيف ، بأن التدريب الإلكتروني سوف يسود تعليم الغد بإذن الله ، لذلك ينبغي الاستفادة من لإيجابياته المتعددة وتجنب السلبيات التي قد تنتج من استخداماته في التدريب التقليدي المعتاد أو التدريب عن بُعد . وأختتم الباحث ، بتحديد احتياجات التدريب الإلكتروني ، وتشمل التجهيزات الآلية (حواسيب ووسائط متعددة) وبرمجيات تعليمية ، وشبكات محلية ، وشبكة إنترنت ، وتأهيل وتدريب للمدربين ، والمتدربين والإداريين ، والتقنيين ، والمبرمجين .....الخ

(١٤) دراسة الحربي (١٤٢٦هـ) بعنوان (مطالب إستخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية في الممارسة الواقعية ووجهات نظر المختصين) .

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مطالب إستخدام التعليم الإلكتروني اللازم توفرها في كل من (المنهج ، والمعلم ، والبيئة التعليمة) ، كذلك التعرف على أهمية وتوافر هذه المطالب من وجهة نظر المختصين ، كما هدفت إلى التعرف على مدى وجود اختلاف بين درجة أهمية ودرجة توافر مطالب التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الممارسين للكشف عن واقع ممارسة التعليم الإلكتروني .

وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة :

- أن جميع مطالب المنهج الإلكتروني (تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً) مطلباً لازمة لتخطيط وتنفيذ وتقويم المنهج الإلكتروني .
- اتفقت عينة الدراسة على إعداد المعلم وتدريبية على المنهج الإلكتروني مطلباً لازمة.
- اتفقت عينة الدراسة على أن جميع مطالب البيئة التعليمة مطلباً لازمة .

- اتفقت عينة الدراسة على أهمية مطالب المنهج الإلكتروني (تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً)
- اتفقت عينة الدراسة على توافر مطالب المنهج الإلكتروني (تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً)

(١٥) دراسة الياور (١٤٢٦ هـ) بعنوان (نموذج مقترح لنظام التدريب التربوي في إدارة تعليم البنات بمحافظة جدة في ضوء التحولات المعاصرة) .

وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم التحولات المعاصرة المرتبطة بالتدريب التربوي وأهم الصيغ الناتجة عن ذلك التحول ، كما وضعت رؤية استشرافية مستقبلية للتدريب التربوي .

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي حيث تكونت عينة الدراسة من (١٦٦) من خبراء التدريب بالمملكة العربية السعودية ، لتحديد موافقتهم على البديل الأمثل لنظام التدريب التربوي في الواقع الفعلي للمجتمع السعودي وقد توصلت الباحثة ، إلى أكثر التحولات المعاصرة ارتباطاً بالتدريب التربوي هي التحولات المعلوماتية والتكنولوجيا والاقتصادية ، وأن أكثر صيغ التدريب المعاصر تتمثل في التدريب بالوسائط المتعددة ، والتدريب الافتراضي ، والتدريب المباشر عبر الانترنت، وأن أفضل البدائل المقترحة لنظام التدريب المحلي ، تمثلت في النظام الإلكتروني ، ونظام التدريب التعاوني ، ونظام التدريب المفتوح ، وفضلت النظام التدريب المفتوح ، وقدمت نموذجاً مقترحاً لنظام التدريب في إدارة تعليم البنات بمحافظة جدة . محددةً مدخلاته وعملياته ومخرجاته ، وكذلك البنية التنظيمية المقترحة لإدارته ، والمراحل الزمنية لتنفيذه .

(١٦) دراسة المورعي (١٤٢٧ هـ) بعنوان (فعالية استخدام بيئة التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين أثناء الخدمة) .

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية استخدام بيئة التعليم الإلكتروني في إكساب بعض المعارف والمهارات المرتبطة بمراكز مصادر التعليم للمعلمين أثناء الخدمة وأثر هذه البيئات على اتجاههم نحو التدريب أثناء الخدمة .

واستخدم الباحث المنهج الدراسة التجريبية حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلماً وبكافة التخصصات ، حيث تم تقسم العينة إلى مجموعتين متساويتين ، ضابطة وعددهم (٢٠) معلماً جرى تدريب أفرادها على محتوى الحقيبة التدريبية التي أعدها الباحث وجها لوجه بمركز لتدريب التربوي من قبل المشرف التربوي لمراكز مصادر التعلم ، وتجريبية مكونة من (٢٠) معلماً جرى تدريب أفرادها عبر بيئات التعليم الإلكترونية على محتوى الحقيبة التدريبية ، بعد صياغتها على شكل عروض تقديمية باستخدام برنامج (Flash MX) .

وبالإضافة إلى الحقيبة التدريبية أعد الباحث اختبارا تحصيلا مكوناً من (٣٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لقياس تحصيل عينة الدراسة في محتويات الحقيبة ، ومقياساً لقياس اتجاه عينة الدراسة نحو استخدام بيئات التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين أثناء الخدمة .

وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة :

- أن فعالية بيئات التعليم الإلكترونية في عملية التدريب أثناء الخدمة لا تقل عن فعالية التدريب وجها لوجه حيث لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى المجموعة التجريبية بين المتوسط القبلي والبعدي لاتجاههم نحو استخدام بيئات التعليم الإلكترونية في تدريب المعلمين أثناء الخدمة .

(١٧) دراسة الحربي (١٤٢٨هـ) بعنوان :" فاعلية أنموذج للتدريب الإلكتروني لإكساب معلمي ومعلمات التربية الفنية الكفايات اللازمة في ضوء الاتجاه التنظيمي D.B.A.E ".

وهدفت الدراسة: إلى تحديد الأهداف التالية:

١. معرفة دور المعلم والمعلمة المأمول في ظل التغييرات والاتجاهات الحديثة لمنهج التربية الفنية، وتحديداً تبني الاتجاه التنظيمي [DBAE].

٢. تحديد مدى حاجة المعلمين والمعلمات لاكتساب كفايات الاتجاه التنظيمي

[DBAE].

٣. تصميم أنموذج للتدريب الإلكتروني عبر الانترنت، لتلبية تلك الاحتياجات التدريبية وتدريب معلمي ومعلمات التربية الفنية على اكتساب الكفايات اللازمة في ضوء الاتجاه التنظيمي [DBAE].

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الفنية، وحُددت عينة الدراسة في (٨٦) مُتدرباً من الجنسين. واستخدم الباحث الاختبار كأداة لدراسته، وتأكد من صدقها وثباتها. كما استخدم اختبار (ت) بنوعيه للمجموعتين المترابطة، والمجموعتين المستقلة.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

١. أن معلم ومعلمة التربية الفنية هم بحاجة إلى اكتساب الكفايات اللازمة في ضوء الاتجاه التنظيمي (DBAE).

٢. إمكانية تصميم أنموذج للتدريب الالكتروني، وتفعيله على هيئة موقع على شبكة الإنترنت، وقام بتجربته على عينة تطوعية من معلمي ومعلمات التربية الفنية.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل المتدربين (المعلمين والمعلمات) بين متوسط اختبارهم القبلي ومتوسط اختبارهم البعدي، وذلك لصالح متوسط الاختبار البعدي.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الاختبار البعدي لمجموعة المعلمين (الذكور) ومجموعة المعلمات (الإناث).

التعليق على الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات التي تناولت استخدام الإنترنت وأثرها على العملية التعليمية والتربوية كدراسة ريشاردز (Richards ١٩٩٦) والتي هدفت إلى التعرف على مدى تأثير الإنترنت في عمليتي التعليم والتعلم ، و دراسة روس (Rose ١٩٩٦) و دراسة الموسى (١٩٩٨ م) التي تناولت توظيف شبكة الإنترنت في التعليم العالي من أجل الحصول على المعارف والمعلومات بأسهل وأسرع الطرق وبأقل تكلفة . و دراسة تيت (Tate , ١٩٩٨) التي تناولت إقامة دورة تدريبية على شبكة الإنترنت للمعلمين للاستفادة من تجارب بعضهم البعض ، وكذلك الاستفادة من المواقع التعليمة والتربوية التي تتعلق بالمناهج والمقررات الدراسية .

و دراسة مسلم (١٤١٩هـ) و دراسة العرفج (AL-arfaj ٢٠٠٠) و دراسة همشري (٢٠٠٠م) و دراسة لال (١٤٢١م) و دراسة الحازمي (١٤٢٥ هـ) وجميع هذه الدراسات اهتمت بدراسة واقع وأهمية استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات .

وفي نفس السياق نجد أن كل من دراسة روواند (Rowand , ١٩٩٩) و دراسة هاشم (١٤٢٣ هـ) و دراسة الربيقي (١٤٢٣هـ) وجميع هذه الدراسات اهتمت بدراسة واقع استخدام الحاسب الآلي والإنترنت في عملية التدريس على مستوى طلبة الدراسات العليا ، وكذلك على مستوى التعليم العام ، والاستفادة من التقنيات الحديثة (الشبكة العالمية) في العملية التعليمية .

أما دراسة ماكسويل (Maxwell , ١٩٩٧) . فقد هدفت إلى رصد استجابة المعلمين لبرامج التدريب على التقنية المستخدمة في التدريس .

ولكن دراسة السيد (١٤٢٥ هـ) ركزت على تقنيات التدريب عن بعد وكذلك على مفهوم التدريب عن بُعد وخصائصه وأهدافه ، وأنماط التقنيات التدريبية التي يمكن توظيفها في التدريب عن بُعد ، ومفهوم التدريب الإلكتروني ودورة في تحقيق أهداف التدريب عن بُعد .

وفي نفس السياق نجد أن دراسة الحربي (١٤٢٦هـ) : وضعت مطالب استخدام التعليم الإلكتروني اللازم توفرها في كل من (المنهج ، والمعلم ، والبيئة التعليمة) ، كذلك التعرف على أهمية وتوافر هذه المطالب من وجهة نظر المختصين .

وفي نفس السياق نجد أن دراسة الياور (١٤٢٦ هـ) ودراسة دراسة الحربي (١٤٢٨هـ) وضعت هاتان الدراستان نموذجان مقترح لنظام التدريب التربوي في ضوء التحولات المعاصرة المرتبطة بالتدريب التربوي وأهم الصيغ الناتجة عن ذلك التحول ، كما وضعت رؤية استشرافية مستقبلية للتدريب التربوي ، و فاعلية أنموذج للتدريب الإلكتروني لإكساب معلمي ومعلمات التربية الفنية الكفايات اللازمة في ضوء الاتجاه التنظيمي D.B.A.E ".

أما دراسة روجز و كوليز (Rogers & Coles, ٢٠٠٠) فقد هدفت إلى تطوير وتدريب المعلمين عن طريق الإنترنت وجعلت منها مسألة أو قضية علمية ، وكذلك دراسة المورعي (١٤٢٧ هـ) فقد ركزت على فعالية استخدام بيئة التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين أثناء الخدمة في إكساب بعض المعارف والمهارات المرتبطة بمراكز مصادر التعليم للمعلمين أثاء الخدمة وأثر هذه البيئات على اتجاههم نحو التدريب أثناء الخدمة ، وهاتان الدراستان متوافقتان إلى حداً كبير مع الدراسة الحالية .

ـ أكدت نتائج هذه الدراسات على أهمية استخدام التعليم الإلكتروني ، وضرورة النهوض بواقع استخدام التعليم الإلكتروني لتطوير الأساليب التي تدار بها في عمليتي التعليم والتدريب .

ـ أن هذه الدراسات أفادت الدراسة الحالية للتعرف على الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني ، وتفيد الباحث في الوصول إلى أهم المراجع العلمية والمصادر الأساسية التي اهتمت بالتعليم الإلكتروني وقضاياه المختلفة وعلاقته بالتدريب وأثره على المناهج وطرق التدريس ، والنمو المهني للمعلم .

ـ من خلال منهج ونتائج وتوصيات الدراسات السابقة استطاع الباحث تكوين تصور شامل ومتكامل عن موضوعها ، وكذلك تكوين تصور عن أداتها التي

استخدمتها؛ حيث إن غالبية الدراسات السابقة اعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.

ـ على الرغم من استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تكوين خلفية واضحة عن موضوع الدراسة واشتراك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مجال البحث ، إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن هذه الدراسات السابقة من حيث :

- ❖ تركيز الدراسة الحالية على تدريب المعلمين أثناء الخدمة باستخدام التعليم الإلكتروني .
- ❖ لم تتضمن أية دراسة من الدراسات السابقة على استخدام التعليم الإلكتروني من قبل المشرفين التربويين في تدريب المعلمين أثناء الخدمة .

الفصل الثالث

(إجراءات الدراسة)

١ ــ منهج الدراسة٠

٢ ــ مجتمع الدراسة٠

٣ ــ أداة الدراسة٠

٤ ــ صدق الأداة٠

٥ ــ ثبات الأداة٠

٦ ــ الأساليب الإحصائية٠

تمهيد

تناول الباحث في الفصول السابقة الإطار العام للدراسة والإطار النظري ، والدراسات السابقة ، ومن ثم التعليق عليها . أما في هذا الفصل من الدراسة فيعتبر وصفاً للإجراءات الميدانية للدراسة للوصول إلى أهداف الدراسة، حيث تناول هذا الفصل منهج الدراسة، وصف مجتمع الدراسة، بناء الأداة المناسبة التي تجيب على أسئلة الدراسة، ثم التحقق التجريبي من الأداة من حيث الصدق والثبات، أخيرا تحديد المعالجة الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الدراسة والوصول إلى النتائج.

١ ـ منهج الدراسة :

بعد أن قام الباحث بتحديد مشكلة الدراسة، والإطلاع على الدراسات السابقة، ومراجعة العديد من المناهج البحثية، توصل إلى أن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي لأنه يمد الباحث ببيانات ومعلومات تُسهم بشكل كبير في وصف ما هو كائن أثناء الدراسة ويتضمن تفسيرًا لهذه البيانات مما يساعد على فهم الظاهرة ، والذي أشار عبيدات وآخرون (٢٠٠٣م) أنه " يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين خصائصها، بينما التعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً لمقدار الظاهرة،أو حجمها " ص٢٤٧ .

وذكر العساف (٢٠٠٣م) " أن هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات " . ص ١٩٣

لذلك يستطيع الباحث من خلاله إجراء دراسة لمعرفة واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جده.

٢ ـ مجتمع الدراسة :

يقصد بمجتمع الدراسة، كما يذكر عبيدات (٢٠٠٣م) بأنه " جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث ". ص١١٣

تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين و مشرفي التدريب التربوي ومشرفي تقنيات التعليم والبالغ عددهم (١٩١) مشرفاً تربوياً بمدينة جدة موزعين على سبعة مراكز إشراف هي:(الشمال – الجنوب – الشرق – الصفا – الوسط)، ومركز التدريب التربوي ومركز تقنيات التعليم بمدينة جدة، كما بالجدول التالي:

جدول رقم (١)

توزيع مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين في مراكز الإشراف التربوي بمدينة جدة

م	عنوان مركز الإشراف	عدد المشرفين	٪
١	مركز الإشراف التربوي بشمال جدة	٣٠	١٥,٧٠
٢	مركز الإشراف التربوي بجنوب جدة	٢٧	١٤,١٤
٣	مركز الإشراف التربوي بشرق جدة	٤٠	٢٠,٩٤
٤	مركز الإشراف التربوي بالصفا	٣٠	١٥,٧٠
٥	مركز الإشراف التربوي بوسط جدة	٣٦	١٨,٨٥
٦	مركز التدريب التربوي بجدة	١٩	٩,٩٥
٧	مركز تقنيات التعليم بجدة	٩	٤,٧١
	المجموع	١٩١	١٠٠

يتضح من جدول رقم (١) أن مجتمع الدراسة يتكون من (١٩١) مشرفاً تربوياً بمدينة جدة ينتمون إلى سبعة مراكز إشراف بمدينة جدة وهي: مركز الشمال وينتمي له (٣٠) مشرفاً تربوياً يمثلون (١٥,٧٠٪)، ومركز الجنوب وينتمي له (٢٧) مشرفاً تربوياً يمثلون (١٤,١٤٪)، ومركز الشرق وينتمي له(٤٠) مشرفاً تربوياً يمثلون (٢٠,٩٤٪)، ومركز الصفا وينتمي له (٣٠) مشرفاً تربوياً يمثلون(١٥,٧٠٪)، ومركز الوسط وينتمي له(٣٦) مشرفاً تربوياً يمثلون(١٨,٨٥٪)

ومركز التدريب التربوي وينتمي له(١٩) مشرفاً تربوياً يمثلون(٩,٩٥٪) ومركز تقنيات التعليم وينتمي له(٩) مشرفين تربويين يمثلون(٤,٧١٪).

نظراً لإمكانية تطبيق أداة هذه الدراسة على جميع أفراد مجتمعها من المشرفين التربويين ، قام الباحث باستخدام أسلوب الحصر الشامل (أي دراسة جميع أفراد المجتمع دون اللجوء إلى أخذ عينة) وبعد جمع الاستبيانات، واستبعاد غير الصالح منها (غير المكتمل) وما لم يُسترجع منها بلغ مجموع الاستبيانات المستكملة التي أدخلت في عملية التحليل الإحصائي (١٧٧) استبانه. والجدول التالي يوضح عدد الاستبيانات الموزعة ، والمستكمل منها، والنسبة المئوية له من العدد الموزع ومن المجتمع الكلي .

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع الاستبيانات على مجتمع الدراسة الأصلي حسب مراكز الإشراف ومركز التدريب التربوي ومركز تقنيات التعليم بمدينة جدة.

المركز	الاستبيانات الموزعة على أفراد مجتمع الدراسة	الاستبيانات المستلمة من أفراد مجتمع الدراسة	النسبة ٪
الشمال	٣٠	٢٨	٩٣,٣٣
الجنوب	٢٧	٢٧	١٠٠
الشرق	٤٠	٣٥	٨٧,٥٠
الصفا	٣٠	٢٨	٩٣,٣٣
الوسط	٣٦	٣٢	٨٨,٨٩
التدريب التربوي	١٩	١٨	٩٤,٧٤
تقنيات التعليم	٩	٩	١٠٠
المجموع	١٩١	١٧٧	١٠٠

يتضح من جدول رقم (٢) أن مجتمع الدراسة يتكون من (١٩١) مشرفاً تربوياً ينتمون إلى سبعة مراكز إشراف بمدينة جدة وهي: مركز الشمال وينتمي له (٣٠) مشرفاً تربوياً ، وتم استرجاع (٢٨) استبيان بنسبة (٩٣,٣٣٪)، ومركز الجنوب وينتمي له (٢٧) مشرفاً تربوياً وتم استرجاع جميع الاستبيانات الموزعة

وبنسبة (١٠٠٪)، ومركز الشرق وينتمي له (٤٠) مشرفاً تربوياً ، وتم استرجاع (٣٥) استبيان بنسبة (٨٧,٥٠٪)، ومركز الصفا وينتمي له (٣٠) مشرفاً تربوياً ، وتم استرجاع (٢٨) استبيان بنسبة (٩٣,٣٣٪)، ومركز الوسط وينتمي له(٣٦) مشرفاً تربوياً ، وتم استرجاع (٣٢) استبيان بنسبة (٨٨,٨٩٪) ومركز التدريب التربوي وينتمي له(١٩) مشرفاً تربوياً للتدريب ، وتم استرجاع (١٨) استبيان بنسبة (٩٤,٧٤٪) ومركز تقنيات التعليم وينتمي له(٩) مشرفين تربويين، وتم استرجاع (٩) استبيان بنسبة (١٠٠٪). وعلى ذلك كانت أعداد الاستبيانات الكلية والتي تم استرجاعها من مجتمع الدراسة (١٧٧) استبيان وبنسبة (٩٢,٦٧٪)، وهي التي تم الاعتماد عليها في التحليل الإحصائي.

وفيما يلي وصف لمجتمع الدراسة من خلال الاستبيانات المكتملة:

وصف مجتمع الدراسة من حيث المؤهل الدراسي :

جدول رقم (٣)

توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	العدد	%
بكالوريوس	١٣٩	٧٨,٥
ماجستير	٣٤	١٩,٢
دكتوراه	٤	٢,٣
الكلي	١٧٧	١٠٠

نظرا لانخفاض عدد أفراد مجتمع الدراسة ذوو المؤهل العلمي (دكتوراه)، قام الباحث وبناء على استشارة الإحصائيين بدمج حملة (الماجستير) و (الدكتوراه) في فئة واحدة بمسمى (دراسات عليا) لسهولة إجراء التحليل الإحصائي وعمل المقارنات بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسي كالتالي:

جدول رقم (٤)

توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	العدد	%
بكالوريوس	١٣٩	٧٨,٥
دراسات عليا	٣٨	٢١,٥
الكلي	١٧٧	١٠٠

يتضح أن نسبة مجتمع الدراسة ذوو المؤهل الدراسي (بكالوريوس) يمثلون (٧٨,٥٪) من أفراد مجتمع الدراسة، و نسبة مجتمع الدراسة ذوو المؤهل الدراسي (دراسات عليا) يمثلون (٢١,٥٪) من أفراد مجتمع الدراسة .

وصف مجتمع الدراسة من حيث عدد سنوات الخبرة في مجال الإشراف التربوي

جدول رقم (٥)

توزيع مجتمع الدراسة تبعا للمتغير الخبرة في مجال الإشراف التربوي

الخبرة في مجال الإشراف التربوي	العدد	%
من ٠- ٥سنوات	٥٤	٣٠,٥
من٦- ١٠سنوات	٥٩	٣٣,٣
من١١- ١٥سنة	٢٤	١٣,٦
من١٦سنة فأكثر	٤٠	٢٢,٦
الكلي	١٧٧	١٠٠

يتضح أن نسبة أفراد مجتمع الدراسة في فئة (من٠ ـ ٥ سنوات) من حيث الخبرة يمثلون (٣٠,٥٪) و نسبة أفراد مجتمع الدراسة (من ٦ ـ ١٠ سنوات) من حيث الخبرة يمثلون (٣٣,٣٪) ، و (من ١١- ١٥ سنة) من حيث الخبرة يمثلون (١٣,٦٪)، نسبة أفراد مجتمع الدراسة (من ١٦ سنة فأكثر) من حيث الخبرة يمثلون (٢٢,٦٪).

وصف مجتمع الدراسة من حيث التخصص

جدول رقم (٦)

توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير التخصص

التخصص	العدد	%
علوم	٣٢	١٨,١
رياضيات	١٥	٨,٥
لغة عربية	٣٣	١٨,٦
علوم شرعية	٣٥	١٩,٨
علوم اجتماعية وإنسانية	٢٢	١٢,٤
حاسب آلي	٣	١,٧
تربية فنية	٥	٢,٨
تربية بدنية	٩	٥,١
لغة انجليزية	٧	٤
أخرى	١٦	٩
الكلي	١٧٧	١٠٠

نظرا لانخفاض عدد أفراد مجتمع الدراسة في بعض التخصصات (حاسب آلي)، قام الباحث وبناء على استشارة الإحصائيين بتقسيم التخصص إلى (علمي) ويشتمل تخصصات العلوم والرياضيات والحاسب الآلي،و (نظري) ويشتمل باقي التخصصات لسهولة إجراء التحليلات الإحصائية كالتالي:

جدول رقم (٧) توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير التخصص

التخصص	العدد	%
علمي	٥٠	٢٨,٢
نظري	١٢٧	٧١,٨
الكلي	١٧٧	١٠٠

يتضح أن مجتمع الدراسة ذوو التخصص العلمي يمثلون (٢٨,٢٪)، و مجتمع الدراسة ذوو التخصص الأدبي يمثلون (٧١,٨٪).

وصف مجتمع الدراسة من حيث الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي :

جدول رقم (٨)

توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي

الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي	العدد	%
يوجد	١٤٠	٧٩,١
لا يوجد	٣٧	٢٠,٩
الكلي	١٧٧	١٠٠

يتضح أن نسبة مجتمع الدراسة ذوو الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي يمثلون (٧٩,١٪) ، و نسبة مجتمع الدراسة الذين لا يوجد لديهم الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي يمثلون (٢٠,٩٪) . ويرجع بسبب أن دورات المشرفين التربويين تعقد في الجامعات لمدة فصل دراسي واحد ، لذا نجد أن نسبة المشرفين التربويين الحاصلين على دورة الإشراف التربوي كبيرة جداً .

وصف مجتمع الدراسة من حيث الدورات التدريبية في المجالات التعليمية الأخرى :

جدول رقم (٩)

توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير الدورات التدريبية في المجالات التعليمية الأخرى

الدورات التدريبية في المجالات التعليمية الأخرى	العدد	%
يوجد	١٥١	٨٥,٣
لا يوجد	٢٦	١٤,٧
الكلي	١٧٧	١٠٠

يتضح أن نسبة مجتمع الدراسة ذوو الدورات التدريبية في المجالات التعليمية الأخرى (٨٥,٣٪) ، و نسبة مجتمع الدراسة الذين لا يوجد لديهم الدورات التدريبية المجالات التعليمية الأخرى (١٤,٧٪).

وصف مجتمع الدراسة من حيث درجة الإلمام بالحاسب الآلي :

جدول رقم (١٠)

توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير درجة الإلمام بالحاسب الآلي

درجة الإلمام بالحاسب الآلي	العدد	%
لا يوجد	٢	١,١
ضعيفة	٧	٤
متوسطة	١١٠	٦١,١
عالية	٥٨	٣٢,٨
الكلي	١٧٧	١٠٠

نظرا لانخفاض عدد أفراد مجتمع الدراسة لا يوجد لديهم درجة الإلمام بالحاسب الآلي قام الباحث وبناء على استشارة الإحصائيين بدمجهم مع فئة ضعيفة وبمسمى (ضعيف فأقل) كالتالي:

جدول رقم (١١)

توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير درجة الإلمام بالحاسب الآلي

درجة الإلمام بالحاسب الآلي	العدد	%
ضعيف فأقل	٩	٥,١
متوسطة	١١٠	٦٢,١
عالية	٥٨	٣٢,٨
الكلي	١٧٧	١٠٠

يتضح أن نسبة مجتمع الدراسة ذوو درجة الإلمام بالحاسب الآلي ضعيف فأقل (٥,١٪)، و نسبة مجتمع الدراسة ذوو درجة الإلمام بالحاسب الآلي متوسطة (٦٢,١٪)، و نسبة مجتمع الدراسة ذوو درجة الإلمام بالحاسب الآلي عالية (٣٢,٨٪).

٣ ـ أداة الدراسة

تهدف الدراسة الحالية لمعرفة واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جده.،لذا تم استخدام الاستبانة كأداة لهذه الدراسة، وهي أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً، وتعتبر من أفضل وسائل جمع المعلومات عن مجتمع الدراسة وكذلك ملاءمتها لطبيعة هذه الدراسة من حيث الجهد والإمكانات وانتشار أفراد مجتمع الدراسة في أماكن متباعدة ومختلفة.

و يذكر عبيدات وآخرون (٢٠٠٣م) : " أن الاستبانة من الأدوات الملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين " وأن الاستبانة : " تستخدم للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، فضلاً عن أنها وسيلة ميسرة لجمع البيانات اللازمة " ص١٤٥.

خطوات تصميم وبناء أداة الدراسة :

أتبع الباحث الخطوات التالية لتصميم وبناء أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة:

أ ـ تحديد مصادر بناء الاستبيان: اعتمد الباحث في بناء الاستبانة على ما يلي:

١ ـ المصادر الرسمية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بمدينة جدة .

٢ ـ الإطلاع على العديد من الدوريات والمجلات التربوية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة الحالية .

٣ ـ مقابلة مجموعة من ذوو الاختصاص في هذا المجال للاستفادة من خبراتهم .

ب ـ تحديد أهداف الاستبيان: تم تصميم استبانه تهدف إلى معرفة ما يلي :

١ ـ مدى أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة ؟

٢ ـ مدى ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني بمدينة جدة ؟

٣ ـ معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة ؟

٤ ـ الكشف عن الاختلافات بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

ج- بناء الاستبانة :

١- قام الباحث وبناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، والخطوات السابق ذكرها بصياغة الاستبانة في صورتها الأولية وتم عرضها على سعادة المشرف على الدراسة وذلك لإبداء رأيه وملاحظاته ، ثم كان من توجيهات سعادته عرضها على مجموعه من المحكمين من ذوى الاختصاص والخبرة وذلك لتحكيمها .

٢ ــ تم عرض الأداة على (٢٣) محكماً (ملحق رقم ٢) . وقد تصدر الاستبانة خطاب موجه إلى المحكمين يوضح مشكله وأهداف الدراسة وتساؤلاتها وطلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة وذلك من حيث مدى ارتباط كل فقرة من فقراتها بالمحور الذي تنتمي إليه ، ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله ، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ما ورد مما يرونه مناسباً ، وبعد استعادة النسخ المحكمة تم تعديل بعض فقرات الاستبانة في ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم وحذف أو إضافة بعض الفقرات أو إعادة ترتيب بعضها .

٣ ـ الاستبانة في صورتها النهائية : احتوت الاستبانة على جزأين أساسيين هما :

الجزء الأول : عبارة عن معلومات عامة عن مجتمع الدراسة من حيث:

المؤهل الدراسي، عدد سنوات الخبرة في مجال الإشراف التربوي، التخصص، الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي، الدورات التدريبية في المجالات التعليمية الأخرى، درجة الإلمام بالحاسب الآلي.

الجزء الثاني : و يشمل مجموعة من العبارات (٥٣) عبارة وزعت على (٣) محاور كالتالي :

المحور الأول: أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

تكونت من (٢٢) عبارة وتأخذ الأرقام من ١ – ٢٢ في الاستبيان، و استخدم الباحث المقياس الخماسي المتدرج حسب مقياس ليكرت في الجانب الأيسر أمام كل عبارة كما في الشكل التالي :

م	العبارة	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا
١	يعمل على تقوية العلاقات والروابط الإنسانية والاجتماعية بين المشرفين التربويين والمعلمين					

المحور الثاني: مدى ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

تكونت من (١١) عبارة وتأخذ الأرقام من ٢٣ – ٣٣ في الاستبيان، و استخدم الباحث المقياس الخماسي المتدرج حسب مقياس ليكرت في الجانب الأيسر أمام كل عبارة كما في الشكل التالي :

م	العبارة	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا
٢٣	في تصميم برامج تفاعلية وتدريب المعلمين عليها					

وفقا لمقياس ليكرت الخماسي تم تحديد درجة الاستجابة بحيث يعطى الدرجة (٥) للاستجابة عالية جدا والدرجة (٤) للاستجابة عالية و الدرجة (٣) للاستجابة متوسطة و الدرجة (٢) للاستجابة ضعيفة و الدرجة (١) للاستجابة ضعيفة جدا.

وعلى ذلك تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة الاستجابة:

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (١) إلى (١,٨) درجة تكون درجة الاستجابة (ضعيفة جدا)

إذا كان قيمة المتوسط الحسابي من (١,٨) إلى (٢,٦٠) درجة تكون درجة الاستجابة (ضعيفة)

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (٢,٦٠) إلى (٣,٤٠) درجة تكون درجة الاستجابة (متوسطة)

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (٣,٤٠) إلى (٤,٢٠)درجة تكون درجة الاستجابة (عالية)

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (٤,٢٠) إلى (٥)درجة تكون درجة الاستجابة (عالية جدا)

المحور الثالث : معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

تكونت من (٢٠) عبارة وتأخذ الأرقام من ٣٤ – ٥٣ في الاستبيان، استخدم الباحث المقياس الخماسي المتدرج حسب مقياس ليكرت في الجانب الأيسر أمام كل عبارة كما في الشكل التالي :

م	العبارة	لا أوافق مطلقاً	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق جدا
٣٤	تأخر اتخاذ القرارات المناسبة لدعم مثل هذا النوع من التعليم من قبل وزارة التربية والتعليم					

وفقا لمقياس ليكرت الخماسي تم تحديد درجة الاستجابة بحيث يعطى الدرجة (٥) للاستجابة أوافق جدا والدرجة (٤) للاستجابة أوافق و الدرجة (٣) للاستجابة محايد و الدرجة (٢) للاستجابة لا أوافق و الدرجة (١) للاستجابة لا أوافق مطلقاً.

وعلى ذلك تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة الاستجابة:

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (١) إلى (١,٨) درجة تكون درجة الاستجابة (لا أوافق مطلقاً)

إذا كان قيمة المتوسط الحسابي من (١,٨) إلى (٢,٦٠) درجة تكون درجة الاستجابة (لا أوافق)

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (٢,٦٠) إلى (٣,٤٠) درجة تكون درجة الاستجابة (محايد)

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (٣,٤٠) إلى (٤,٢٠)درجة تكون درجة الاستجابة (أوافق)

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (٤,٢٠) إلى (٥)درجة تكون درجة الاستجابة (أوافق جدا)

٤ ـ صدق الأداة :

صدق الاستبانة كما ذكر عبيدات وآخرون (١٩٩٨م) من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمدها الدراسة، أداة البحث تكون صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه، ويشير أنه إذا وافق الخبراء على أن الأداة ملائمة لما وضعت من أجله فإنه يمكن الاعتماد على حكمهم، وهذا ما يعرف بصدق المحكمين . ص١٩٦

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء فقراتها، قام الباحث بعرضها على سعادة المشرف على الرسالة والذي أوصى بإجراء بعض التعديلات على فقرات الاستبانة، ثم قام بعد ذلك بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية

التربية بجامعة أم القرى، وتم توجيه خطاب للمحكمين موضح به مشكلة وأهداف الدراسة وتساؤلاتها، و بلغ عدد المحكمين (٢٣) ،ملحق رقم (٢) .

وذلك للتأكد من درجة مناسبة الفقرة، ووضوحها، وانتمائها للمحور، وسلامة الصياغة اللغوية، وكذلك النظر في تدرج المقياس ومدى ملائمته .

الصدق الظاهري:

بناءً على آراء المحكمين حول مدى مناسبة الاستبانة لأهداف الدراسة، ووفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل صياغة بعض العبارات لغوياً، وإضافة بعض العبارات، وحذف بعضها ليصبح عدد العبارات في الاستبانة (٥٣) عبارة بدلاً من (٦٩) عبارة موزعة على ثلاثة محاور، ملحق رقم (٣) .

جدول رقم (١٢) يوضح بنود الاستبانة قبل وبعد التحكيم .

الاستبانة	قبل التحكيم	بعد التحكيم
الجزء الأول : المعلومات الأولية .	٨	٧
الجزء الثاني : عبارات الاستبانة الموزعة على المحاور	٦٩	٥٣
المحور الأول: أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .	٢٥	٢٢
المحور الثاني: مدى ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .	١٦	١١
المحور الثالث: معوقات استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .	٢٨	٢٠
المجموع	١٤٦	١١٣

٥ ـ ثبات الأداة :

ثبات الأداة كما يرى عبيدات وآخرون (١٩٩٨م) بأنه : " يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف " . ص١٩٨

ولكي يتم التأكد من ثبات الاستبانة قام الباحث باستخدام الطرق التالية :

١ـ حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ : Alpha Cronbach

من جدول رقم (١٣) وجد أن قيمة معامل ألفاكرونباخ للمقياس ككل تساوي (٠,٩٦) وهذه القيمة مرتفعة وتشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.كذلك كانت جميع قيم ألفا كررونباخ لجميع المحاور مرتفعة وتراوحت من ٠,٩٣ الى ٠,٩٧ .

جدول رقم (١٣)

معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ

المحور	قيمة الفا كرونباخ
المحور الأول	٠,٩٧
المحور الثاني	٠,٩٣
المحور الثالث	٠,٩٥
المقياس الكلي	٠,٩٦

٢- حساب الثبات بطريقة الإتساق الداخلي :

وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين

١ ـ درجة كل محور والدرجة الكلية .

٢ ـ درجات المحاور وبعضها البعض .

جدول رقم (١٤) : حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي

(معامل الارتباط بين المحاور وبعضها البعض ، وبين المحاور والدرجة الكلية)

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الدرجة الكلية
الأول	١			٠,٩٦
الثاني	٠,٩٢	١		٠,٩٥
الثالث	٠,٩١	٠,٩٤	١	٠,٩٤
الدرجة الكلية	٠,٩٦	٠,٩٥	٠,٩٤	١

من النتائج في الجدول رقم (١٤) ، تراوحت قيم الاتساق الداخلي من ٠,٩١إلى ٠,٩٦ وهذا مؤشر على أن جميع القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

٦ ـ الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١. التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة بالنسبة للمعلومات الأولية

٢. المتوسط الحسابي وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد مجتمع الدراسة لكل عبارة أو مجموعة من العبارات (المحاور)، والمتوسط الحسابي العام لكل محور، وذلك للإجابة على التساؤلات من الأول إلى الثالث.

٣. اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة وذلك للإجابة على التساؤل الرابع في حالة وجود متغيرات مستقلة ذات مجموعتين كما في حالة المؤهل الدراسي، التخصص، الدورات التدريبية .

٤. اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة وذلك للإجابة على التساؤل الرابع في حالة وجود متغيرات مستقلة أكثر من مجموعتين كما في حالة سنوات الخبرة، درجة الإلمام بالحاسب الآلي .

٥. معامل ارتباط بيرسون لحساب الإتساق الداخلي.

٦. معامل الفا كرونباخ للثبات.**Alpha Cronbach**

الفصل الرابع

(عرض ومناقشة النتائج)

عرض ومناقشة النتائج

تناول الباحث في الفصل السابق وصف الإجراءات الميدانية للدراسة ، ومجتمع الدراسة وهم المشرفين التربويين بمدينة جدة ، ويقدم في الفصل الحالي عرض النتائج التي تم الحصول عليها من خلال التحليل ومن ثم مناقشة هذه النتائج من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة وهي :

س ١ : ما أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة ؟

س٢ : ما مدى ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة ؟

س ٣ : ما معوقات استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة . ؟

س٤ : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين حول محاور الاستبيان تعزي إلى اختلاف متغيرات الدراسة (المؤهل الدراسي، الخبرة في مجال الإشراف التربوي، التخصص ،الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي، درجة الإلمام بالحاسب الآلي) ؟

وبذلك يكون الباحث قد أجاب على جميع أسئلة الدراسة وذلك على النحو التالي :

إجابة التساؤل الأول :

ما أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة ؟

للإجابة على ذلك تم استخدام المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والترتيب النسبي للعبارات التي تقيس أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة ، وكذلك حساب المتوسط الحسابي العام لهذه العبارات ، كالتالي:

جدول رقم (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة حول مدى أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

الترتيب	رقم العبارة	العبـــــــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
١	٦	يكسب المشرفين التربويين والمعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة .	٤.٢٤	٠.٧٥	عالية جدا
٢	١٠	يعمل على الإثارة والتشويق في عملية التدريب .	٤.٢٠	٠.٧٦	عالية
٣	٥	يساعد على التنويع في مصادر المعلومات والمعرفة .	٤.١٩	٠.٨٢	عالية
٤	٣	يساعد على زيادة ثقافة المعلم من خلال التعليم الإلكتروني بدخوله على مواقـع متعددة وخاصة في مجال تخصصه	٤.١٨	٠.٧٦	عالية
٥	١٣	يساعد المعلم على التعلم الذاتي .	٤.١٦	٠.٧٨	عالية
٦	١٦	يساعد المعلم على الإبداع والابتكار في طرق التدريس .	٤.١٦	٠.٧٩	عالية
٧	٩	يعمل على إتاحة الفرصة للمعلمين في الاشتراك بالبرامج التدريبية في أي وقت وفي أي مكان .	٤.١١	٠.٧٩	عالية
٨	٧	يساعد على تدريب عدد كبير من المعلمين .	٤.٠٩	٠.٨٦	عالية
٩	١٥	يوفر الكثير من الوقت والجهد والمال .	٤.٠٩	٠.٧٩	عالية
١٠	٢٠	يساعد على تطوير وتحسين العملية التعليمة والتدريبية .	٤.٠٩	٠.٨٩	عالية
١١	١٧	يساهم في فتح أفاق علمية تعليمية متنوعة للمشرفين التربويين والمعلمين .	٤.٠٨	٠.٨١	عالية
١٢	١٢	يساعد في إبعاد الملل عن المعلمين أثناء فترة التدريب .	٤.٠٨	٠.٨٣	عالية
١٣	٨	يهتم بتطوير دور كل من المشرف التربوي و المعلم في العملية التعليمية	٤.٠٢	٠.٨٦	عالية
١٤	١٩	يعمل على تحقيق نتائج عملية عند تطبيقه بالشكل الصحيح .	٤.٠٠	٠.٧٨	عالية
١٥	١٤	يعمل على توفير تغذية راجعة مستمرة للمعلم .	٣.٩٦	٠.٨٩	عالية
١٦	١١	يهتم بتنمية اتجاهات إيجابية نحو التدريب لدى المعلمين .	٣.٩٥	٠.٧٧	عالية
١٧	٤	يساعد على إيجاد بيئة تدريبه تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة .	٣.٩٥	٠.٨٣	عالية
١٨	٢	يساعد على تبادل الخبرات والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة بين المشـرف التربوي و المعلم .	٣.٩٢	٠.٧٨	عالية
١٩	٢٢	يساعد المشرف على تحقيق مطالب التربية الحديثة	٣.٩٥	٠.٨٢	عالية
٢٠	١٨	يساهم في حل الكثير من المشكلات التربوية من خلال المنتديات التربوية .	٣.٨٣	٠.٨٦	عالية
٢١	٢١	يساعد في القضاء على الصعوبات والمعوقات التي تواجه المعلم في عملية التدريب	٣.٨٣	٠.٨٩	عالية
٢٢	١	يعمل على تقوية العلاقات والروابط الإنسانية والاجتماعية بين المشرفين التربويين والمعلمين .	٣.٤٧	٠.٨١	عالية
		المتوسط العام	٤.٠٢	٠.٨١	عالية

أشارت نتائج الجدول رقم (١٥) أن أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة . كانت بدرجة (عالية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات مجتمع الدراسة (٤,٠٢) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة لمقياس ليكرت الخماسي (٣,٤١– ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى الاستجابة (عالية).

لوحظ أيضا وجود اختلاف في درجة استجابة أفراد المجتمع بالنسبة للعبارات التي تقيس أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة ، حيث تراوحت متوسطات استجابات مجتمع الدراسة من (٣,٤٧ – ٤,٢٤) وهذه المتوسطات الحسابية تقع بين الفئات الرابعة و الخامسة لمقياس ليكرت الخماسي واللاتي تشرن إلى الاستجابات عالية و عالية جداً وبناءً على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات والتي تمثلها العبارات من (١ – ٢٢) بالاستبيان ترتيبا تنازليا كالتالي:

أ ـ العبارات التي كانت الاستجابة عليها بدرجة عالية جداً :

جاءت العبارة (يكسب المشرفين التربويين والمعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة) والتي تمثلها العبارة رقم (٦) بالمرتبة الأولى من بين العبارات التي تقيس أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة . بمتوسط حسابي (٤,٢٤).

ب- العبارات التي كانت الاستجابة عليها بدرجة عالية :

كانت العبارة (يعمل على الإثارة والتشويق في عملية التدريب) والتي تمثلها العبارة رقم (١٠) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٢٠)، ولوحظ أن العبارة (يساعد على التنويع في مصادر المعلومات والمعرفة) والتي تمثلها العبارة رقم (٥) جاءت بالمرتبة الثالثة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (٤,١٩) . وكانت العبارة (يساعد على زيادة ثقافة المعلم من خلال التعليم الإلكتروني بدخوله على مواقع متعددة وخاصة في مجال تخصصه) والتي تمثلها العبارة رقم (٣) جاءت بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي يساوي (٤,١٨). بينما كانت العبارة (يساعد

المعلم على التعلم الذاتي) والتي تمثلها العبارة رقم (١٣) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤,١٦) ، في حين كانت العبارة (يساعد المعلم على الإبداع والابتكار في طرق التدريس) والتي تمثلها العبارة رقم (١٦) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٤,١٦).جاءت العبارة (يعمل على إتاحة الفرصة للمعلمين في الاشتراك بالبرامج التدريبية في أي وقت وفي أي مكان) والتي تمثلها العبارة رقم (٩) بالمرتبة السابعة حيث كان المتوسط الحسابي لها يساوي (٤,١١). كانت العبارة (يساعد على تدريب عدد كبير من المعلمين) والتي تمثلها العبارة رقم (٧) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٤,٠٩)، كانت العبارة (يوفر الكثير من الوقت والجهد والمال) والتي تمثلها العبارة رقم (١٥) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٤,٠٩)، بينما العبارة (يساعد على تطوير وتحسين العملية التعليمة والتدريبية) والتي تمثلها العبارة رقم (٢٠) بالمرتبة العاشرة وذلك بمتوسط حسابي (٤,٠٩). ولوحظ أن العبارة (يساهم في فتح أفاق علمية تعليمية متنوعة للمشرفين التربويين والمعلمين) والتي تمثلها العبارة رقم (١٧) جاءت بالمرتبة الحادية عشر حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (٤,٠٨). بينما كانت العبارة (يساعد في إبعاد الملل عن المعلمين أثناء فترة التدريب) والتي تمثلها العبارة رقم (١٢) بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي يساوي (٤,٠٨). في حين كانت العبارة (يهتم بتطوير دور كل من المشرف التربوي و المعلم في العملية التعليمية) والتي تمثلها العبارة رقم (٨) بالمرتبة الثالثة عشر وذلك بمتوسط حسابي (٤,٠٢). كانت العبارة (يعمل على تحقيق نتائج عملية عند تطبيقه بالشكل الصحيح) والتي تمثلها العبارة رقم (١٩) بالمرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي (٤,٠٠)، بينما العبارة (يعمل على توفير تغذية راجعة مستمرة للمعلم) والتي تمثلها العبارة رقم (١٤) بالمرتبة الخامسة عشر وذلك بمتوسط حسابي (٣,٩٦).جاءت العبارة (يهتم بتنمية اتجاهات إيجابية نحو التدريب لدى المعلمين) والتي تمثلها العبارة رقم (١١) بالمرتبة السادسة عشر بمتوسط حسابي (٣,٩٥). في حين احتلت العبارة (يساعد على إيجاد بيئة تدريبه تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة) والتي تمثلها العبارة رقم (٤) بالترتيب السابعة

عشر وذلك بمتوسط حسابي (٣,٩٥).ولوحظ أن العبارة (يساعد على تبادل الخبرات والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة بين المشرف التربوي و المعلم) والتي تمثلها العبارة رقم (٢) جاءت بالمرتبة الثامنة عشر حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (٣,٩٢). بينما كانت العبارة (يساعد المشرف على تحقيق مطالب التربية الحديثة) والتي تمثلها العبارة رقم (٢٢) بالمرتبة التاسعة عشر بمتوسط حسابي يساوي (٣,٩٢). ، في حين كانت العبارة (يساهم في حل الكثير من المشكلات التربوية من خلال المنتديات التربوية) والتي تمثلها العبارة رقم (١٨) بالمرتبة العشرين وذلك بمتوسط حسابي (٣,٨٣). كانت العبارة (يساعد في القضاء على الصعوبات والمعوقات التي تواجه المعلم في عملية التدريب) والتي تمثلها العبارة رقم (٢١) بالمرتبة الحادية والعشرين بمتوسط حسابي (٣,٨٣)، بينما العبارة (يعمل على تقوية العلاقات والروابط الإنسانية والاجتماعية بين المشرفين التربويين والمعلمين) والتي تمثلها العبارة رقم (١) بالمرتبة الثانية والعشرين وذلك بمتوسط حسابي (٣,٤٧) .

مما سبق نرى أن العبارات التي تقيس أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة . تكونت من (٢٢) عبارة ومن خلال استجابات مجتمع الدراسة لوحظ وجود استجابة بدرجة عالية جدا على (عبارة واحدة فقط) و بدرجة عالية على (٢١) عبارة. لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الأول تساوي (٤,٠٢) أي أن درجة أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة . كانت بدرجة عالية.

ويرى الباحث من النتائج السابقة أن استخدام التعليم الإلكتروني في عملية التدريب بدرجة عالية وأن السبب في ظهور هذه النتيجة ناتج من إحساس المشرفين التربويين بأهمية هذه التقنية ودورها الفعال في تطوير وتنمية أداء المعلمين ، لذا يجب سرعة تطبيقها في العملية التعليمية التدريبية ، حتى نواكب متطلبات العصر الحديث ، وننهض بتطوير المعلم على مستوى عالي من الجودة ، حتى ينعكس ذلك على أداء عملة في العملية التدريسية .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إلية كل من دراسة ريشاردز (Richards ١٩٩٦) ودراسة روس (Rose ١٩٩٦) و دراسة الهابس (١٩٩٨ م) و دراسة تيت (Tate , ١٩٩٨) و دراسة رواند (Rowand , ١٩٩٩) و دراسة مسلم (١٤١٩هـ) و دراسة العرفج (AL-arfaj ٢٠٠٠) و دراسة هاشم (١٤٢٣ هـ) و دراسة الحازمي (١٤٢٥ هـ) و دراسة السيد (١٤٢٥ هـ) و دراسة الحربي (١٤٢٦هـ) و دراسة الياور (١٤٢٦ هـ) و دراسة المورعي (١٤٢٧ هـ) و دراسة الحربي (١٤٢٨هـ) ، والتي اتفقت جميعها على أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمة .

إجابة التساؤل الثاني:

ما مدى ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة ؟

للإجابة على ذلك تم استخدام المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والترتيب النسبي للعبارات التي تقيس مدى ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني، وكذلك حساب المتوسط الحسابي العام لهذه العبارات ، وتم عرض النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة حول مدى ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة

الترتيب	رقم العبارة	العبـــــــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
١	٢٨	لعرض الدروس التطبيقية إلكترونياً .	٣.٧٩	١.٠١	عالية
٢	٢٤	في البحث عن معلومات خاصة بالمادة في المنتديات والمواقع التعليمية .	٣.٧٨	٠.٩٥	عالية
٣	٢٧	لتوجيه المعلمين للمواقع الإلكترونية التي تخدم المادة العلمية من (بحوث ، ودوريات ، مجلات .... الخ) .	٣.٧٨	٠.٩٧	عالية
٤	٢٥	لتزويد المعلمين بالدروس المصمم إلكترونياً .	٣.٧٢	١.٠١	عالية
٥	٢٦	لإتقان التعامل مع الحاسب الآلي في تحقيق وتطوير ذاته .	٣.٥٧	٠.٩٣	عالية
٦	٢٣	في تصميم برامج تفاعلية وتدريب المعلمين عليها .	٣.٢٧	٠.٩٧	متوسطة
٧	٣٢	لإرسال النشرات التربوية والقراءات الموجهة .	٣.٢٥	١.١٩	متوسطة
٨	٣٠	لإشعار المعلمين عن الدروس النموذجية .	٣.١٤	١.١٧	متوسطة
٩	٢٩	لإشعار المعلمين عن الاجتماعات الدورية .	٣.١٤	١.٢٦	متوسطة
١٠	٣٣	لتزويد المعلمين بالتعاميم ، التوجيهات الخاصة بالمادة .	٣.١٢	١.٣٣	متوسطة
١١	٣١	لإشعار المعلمين عن الزيارة الصفية .	٢.٩٣	١.٢٧	متوسطة
		المتوسط العام	٣.٤٠	١.١٠	متوسطة

أشارت نتائج الجدول رقم (١٦) أن ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني كانت بدرجة (متوسطة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات مجتمع الدراسة (٣,٤٠) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة لمقياس ليكرت الخماسي (٢,٦١– ٣,٤٠) وهي الفئة التي تشير إلى الاستجابة (متوسطة).

لوحظ أيضا وجود اختلاف في درجة استجابة أفراد المجتمع بالنسبة للعبارات التي تقيس مدى ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني حيث تراوحت متوسطات استجابات مجتمع الدراسة من (٢,٩٣ – ٣,٧٩) وهذه المتوسطات الحسابية تقع بين الفئات الثالثة و الرابعة لمقياس ليكرت الخماسي واللاتي تشرن إلى الاستجابات متوسطة و عالية وبناءً على قيم المتوسطات الحسابية تم

ترتيب هذه العبارات والتي تمثلها العبارات من (٢٣– ٣٣) بالاستبيان ترتيباً تنازلياً كالتالي:

أ- العبارات التي كانت الاستجابة عليها بدرجة عالية :

جاءت العبارة (لعرض الدروس التطبيقية إلكترونياً) والتي تمثلها العبارة رقم (٢٨) بالمرتبة الأولى من بين العبارات التي تقيس مدى ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة . بمتوسط حسابي (٣,٧٩).كانت العبارة (في البحث عن معلومات خاصة بالمادة في المنتديات والمواقع التعليمية) والتي تمثلها العبارة رقم (٢٤) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٧٨)، ولوحظ أن العبارة (لتوجيه المعلمين للمواقع الإلكترونية التي تخدم المادة العلمية من (بحوث ، ودوريات ، مجلات .... الخ) والتي تمثلها العبارة رقم (٢٧) جاءت بالمرتبة الثالثة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (٣,٧٨). بينما كانت العبارة (لتزويد المعلمين بالدروس المصمم إلكترونيناً) والتي تمثلها العبارة رقم (٢٥) بالمرتبة الرابعة حيث كان المتوسط الحسابي (٣,٧٢) كانت العبارة (لإتقان التعامل مع الحاسب الآلي في تحقيق وتطوير ذاته) والتي تمثلها العبارة رقم (٢٦) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣,٥٧).

ب- العبارات التي كانت الاستجابة عليها بدرجة متوسطة :

في حين كانت العبارة (في تصميم برامج تفاعلية وتدريب المعلمين عليها) والتي تمثلها العبارة رقم (٢٣) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣,٢٧). جاءت العبارة (لإرسال النشرات التربوية والقراءات الموجهة) والتي تمثلها العبارة رقم (٣٢) بالمرتبة السابعة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (٣,٢٥). كانت العبارة (لإشعار المعلمين عن الدروس النموذجية) والتي تمثلها العبارة رقم (٣٠) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٣,١٤)، لوحظ أن العبارة (لإشعار المعلمين عن الاجتماعات الدورية) والتي تمثلها العبارة رقم (٢٩) بالمرتبة التاسعة حيث كان المتوسط الحسابي لها يساوي (٣,١٤)، بينما لوحظ أن العبارة (لتزويد المعلمين بالتعاميم ، التوجيهات الخاصة بالمادة) والتي تمثلها العبارة رقم

(٣٣) بالمرتبة العاشرة حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (٣,١٢). بينما كانت العبارة (لإشعار المعلمين عن الزيارة الصفية) والتي تمثلها العبارة رقم (٣١) جاءت بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي يساوي (٢,٩٣) .

مما سبق نرى أن العبارات التي تقيس مدى ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة تكونت من (١١) عبارة ومن خلال استجابات مجتمع الدراسة ، لوحظ وجود استجابة بدرجة عالية على (٥) عبارات و بدرجة متوسطة على (٦) عبارات. لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني تساوي (٣,٤٠) أي أن ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة كانت بدرجة متوسطة.

لذلك يرى الباحث أن تلك النتيجة (ممارسة متوسطة) لا تتمشى مع السياسة التعليمية في مجال (الإشراف التربوي والتدريب) وكذلك في تطوير أداء المعلمين وتنمية مهاراتهم التعليمية ، وعلية يجب أن تتناول تلك النتيجة بالفحص ومعرفة أسباب ذلك وإيجاد الحلول اللازمة حتى ينعكس ذلك بطريقة إيجابية على مجال الإشراف والتدريب التربوي . كما أظهرت النتيجة أن ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني كانت في حدود ضيقة ومحصورة تتمثل في (تصميم البرامج التفاعلية إرسال النشرات التربوية وإشعار المعلمين عن الدروس النموذجية . الخ).

لذا يؤكد الباحث أن الوقت حان للاستفادة من الشبكة العنكبوتية في مجال تدريب المعلمين ، و يجب على المشرفين التربويين أن تكون لديهم الرغبة والاستعداد للاستفادة من التقنيات الحديثة في العملية التعليمية والتدريبية .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة رواند (Rowand , ١٩٩٩) .

وتختلف مع دراسة الحازمي حيث أن ٦٦,٧ ٪ من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الإنترنت ، و ٤٤,٧ ٪ من طلاب التربية الميدانية يستخدمون الإنترنت.

إجابة التساؤل الثالث:

ما معوقات استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة ؟

للإجابة على ذلك تم استخدام المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والترتيب النسبي للعبارات التي تقيس معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .، وكذلك حساب المتوسط الحسابي العام لهذه العبارات ، وتم عرض النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (١٧) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة حول معوقات استخدام المشرفين التربويين التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

الترتيب	رقم العبارة	العبـــــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
١	٤١	عدم توفر خدمة الإنترنت في كثير من المدارس ومراكز التدريب التربوية .	٤.٢٣	٠.٩٢	أوافق جدا
٢	٣٦	ضعف البنية التحتية في الإدارات التعليمية مثل الأجهزة اللازمة وغيرها .	٤.١٦	٠.٨٨	أوافق
٣	٤٢	عدم وجود حقائب تدريبية معدة مسبقاً من قبل وزارة التربية والتعليم للتعليم الإلكتروني	٤.١٤	٠٩١.	أوافق
٤	٤٠	ارتفاع تكلفة تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية .	٤.٠٩	٠.٩٢	أوافق
٥	٤٧	زيادة الأعباء الوظيفية على المشرف التربوي .	٤.٠٤	١.٠٨	أوافق
٦	٣٨	عدم توفير الصيانة المستمرة لأجهزة الحاسب الحالية .	٤.٠٣	٠.٨٩	أوافق
٧	٥٣	يحتاج إلى معلم لدية الرغبة في التعلم الذاتي .	٣.٩٥	٠.٩٤	أوافق
٨	٣٧	عدم توفير أجهزة الحاسبات ومستلزماتها .	٣.٩١	٠.٩٥	أوافق
٩	٣٩	صعوبة الاتصال بالإنترنت لرسومه المرتفعة .	٣.٨٩	١.١٤	أوافق
١٠	٣٤	تأخر اتخاذ القرارات المناسبة لدعم مثل هذه النوع من التعليم من قبل وزارة التربية والتعليم .	٣.٨٣	٠.٨٦	أوافق
١١	٥١	ضعف إعداد المعلم للتعامل مع التقنيات الحديثة .	٣.٧٨	٠.٩٠	أوافق
١٢	٤٦	قلة الدورات التدريبية في الحاسب الآلي للمشرفين التربويين والمعلمين	٣.٧٥	٠.٩٩	أوافق
١٣	٤٣	عدم تشجيع الإدارات التعليمية للمشرفين التربويين لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين .	٣.٧٤	١.٠٩	أوافق
١٤	٣٥	عدم وعي بعض الجهات التعليمة بأهمية التعليم الإلكتروني .	٣.٦٩	٠.٩٧	أوافق
١٥	٤٨	عدم وجود الكوادر البشرية (التعليمية ، الإدارية ، التقنية) المدربة من المشرفين التربويين لتعامل مع هذا النوع من التعليم .	٣.٦٨	١.٠٥	أوافق
١٦	٥٢	صعوبة تطبيق أدوات التقويم للمعلمين المتدربين إلكترونياً .	٣.٥٢	٠.٩٤	أوافق
١٧	٥٠	ضعف إعداد المشرف التربوي للتعامل مع التقنيات الحديثة .	٣.٤٧	١.٠٢	أوافق
١٨	٤٤	عدم اقتناع بعض المشرفين التربويين باستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة في التدريب	٣.٢٧	١.١٧	محايد
١٩	٤٩	ضعف دافعية كل من المشرف التربوي والمعلم في استخدام التعليم الإلكتروني .	٣.١٣	٠.٩٩	محايد
٢٠	٤٥	تخوف بعض المشرفين التربويين من عدم الحصول على الحوافز المادية بعد استخدامهم التعليم الإلكتروني في عملية التدريب .	٣.١١	١.١٧	محايد
		المتوسط العام	٣.٧٧	٠.٩٩	أوافق

أشارت نتائج الجدول رقم (١٧) أن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة . كانت بدرجة (أوافق)، حيث بلغ المتوسط

الحسابي العام لاستجابات مجتمع الدراسة (٣,٧٧) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة لمقياس ليكرت الخماسي (٣,٤١– ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى الاستجابة (أوافق).

لوحظ أيضا وجود اختلاف في درجة استجابة أفراد المجتمع بالنسبة للعبارات التي تقيس معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة . حيث تراوحت متوسطات استجابات مجتمع الدراسة من (٣,١١ – ٤,٢٣) وهذه المتوسطات الحسابية تقع بين الفئات الثالثة والرابعة و الخامسة لمقياس ليكرت الخماسي واللاتي تشرن إلى الاستجابات محايد وأوافق و أوافق جدا وبناءا على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات والتي تمثلها العبارات من (٣٤– ٥٣) بالاستبيان ترتيبا تنازليا كالتالي:

أ- العبارات التي كانت الاستجابة عليها بدرجة أوافق جدا :

جاءت العبارة (عدم توفر خدمة الإنترنت في كثير من المدارس ومراكز التدريب التربوية) والتي تمثلها العبارة رقم (٤١) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٢٣).

ب- العبارات التي كانت الاستجابة عليها بدرجة أوافق :

كانت العبارة (ضعف البنية التحتية في الإدارات التعليمية مثل الأجهزة اللازمة وغيرها) والتي تمثلها العبارة رقم (٣٦) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,١٦)، بينما كانت العبارة (عدم وجود حقائب تدريبية معدة مسبقاً من قبل وزارة التربية والتعليم للتعليم الإلكتروني) والتي تمثلها العبارة رقم (٤٢) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,١٤) ، في حين كانت العبارة (ارتفاع تكلفة تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية) والتي تمثلها العبارة رقم (٤٠) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤,٠٩). كانت العبارة (زيادة الأعباء الوظيفية على المشرف التربوي) والتي تمثلها العبارة رقم (٤٧) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤,٠٤)، بينما العبارة (عدم توفير الصيانة المستمرة لأجهزة الحاسب الحالية) والتي تمثلها العبارة رقم (٣٨) بالمرتبة السادسة وذلك

بمتوسط حسابي (٤,٠٣). كانت العبارة (يحتاج إلى معلم لدية الرغبة في التعلم الذاتي) والتي تمثلها العبارة رقم (٥٣) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣,٩٥)، بينما العبارة (عدم توفير أجهزة الحاسبات ومستلزماتها) والتي تمثلها العبارة رقم (٣٧) بالمرتبة الثامنة وذلك بمتوسط حسابي (٣,٩١). جاءت العبارة (صعوبة الاتصال بالإنترنت لرسومه المرتفعة) والتي تمثلها العبارة رقم (٣٩) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٣,٨٩). في حين احتلت العبارة (تأخر اتخاذ القرارات المناسبة لدعم مثل هذه النوع من التعليم من قبل وزارة التربية والتعليم) والتي تمثلها العبارة رقم (٣٤) الترتيب العاشر بمتوسط حسابي (٣,٨٣). جاءت العبارة (ضعف إعداد المعلم للتعامل مع التقنيات الحديثة) والتي تمثلها العبارة رقم (٥١) بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٣,٧٨) . كانت العبارة (قلة الدورات التدريبية في الحاسب الآلي للمشرفين التربويين والمعلمين) والتي تمثلها العبارة رقم (٤٦) بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (٣,٧٥)، بينما كانت العبارة (عدم تشجيع الإدارات التعليمية للمشرفين التربويين لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة) والتي تمثلها العبارة رقم (٤٣) بالمرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (٣,٧٤) ، في حين كانت العبارة (عدم وعي بعض الجهات التعليمة بأهمية التعليم الإلكتروني) والتي تمثلها العبارة رقم (٣٥) بالمرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي (٣,٦٩) . كانت العبارة (عدم وجود الكوادر البشرية (التعليمية ، الإدارية ، التقنية) المدربة من المشرفين التربويين لتعامل مع هذا النوع من التعليم) والتي تمثلها العبارة رقم (٤٨) بالمرتبة الخامسة عشر بمتوسط حسابي (٣,٦٨)، بينما العبارة (صعوبة تطبيق أدوات التقويم للمعلمين المتدربين إلكترونياً) والتي تمثلها العبارة رقم (٥٢) بالمرتبة السادسة عشر وذلك بمتوسط حسابي (٣,٥٢).كانت العبارة (ضعف إعداد المشرف التربوي للتعامل مع التقنيات الحديثة) والتي تمثلها العبارة رقم (٥٠) بالمرتبة السابعة عشر حيث كان المتوسط الحسابي يساوي (٣,٤٧) .

ج- العبارات التي كانت الاستجابة عليها بدرجة محايد :

كانت العبارة (عدم اقتناع بعض المشرفين التربويين باستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة في التدريب) والتي تمثلها العبارة رقم (٤٤) بالمرتبة الثامنة عشر بمتوسط حسابي (٣,٢٧)، جاءت العبارة (ضعف دافعية كل من المشرف التربوي والمعلم في استخدام التعليم الإلكتروني) والتي تمثلها العبارة رقم (٤٩) بالمرتبة التاسعة عشر بمتوسط حسابي (٣,١٣) . في حين احتلت العبارة (تخوف بعض المشرفين التربويين من عدم الحصول على الحوافز المادية بعد استخدامهم التعليم الإلكتروني في عملية التدريب) والتي تمثلها العبارة رقم (٤٥) الترتيب العشرين والأخير لهذا المحور وذلك بمتوسط حسابي (٣,١١) .

مما سبق نرى أن العبارات التي تقيس معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة . تكونت من (٢٠) عبارة ومن خلال استجابات مجتمع الدراسة لوحظ وجود استجابة بدرجة أوافق جدا على (عبارة واحدة فقط) و بدرجة أوافق على (١٦) عبارة و بدرجة محايد على (٣) عبارات. لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث تساوي (٣,٧٧) أي أن استجابة مجتمع الدراسة على درجة معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة . كانت بدرجة أوافق.

مما سبق يرى الباحث أن جميع أفراد المجتمع يتفقون على المعوقات التي تواجههم في استخدامهم للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين ، وكانت بدرجه أوافق .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ماكسويل (١٩٩٧ , Maxwell) . و دراسة الهابس (١٩٩٨ م) و دراسة مسلم (١٤١٩هـ) و دراسة لال (١٤٢١م) و دراسة الحازمي(١٤٢٥ هـ) و دراسة السيد (١٤٢٥ هـ) و دراسة الحربي (١٤٢٦هـ) . والتي اتفقت جميعها على وجود معوقات نحو التعامل مع الإنترنت و التعليم الإلكتروني

إجابة التساؤل الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين حول محاور الاستبيان تعزي إلى اختلاف متغيرات الدراسة (المؤهل الدراسي، الخبرة في مجال الإشراف التربوي، التخصص ،الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي، درجة الإلمام بالحاسب الآلي) ؟

أولا:- تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي :

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي ،تم استخدام اختبار (ت) وعرض النتائج في جدول رقم (١٨)كما يلي:

جدول رقم (١٨)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي

المحاور	المؤهل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول	بكالوريوس	١٣٩	٤.٠٦	٠.٥٦	١.٧٩	١٧٥	٠.٠٧
	دراسات عليا	٣٨	٣.٨٧	٠.٧٣			
الثاني	بكالوريوس	١٣٩	٣.٤٤	٠.٨٦	٠.١١	١٧٥	٠.٩٠
	دراسات عليا	٣٨	٣.٤٢	٠.٨٩			
الثالث	بكالوريوس	١٣٩	٣.٧٤	٠.٥٧	١.٦٤	١٧٥	٠.١٠
	دراسات عليا	٣٨	٣.٩	٠.٤٩			

المحور الأول : أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة

لوحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات (بكالوريوس) و(دراسات عليا) هي (٤,٠٦ ـ ٣,٨٧) بانحرافات معيارية (٠,٥٦ ـ ٠,٧٣) على التوالي. وكانت قيمة (ت) هي (١,٧٩) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة من حملة (بكالوريوس) و (دراسات عليا) حول أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

المحور الثاني : ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة

وجد أن المتوسطات الحسابية لاستجابات (بكالوريوس) و (دراسات عليا) هي (٣,٤٤ ـ ٣,٤٢) بانحرافات معيارية (٠,٨٦ ـ ٠,٨٩) على التوالي . وكانت قيمة (ت) هي (٠,١١) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة من حملة (بكالوريوس) و (دراسات عليا) حول ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

المحور الثالث : معوقات استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

كانت المتوسطات الحسابية لاستجابات (بكالوريوس) و (دراسات عليا) هي (٣,٧٤ ــ ٣,٩٠) بانحرافات معيارية (٠,٥٧ ــ ٠,٤٩) على التوالي . وكانت قيمة (ت) هي (١,٦٤) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة من حملة (بكالوريوس) و (دراسات عليا) حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

ثانيا :- تبعاً لمتغير الخبرة في مجال الإشراف التربوي :

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير الخبرة في مجال الإشراف التربوي تم استخدام تحليل التباين الأحادي (اختبار ف) وعرض نتائجه في جدول رقم (١٩) على النحو التالي:

جدول رقم (١٩ ـ أ)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين حسب الخبرة في مجال الإشراف التربوي

الخبرة في مجال الإشراف التربوي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من ٠- ٥سنوات	٥٤	٤,٠٧	١,٠٢
من٦- ١٠سنوات	٥٩	٤,٠٣	٠,٩٦
من١١- ١٥سنة	٢٤	٤,١٢	٠,٨٣
من١٦سنة فأكثر	٤٠	٣,٨٦	٠,٨٤
الكلي	١٧٧	٤,٠٢	٠,٩١

من الجدول رقم (١٩ ـ أ) نلاحظ ان المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٣,٨٦ إلى ٤,١٢) بمتوسط عام بلغ ٤,٠٢

جدول رقم (١٩ ـ ب)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة في مجال الإشراف التربوي

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	١.٤٨	٣	٠.٤٩	١.٢٤	٠.٢٥
	داخل المجموعات	٦٨.٦٥	١٧٣	٠.٤٠		
	الكلي	٧٠.١٣	١٧٦			
الثاني	بين المجموعات	٠.١٩	٣	٠.٠٦	٠.٠٨	٠.٩٦
	داخل المجموعات	١٤٣.٨٢	١٧٣	٠.٨٣		
	الكلي	١٤٤.٠١	١٧٦			
الثالث	بين المجموعات	٠.٦٠	٣	٠.٢٠	٠.٥٨	٠.٥٩
	داخل المجموعات	٥٩.٦٢	١٧٣	٠.٣٤		
	الكلي	٦٠.٢٢	١٧٦			

المحور الأول : أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة

قيمة (ف) تساوي (١,٢٤) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة في فئات الخبرة المختلفة حول أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

المحور الثاني : ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

لوحظ أن قيمة (ف) تساوي (٠,٠٨) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهو دليل على أن استجابات مجتمع الدراسة كانت متشابهه ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

آراء مجتمع الدراسة في فئات الخبرة المختلفة حول ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني بمدينة جدة.

المحور الثالث : معوقات استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

كانت قيمة (ف) تساوي (٠,٥٨) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وتشير إلى تشابه استجابات مجتمع الدراسة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة في فئات الخبرة المختلفة حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

ثالثا:- تبعاً لمتغير التخصص :

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير التخصص، تم استخدام اختبار (ت) وعرض النتائج في جدول رقم (٢٠) .

جدول رقم (٢٠)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير التخصص

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول	علمي	٥٠	٣.٩	٠.٥٩	١.٨٠	١٧٥	٠.٠٧
	نظري	١٢٧	٤.٠٧	٠.٦			
الثاني	علمي	٥٠	٣.٣٧	٠.٧٥	٠.٦٨	١٧٥	٠.٤٩
	نظري	١٢٧	٣.٤٦	٠.٩١			
الثالث	علمي	٥٠	٣.٧٢	٠.٥٩	٠.٨١	١٧٥	٠.٤١
	نظري	١٢٧	٣.٧٩	٠.٥٥			

المحور الأول : أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة

كانت المتوسطات الحسابية لاستجابات أصحاب التخصص (علمي) و(نظري) هي (٣,٩٠ ـ ٤,٠٧) بانحرافات معيارية (٠,٥٩ ـ ٠,٦١) على التوالي. وكانت قيمة (ت) هي (١,٨٠) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة من

ذوو التخصص (علمي) و(نظري) حول أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة ..

المحور الثاني : ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

لوحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أصحاب التخصص (علمي) و (نظري) هي (٣,٣٧ ــ ٣,٤٦) بانحرافات معيارية (٠,٧٥ ــ ٠,٩١) على التوالي وكانت قيمة (ت) هي (٠,٦٨) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة من ذوو التخصص (علمي) و(نظري) حول ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

المحور الثالث : معوقات استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

وجد أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أصحاب التخصص (علمي) و (نظري) هي (٣,٧٢ ــ ٣,٧٩) بانحرافات معيارية (٠,٥٩ ــ ٠,٥٦) على التوالي وكانت قيمة (ت) هي (٠,٨١) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة من ذوو التخصص (علمي) و(نظري) حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

رابعا :- تبعاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي :

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي، تم استخدام اختبار (ت) وعرض النتائج في جدول رقم (٢١)

جدول رقم (٢١)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة

تبعاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي

المحاور	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول	يوجد	١٤٠	٤.٠٣	٠.٥٦	٠.٢٤	١٧٥	٠.٨١
	لا يوجد	٣٧	٤	٠.٧٦			
الثاني	يوجد	١٤٠	٣.٤	٠.٨٢	١.٠٣	١٧٥	٠.٣٠
	لا يوجد	٣٧	٣.٥٦	١.٠٢			
الثالث	يوجد	١٤٠	٣.٧٦	٠.٥٦	٠.٤٣	١٧٥	٠.٦٦
	لا يوجد	٣٧	٣.٨١	٠.٥٥			

المحور الأول : أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة

لوحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات (يوجد) و (لا يوجد) هي (٤,٠٣ ــ ٤,٠٠) بانحرافات معيارية (٠,٥٦ ــ ٠,٧٦) على التوالي . وكانت قيمة (ت) هي (٠,٢٤) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة من الذين لديهم (دورات تدريبية) و الذين لا توجد لديهم (دورات تدريبية) حول أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

المحور الثاني : ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

كانت المتوسطات الحسابية لاستجابات (يوجد) و (لا يوجد) هي (٣,٤٠ ــ ٣,٥٦) بانحرافات معيارية (٠,٨٢ ــ ١,٠٢) على التوالي .

وكانت قيمة (ت) هي (١,٠٣) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة من الذين لديهم (دورات تدريبية) و الذين لا توجد لديهم (دورات تدريبية) حول ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة.

المحور الثالث : معوقات استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

وجد أن المتوسطات الحسابية لاستجابات (يوجد) و (لا يوجد) هي (٣,٧٦ ــ ٣,٨١) بانحرافات معيارية (٠,٥٦ ــ ٠,٥٥) على التوالي . وكانت قيمة (ت) هي (٠,٤٣) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة من الذين لديهم (دورات تدريبية) و الذين لا توجد لديهم (دورات تدريبية)حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

خامسا :- تبعاً لمتغير درجة الإلمام بالحاسب الآلي :

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير درجة الإلمام بالحاسب الآلي تم استخدام تحليل التباين الأحادي (اختبار ف) وعرض نتائجه في جدول رقم (٢٢) على النحو التالي:

جدول رقم (٢٢ ـ أ)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين حسب درجة الإلمام بالحاسب الآلي

درجة الإلمام بالحاسب الآلي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضعيف فأقل	٩	٤,٢٠	٠,٨٧
متوسطة	١١٠	٣,٩٦	٠,٦٢
عالية	٥٨	٤,٠٩	٠,٩٣
الكلي	١٧٧	٤,٠٨	٠,٨٠

من الجدول رقم (٢٢ ـ أ) نلاحظ أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٣,٩٦ إلى ٤,٢٠) بمتوسط عام بلغ ٤,٠٨

جدول رقم (٢٢ ـ ب)

نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير درجة الإلمام بالحاسب الآلي

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	١.١١	٢	٠.٥٥	١.٤٠	٠.٢٢
	داخل المجموعات	٦٩.٠٢	١٧٤	٠.٤٠		
	الكلي	٧٠.١٣	١٧٦			
الثاني	بين المجموعات	٢.٨٧	٢	١.٤٣	١.٧٧	٠.١٥
	داخل المجموعات	١٤١.١٤	١٧٤	٠.٨١		
	الكلي	١٤٤.٠١	١٧٦			
الثالث	بين المجموعات	٠.٢٨	٢	٠.١٤	٠.٤٠	٠.٦٤
	داخل المجموعات	٥٩.٩٤	١٧٤	٠.٣٤		
	الكلي	٦٠.٢٢	١٧٦			

المحور الأول : أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة

قيمة (ف) تساوي (١,٤٠) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وتشير إلى تشابه استجابات مجتمع الدراسة وتدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة باختلاف درجة الإلمام بالحاسب الآلي حول أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

المحور الثاني : ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

لوحظ أن قيمة (ف) تساوي (١,٧٧) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهو دليل على أن استجابات مجتمع الدراسة كانت متشابه ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة باختلاف درجة الإلمام بالحاسب الآلي حول ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني بمدينة جدة.

المحور الثالث : معوقات استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

كانت قيمة (ف) تساوي (٠,٤٠) وذلك وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ،و تشير إلى تشابه استجابات مجتمع الدراسة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة باختلاف درجة الإلمام بالحاسب الآلي حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

الفصل الخامس

ملخص النتائج

التوصيات

المقترحات

الفصل الخامس

في الفصل السابق تناول الباحث عرض ومناقشة النتائج ، والإجابة على تساؤلات الدراسة ، وفي هذا الفصل الأخير من الدارسة يقدم الباحث النتائج الخاصة باستجابات مجتمع الدراسة حول محاور الاستبانة ، وكذلك النتائج الخاصة بالفروق بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الدراسة ، ومن ثم التوصيات والمقترحات التي أسفرت عنها هذه الدراسة .

كانت أهم النتائج كالتالي:

أولا: النتائج الخاصة باستجابات مجتمع الدراسة حول محاور الاستبيان:

١. **بالنسبة للمحور الأول :**

أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

العبارات التي تقيس أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة تكونت من (٢٢) عبارة ومن خلال استجابات مجتمع الدراسة لوحظ وجود استجابة بدرجة عالية جداً على (عبارة واحدة فقط) و بدرجة عالية على (٢١) عبارة. لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الأول تساوي (٤,٠٢) أي أن أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة كانت الاستجابة عليها بدرجة عالية.

٢. **بالنسبة للمحور الثاني :**

مدى ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

العبارات التي تقيس مدى ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة تكونت من (١١) عبارة ومن خلال استجابات مجتمع الدراسة ، لوحظ وجود استجابة بدرجة عالية على (٥) عبارات و

بدرجة متوسطة على (٦) عبارات . لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني تساوي (٣,٤٠) أي أن ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة كانت بدرجة متوسطة .

٣. **بالنسبة للمحور الثالث :**

معوقات استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

العبارات التي تقيس معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة تكونت من (٢٠) عبارة ومن خلال استجابات مجتمع الدراسة لوحظ وجود استجابة بدرجة أوافق جداً على (عبارة واحدة فقط) ، و بدرجة أوافق على (١٦) عبارة ، و بدرجة محايد على (٣) عبارات. لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث تساوي (٣,٧٧) أي أن استجابة مجتمع الدراسة على درجة معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة كانت بدرجة أوافق.

ثانيا: النتائج الخاصة بالفروق بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة

١. **بالنسبة لمتغير المؤهل الدراسي:**

أ- **بالنسبة للمحور الأول :**

أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة من حملة (بكالوريوس) و (دراسات عليا) حول أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

ب-بالنسبة للمحور الثاني:

مدى ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة من حملة (بكالوريوس) و (دراسات عليا) حول ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

ت-بالنسبة للمحور الثالث :

معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة من حملة (بكالوريوس) و (دراسات عليا) حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة.

٢. **بالنسبة لمتغير الخبرة في مجال الإشراف التربوي:**

أ- **بالنسبة للمحور الأول :**

أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة في فئات الخبرة المختلفة حول أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

ب- **بالنسبة للمحور الثاني:**

مدى ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة في فئات الخبرة المختلفة حول ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني بمدينة جدة .

ت- **بالنسبة للمحور الثالث :**

معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة في فئات الخبرة المختلفة حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة.

٣- بالنسبة لمتغير التخصص:

أ- **بالنسبة للمحور الأول :**

أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة من ذوو التخصص (علمي) و(نظري) حول أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

ب- **بالنسبة للمحور الثاني:**

مدى ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة من ذوو التخصص (علمي) و(نظري) حول ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني بمدينة جدة.

ت- **بالنسبة للمحور الثالث :**

معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة من ذوو التخصص (علمي) و(نظري) حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة.

٤ ـ بالنسبة لمتغير الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي:

أ- **بالنسبة للمحور الأول :**

أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة من الذين لديهم (دورات تدريبية) و الذين لا توجد لديهم (دورات تدريبية) حول أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

ب- **بالنسبة للمحور الثاني:**

مدى ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة من الذين لديهم (دورات تدريبية) و الذين لا توجد لديهم (دورات تدريبية)حول ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني بمدينة جدة .

ت- **بالنسبة للمحور الثالث :**

معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة من الذين لديهم (دورات تدريبية) و الذين لا توجد لديهم (دورات تدريبية)حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة.

٥ ـ بالنسبة لمتغير درجة الإلمام بالحاسب الآلي:

أ- **بالنسبة للمحور الأول :**

أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة باختلاف درجة الإلمام بالحاسب الآلي حول أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

ب- **بالنسبة للمحور الثاني:**

مدى ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة باختلاف درجة الإلمام بالحاسب الآلي حول ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني بمدينة جدة.

ت- بالنسبة للمحور الثالث :

معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة باختلاف درجة الإلمام بالحاسب الآلي حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة.

التوصيات :

وفقاً لما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج فإن الباحث يوصي بما يلي:

١ ـ اتخاذ كافة الإجراءات من الجهات المعنية والتي تساعد وتيسر للمشرفين التربويين استخدام التعليم الالكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

٢ ـ حث المشرفين التربويين على الممارسة للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين .

٣ ـ تذليل المعوقات والصعوبات التي تواجه المشرفين التربويين عند استخدامهم للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .

٤ ـ عقد دورات تدريبية متخصصة في التعليم الالكتروني وكيفية استخدامه في تدريب المعلمين .

٥ ـ العمل على تخفيف المهام الإدارية الملقاة على عاتق المشرف التربوي لكي يتسنى له استخدام أسلوب التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين .

٦ ـ ربط تقويم الأداء الوظيفي للمشرفين بعدد الدورات التدريبية التي ينفذها باستخدام التعليم الإلكتروني .

٧ ـ عدم ترشيح أي معلم للعمل بالإشراف التربوي إلا بعد حصوله على الشهادة الدولية ICDL في الحاسب الآلي .

المقترحات :

١ ـ إجراء دراسة مماثلة تطبق على المشرفات التربويات .

٢ ـ إجراء دراسة مماثلة تطبق في مناطق أخرى بالمملكة .

٣ ـ إجراء دراسة تطبق على المعلمين لمعرفة وجهات نظرهم في تدريبهم باستخدام التعليم الالكتروني .

فهرس المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم .

٢. إبراهيم ، وآخرون (١٩٧٢م) . المعجم الوسيط ج ١، ٢ . (ط٢) . دار الذكر .

٣. أبو ريا ، أمين محمد (١٩٨٨م) . أساليب التدريب والتدريب الموقعي . الرياض ، دار البردي .

٤. ابن منظور ، أبى الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . (١٤١٠هـ) . لسان العرب (ط١) ، بيروت ، دار صادر .

٥. الأفندي ، محمد حامد (١٩٧٦م) . الإشراف التربوي .ط١ ، القاهرة ، عالم الكتب .

٦. البابطين ، عبدالعزيز عبدالوهاب (٢٠٠٤م) .اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي . الرياض .

٧. بدوي ، أحمد زكي (١٩٨٠م) . معجم مصطلحات التربية والتعليم . القاهرة ، دار غريب للطباعة .

٦. تعميم وزاري رقم ٣٠٢١٤٤ وتاريخ ١٢ / ٨ / ١٤٢٦هـ .

٧. تعميم وزاري رقم ٣٨٥ / ٣١ وتاريخ ١٣ / ٨ / ١٤٢٧هـ .

٨. توفيق ، عبدالرحمن (٢٠٠٣م) . التدريب عن بعد باستخدام الكمبيوتر والإنترنت . القاهرة ، مركز الخبرات المهنية للإدارة " بميك " .

٩. الحارثي ، محمد عطية (٢٠٠٥م) . خصائص التعليم الإلكتروني . ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الرابع الدولي للتعليم والتدريب الإلكتروني المنعقد في القاهرة ـ جمهورية مصر العربية سبتمبر (٢٠٠٥ م) .

١٠. الحازمي ، إبراهيم أحمد (١٤٢٥هـ) . " واقع استخدام الشبكة العالمية للمعلومات " الإنترنت " لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة " . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى . مكة المكرمة .

١١. الحربي ، سهيل سالم (١٤٢٨هـ) " فاعلية أنموذج للتدريب الإلكتروني لإكساب معلمي ومعلمات التربية الفنية الكفايات اللازمة في ضوء الاتجاه التنظيمي **D.B.A.E** " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى . مكة المكرمة .

١٢. الحربي ، محمد صنت صالح (١٤٢٦هـ) . " مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية في الممارسة الواقعية ووجهات نظر المختصين " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى . مكة المكرمة .

١٣. حسين ، سلامة عبدالمنعم و عوض الله ، سليمان عوض الله (٢٠٠٦ م) . اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي . عمان ـ الأردن . دار لفكر ناشرون وموزعون .

١٤. الحيلة محمد محمود (٢٠٠٤م) . تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق . عما ـ الأردن ، دار الميسرة للنشر والتوزيع .

١٥. الخطيب ، رداح وآخرون (١٩٩٨م) . الإدارة والإشراف التربوي (اتجاهات حديثة) ، اربد ـ عمان ، دار الأمل .

١٦. الرشيد ، محمد أحمد (٢٠٠٠م) . رؤية مستقبلية للتربية والتعليم في المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف، الرياض .

١٧. زيتون ، حسن حسين (٢٠٠٥ م) . التعليم الإلكتروني . الرياض ، الدار الصولتية للتربية .

١٨. زيتون ، كمال عبدالحليم (٢٠٠٢م) . تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات . ـ القاهرة ، عالم الكتب .
١٩. سالم ، أحمد محمد (٢٠٠٤م) . تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني ، الرياض ، مكتبة الرشد .
٢٠. السيد ، محمد أدم (١٤٢٥ هـ) . " تقنيات التدريب عن بعد ". المؤتمر التقني السعودي الثالث . من ١٠/٢٨ ـ ١٤٢٥/١١/٣هـ . متوفر على شبكة الإنترنت ، منفذ بيانات الأفق . مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية
٢١. الشاعر ، عبدالرحمن إبراهيم (٢٠٠٥ م) . إعداد البرامج التدريبية . الرياض ، مكتبة الرشد .
٢٢. شحاته ، حسن ، وآخرون (٢٠٠٣م) معجم المصطلحات التربوية والنفسية . القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
٢٣. الطعاني ، حسن أحمد . (٢٠٠٥م) . الإشراف التربوي (مفاهيمه – أهدافه – أسسه – أساليبه) ، ط١ ، عمان ـ الأردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
٢٤. عبيدات ، ذوقات (٢٠٠٣ م) . البحث العلمي (مفهومة ، أدواته ، أساليبه) . اشراقات للنشر والتوزيع .
٢٥. عبيدات ، ذوقان ، وآخرون (١٩٩٨م) . البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه . ط٦ ، عمان ـ الأردن ، دار الفكر .
٢٦. العساف ، صالح حمد (٢٠٠٣ م) . المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية . الرياض ، مكتبة العبيكان .
٢٧. ـــــــــــــــ (٢٠٠٠ م) . دليل الباحث في العلوم السلوكية . الرياض ، مكتبة العبيكان .
٢٨. الفارآبي ، عبداللطيف ، وآخرون (١٩٩٤م) . معجم علوم التربية . دار الخطابي للطباعة و النشر.
٢٩. الفتلاوي ، سهيلة محسن (٢٠٠٣م) . الكفايات التدريسية . عمان ـ الأردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع .

٣٠. فرج ، عبداللطيف حسين (٢٠٠٥ م) . طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين . عمان ـ الأردن ، دار المسيرة .
٣١. فيفر ، أيزابيل وديلاب (٢٠٠١م) . الإشراف التربوي على المعلمين دليل لتحسين التدريس ، (ترجمة) محمد إيراني ، عمان ـ الأردن ، الجامعة الأردنية .
٣٢. لال ، زكريا يحيى (١٤٢١م) . " أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية " . مجلة التعاون ، العدد (٥٢) السنة (١٥) الشؤن الإعلامية بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، الرياض
٣٣. مسلم ، فيدان عمر (١٩٩٩م) . " استخدام الإنترنت في شبكة الجامعات المصرية " . أعمال المؤتمر التاسع للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات المنعقد في الفترة ٢١ ـ ٢٦ أكتوبر ١٩٩٩م ، تونس.
٣٤. مصطفى ، فهيم (٢٠٠٥م) . مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد . القاهرة ، دار الفكر العربي .
٣٥. المحيسن ، إبراهيم عبدالله (١٤٢٣هـ) ورقة عمل مقدمة لندوة : مدرسة المستقبل بجامعة الملك سعود بعنوان (التعليم الإلكتروني ... ترف أم ضرورة . خلال الفترة من ١٦ ـ ١٧ رجب ١٤٢٣هـ .
٣٦. المغيدي ، الحسن محمد (١٤٢٦هـ) . الإشراف التربوي الفعال . مكتبة الرشد ، الرياض .
٣٧. المورعي ، محمد عبدالرحمن (١٤٢٧ هـ) " فعالية استخدام بيئة التعلم الإلكتروني في تدريب المعلمين أثناء الخدمة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى . مكة المكرمة .
٣٨. موسى ، عبدالحكيم موسى مبارك (١٤١٨هـ) . التدريب أثناء الخدمة . المملكة العربية السعودية ، مكة المكرمة .
٣٩. الموسى ، عبدالله و المبارك ، أحمد (٢٠٠٥ م) . التعليم الإلكتروني . الأسس والتطبيقات . الرياض .

٤٠. الموسى ، عبدالله عبدالعزيز (١٩٩٨ م) ." استخدام الإنترنت في التعليم العالي " ، مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر . كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العين ، ١٣ ـ ١٥ ديسمبر ١٩٩٨ م .

٤١. الهادي ، محمد ، محمد (٢٠٠٥م) . التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت . القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .

٤٢. هاشم ، خديجة حسين (١٤٢٣هـ) . " التعليم العالي المعتمد على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وإمكانية الإفادة منه لتطوير الدراسة بنظام الانتساب بجامعة الملك عبدالعزيز ـ دراسة مقارنة " رسالة دكتوراه غير منشورة ، المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك عبدالعزيز ، جدة .

٤٣. هاشم ، كمال الدين محمد (٢٠٠٤م) . كفايات المعلم التدريسية . الرياض ، مكتبة الرشد .

٤٤. وزارة المعارف ـ دليل التدريب التربوي والإبتعاث ، الرياض ، ١٤٢٢ / ١٤٢٣هـ .

٤٥. وزارة المعارف ـ دليل التدريب (١٤٠٥هـ) .الرياض

٤٦. وزارة المعارف ـ دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ) ، الرياض .

٤٧. وزارة المعارف ـ مجلة المعرفة العدد (٩١) ، (١٤٢٣هـ) ، الرياض .

٤٨. الياور ، عفاف صلاح (١٤٢٦هـ) . التدريب التربوي في ضوء التحولات المعاصرة . الطبعة الأولى . دار الفكر العربي . القاهرة .

٥٠ـ AL-Arfaj , abdulilah Hussain .(٢٠٠١) . the Perception of College Students in Saudi Arabia Towards Distance Web-Based Instruction (WBI) . Unpublished Doctoral Dissertation

٥١ـ Maxwell , D . Jackson . (١٩٩٧) . cConnec TEN : A case study of Technology Training for Teachers . Tennessee , U.S.A .

٥٢ـ Richards, F(١٩٩٦) , The impact of the internet on teaching learning in education as perceived by teachers, library media specialists, and students .

٥٣ـ Rogers, p; Coles, T. (٢٠٠٠) Online Teacher Training

Vancouver, BC, Canada .
٥٤- Rose , Tony . (١٩٩٦) . The Future of Online Education and Training . London , England .
٥٥- Rowand , Cassandra (١٩٩٩) . " Teachers use of computers and the internet in public school " NCES . U.S Department of Education Washington ,Ds : National Center For Education Statistics .
٥٦- Tate , Nancy, A. (١٩٩٨) . Getting Elementary Educators Caught up in the web . Kansas, U.S.A.

الملاحـــق

الملحق رقم (١)

الاستبانة في صورته الأولية

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى بمكة المكرمة

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

شعبة الإشراف التربوي

استبانة

واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الالكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة

إعداد الطالب

خالد بن عبدالرحمن النفيسه

٤٢٦٨٠٢١٦

إشراف

الأستاذ الدكتور

عبداللطيف بن حسين فرج

سعادة الأستاذ الدكتور / **وفقه الله**

سعادة الدكتور / **وفقه الله**

سعادة الأستاذ / **وفقه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإعداد دراسة للحصول على درجة الماجستير في **الإشراف التربوي من جامعة أم القرى** بمكة المكرمة **وموضوعها (واقع استخدام** المشرفين **التربويين للتعليم الإلكتروني** في **تدريب المعلمـين** بمحافظة **جدة) وتستهدف الدراسة** جميع المشرفين **التربويين** بمحافظة **جدة** بالمراكز **الخمسة .**

وتسعى الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

س : ما واقع استخدام المشرفين **التربويين للتعليم الإلكتروني** في **تدريب** المعلمين بمحافظة **جدة ؟**
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١ ـ ما مدى أهمية استخدام المشرفين **التربويين للتعليم الإلكتروني** في **تـدريب المعلمـين** بمحافظة **جدة ؟**

٢ ـ ما مدى ممارسة المشرفين **التربويين للتعليم الإلكتروني** بمحافظة **جدة ؟**

٣ ـ ما معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في **تدريب** المعلمين بمحافظة **جدة ؟**

هذا وان محاور **الاستبانة** تمثل **تساؤلات الدراسة السابق ذكرها .**

وتهدف هذه الدراسة إلى **التعرف على :**

١ ـ التعرف على درجة أهمية استخدام المشرفين **التربويين للتعليم الإلكتروني** في **تـدريب المعلمـين** بمحافظة **جدة ؟**

٢ ـ الوقوف على ممارسة المشرفين **التربويين للتعليم الإلكتروني** بمحافظة **جدة ؟**

٣ ـ الوقوف على معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في **تدريب** المعلمين بمحافظة **جدة ؟**

ويتكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي التربية والتعليم بمحافظة جدة وعـددهم (١٩١) مشـرفا تربويا في مختلف التخصصات ، وسوف تطبق الدراسة على كافة أفراد مجتمع الدراسة .

ورغم تقديري لانشغالكم وأعمالكم ووقتكم الثمين إلا أنني أعتز بآرائكم السديدة لما تملكونه مـن خبرة وعلم ومعرفة في هذا المجال ، فيشرفني أن أضع الاستبانة بين أيديكم لتحكيمها وإبداء مرئياتكم وملاحظاتكم حول مدى مناسبة الفقرات لمحاور الاستبانة ودقتها وصلاحيتها وسلامة الصياغة وأيـة اقتراحات ترونها مناسبة بالإضافة أم التعديل .

ولكم مني جزيل الشكر والتقدير والله يحفظ ويرعاك .

الباحث

خالد بن عبدالرحمن إبراهيم النفيسه

جدة ـ منطقة مكة المكرمة

ص . ب ١١٥٦٣٧

جدة ٢١٣٨١

knafisah@hotmail.com

جوال / ٠٥٥٥٣٧٠١٢٦

معلومات أولية

١ ـ الاسم (اختياري) : .....
٢ ـ مركز الإشراف التابع له : .....
٣ ـ أعلى مؤهل دراسي حاصل عليه :
☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه
٤ ـ سنوات الخبرة في مجال الإشراف التربوي
☐ أقل من ٥ سنوات ☐ من ٥ ـ ١٠ سنوات ☐ من ١٠ ـ ١٥ سنة ☐ من ١٥ سنة فأكثر
٥ ـ التخصص
☐ علوم ☐ رياضيات ☐ لغة عربية ☐ علوم شرعية ☐ علوم اجتماعية ☐ حاسب آلي ☐ أخرى ..... (تحدد)
٦ ـ الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي
☐ يوجد ☐ لا يوجد
٧ ـ الدورات التدريبية في المجالات التعليمية الأخرى .
☐ يوجد ☐ لا يوجد

٨ ـ الإلمام بالحاسب الآلي
☐ لا يوجد ☐ ضعيفة ☐ متوسطة ☐ كبيرة

المحور الأول : أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين ؟

م	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل والمقترح
١	تقوية العلاقات والروابط الإنسانية والاجتماعية بين المشرفين التربويين والمعلمين			
٢	فتح قنوات متصلة بين المشرفين التربويين وبين والمعلمين من خلال الحوار المفتوح عبر الإنترنت (غرفة الحوار)			
٣	زيادة ثقافة المعلم من خلال التدريب الإلكتروني بدخوله على مواقع متعددة وخاصة في مجال تخصصه			

٤	يتميز التدريب الإلكتروني على الحوار والنقاش المفتوح ذو الطابع الحر			
٥	خلق بيئة تعليمية تدريبه تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة			
٦	تبادل الخبرات والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة بين المعلم المشرف التربوي			
٧	إكساب المعلمين والمشرفين التربويين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة			
٨	تدريب عدد كبير من المعلمين في وقت قصير ومحدد			
٩	نمذجة التدريب وتقديمه في صورة معيارية			
١٠	تطوير دور كل من المشرف التربوي و المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة			
١١	إتاحة الفرصة للمعلمين في الاشتراك بالبرامج التدريبية في أي وقت وفي أي مكان			
١٢	التعليم الإلكتروني يعمل على الإثارة والتشويق في عملية التدريب			
١٣	تنمية اتجاهات إيجابية نحو التدريب لدى المعلمين			
١٤	يبعد الملل عن المعلمين أثناء فترة التدريب			
١٥	يساعد المعلم على الاستمرار واكتساب المهارات المتنوعة في مجال تخصصه			
١٦	يعمل على التغذية الراجعة المستمرة للمعلم			
١٧	التعليم الإلكتروني يوفر الكثير من الوقت والجهد في عملية التدريب			
١٨	التعليم الإلكتروني اقتصادي في عملية التدريب			
١٩	التعليم الإلكتروني يعمل على مراعاة الفروق الفردين بين المعلمين			
٢٠	التعليم الإلكتروني يشجع المعلم على الإبداع والابتكار في طرق التدريس			
٢١	التعليم الإلكتروني نمط حديث من انماط التدريب			
٢٢	التعليم الإلكتروني يعمل على فتح أفاق كبيرة أمام المعلمين والمشرفين			

٢٣	التعليم الإلكتروني يفيد في إنجاح العملية التعليمية			
٢٤	يسهم التعليم الإلكتروني في حل كثير من المشكلات التربوية			
٢٥	التعليم الإلكتروني يحقق نتائج عملية عند تطبيقه بالشكل الصحيح			

هل لديك ملاحظات أو إضافات في هذا المحور

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

المحور الثاني : ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمحافظة جدة ؟

م	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل والمقترح
١	يمارس المشرف التربوي التعليم الإلكتروني في تصميم برامج تفاعلية وتعميمها على المعلمين			
٢	يمارس المشرف التربوي التعليم الإلكتروني في إرسال النشرات التربوية والقراءات الموجهة			
٣	يمارس المشرف التربوي التعليم الإلكتروني في البحث عن معلومات خاصة بالمادة في المنتديات والمواقع التعليمية			
٤	يمارس المشرف التربوي التعليم الإلكتروني بتزويد المعلمين بالدروس المصمم إلكترونياً			
٥	يستخدم المشرف التربوي التعليم			

	الإلكتروني سعياً وراء تطوير وتحسين العملية التعليمة والتدريبية			
٦	يمارس المشرف التربوي التعليم الإلكتروني لتدريب أكبر عدد ممكن من المعلمين			
٧	يستخدم المشرف التربوي التعليم الإلكتروني على إتقان التعامل مع الحاسب الآلي في تحقيق وتطوير ذاته			
٨	يستخدم المشرف التربوي التعليم الإلكتروني في القضاء على الصعوبات والمعوقات التي تواجه المعلم في عملية التدريب			
٩	يستخدم المشرف التربوي التعليم الإلكتروني في تعزيز ونجاح العملية التعليمية والتدريبية			
١٠	يمارس المشرف التربوي التعليم الإلكتروني استجابة لمطالب التربية الحديثة			
١١	يستخدم المشرف التربوي التعليم الإلكتروني بتزويد المعلمين بكل جديد عن طريق البريد الإلكتروني			

تابع المحور الثاني

١٢	يستخدم المشرف التربوي التعليم الإلكتروني بتوجيه المعلمين للمواقع الإلكترونية التي تخدم المادة والعملية التعليمة بصفه عامة			
١٣	يستخدم المشرف التربوي التعليم الإلكتروني للإطلاع على البحوث التربوية الحديثة			
١٤	يستخدم المشرف التربوي التعليم الإلكتروني في إعداد وعرض الدروس التطبيقية إلكترونياً			
١٥	يستخدم المشرف التربوي التعليم الإلكتروني بتزويد المعلمين بالتعاميم والتوجيهات الخاصة بالمادة			
١٦	يستخدم المشرف التربوي التعليم الإلكتروني بإشعار المعلمين عن الاجتماعات الدورية والدروس النموذجية ووقت الزيارة الصفية			

هل لديك ملاحظات أو إضافات في هذا المحور

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

المحور الثالث : ـ معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين ؟

م	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل والمقترح
١	تردد وزارة التربية والتعليم في اتخاذ القرارات الحاسمة لدعم مثل هذه المشاريع			

٢	عدم استعداد إدارات التعليم في تبني ودعم إدارة التدريب والمشرفين التربويين باستخدام التدريب الإلكتروني في تدريب المعلمين			
٣	ضعف البنية التحتية في وزارة التربية والتعليم والإدارات التعليمية في توفير أجهزة الحاسبات ومستلزماتها ، وتسهيل الاتصالات ، وتوفير لصيانة الدائمة بالانترنت			
٤	صعوبة الاتصال بالإنترنت ، ورسومه المرتفعة			
٥	عدم اقتناع بعض المشرفين التربويين باستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة في التدريب			
٦	تخوف بعض المشرفين التربويين من عدم الحصول على الحوافز المادة من خلال التدريب الإلكتروني			
٧	صعوبة وتطبيق أدوات ووسائل التقويم			
٨	يحتاج إلى معلم لدية الرغبة الذاتية في التعلم والتدريب وتطوير نفسه بنفسه من خلال اشتراكه في البرامج والدورات التدريبية			
٩	التكلفة العالمية في تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية			
١٠	عدم كفاية الكوادر البشرية (التعليمية ، الإدارية ، التقنية) المدربة			
١١	ضعف مهارات التعامل مع الكمبيوتر لدى المشرفين والمعلمين			
١٢	المقاومة والممانعة من قبل المحافظين من رجال التعليم			
١٣	صعوبة التخلي عن النظرة التقليدية للتعليم والتعلم المتمثلة في التعليم			

تابع المحور الثالث :

١٤	عدم وجود حوافز للمعلمين والمشرفين من قبل إدارة التعليم أو الوزارة			
١٥	عزوف بعض المشرفين والمعلمين عن استخدام التقنيات الحديثة			
١٦	قلة الدورات في الحاسب الآلي للمشرفين التربويين والمعلمين			
١٧	نقص في الكادر التدريبي			
١٨	عدم توفر خدمة الإنترنت في كثير من المدارس			
١٩	ارتفاع في التكلفة المادية			
٢٠	زيادة الأعباء الوظيفية على المشرف التربوي			
٢١	عدم توفر اجهزة الحاسب الآلي عند المشرفين والمعلمين			
٢٢	عدم وعي بعض الجهات بأهمية التعليم الإلكتروني			
٢٣	كثرة أنصبة المعلمين من الحصص			
٢٤	المركزية وعدم الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني من أصحاب القرارات العليا			
٢٥	بيروقراطية الأنظمة وعدم مرونتها			
٢٦	ضعف دافعية كل من المشرف التربوي والمعلم في استخدام التعليم الإلكتروني			
٢٧	عدم وجود حقائب تدريبية معدة مسبقاً من قبل الوزارة للتعليم الإلكتروني			
٢٨	ضعف إعداد المشرف التربوي والمعلم للتعامل مع تقنيات التعليم الإلكتروني			

هل لديك ملاحظات أو إضافات في هذا المحور

.....

.....

.....

.....

.....

اسم محكم الاستبانة : .....

الدرجة العلميـــــــة : .....

التخصـــــــــــص : .....

جهة العمـــــــــــل : .....

العنـــــــــــــوان : .....

هاتف / جـــــــوال : .....

الملحق رقم (٢)

قائمة بأسماء المحكمين

بيان بأسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة

م	الاسم	الوظيفة	التخصص	جهة العمل
١.	**ضيف الله بن عواض الثبيتي**	أستاذ	**المناهج وطرق التدريس الاجتماعية والتعليم المستمر**	جامعة أم القرى
٢.	**سليمان بن محمد الوابلي**	أستاذ	مناهج إعداد معلمين	جامعة أم القرى
٣.	**زكريا بن** يحيى **لال**	أستاذ	تكنولوجيا التعليم	جامعة أم القرى
٤.	**ملكة حسين صابر**	أستاذ	مناهج وطرق تدريس عامة	**كلية التربية للبنات بجدة قسم التربية وعلم النفس**
٥.	**رضا القاضي**	أستاذ	تكنولوجيا التعليم	كلية المعلمين بجدة
٦.	**إحسان بن محمد كنسارة**	أستاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم والاتصال	جامعة أم القرى
٧.	**إبراهيم بن أحمد محمد عالم**	أستاذ مشارك	وسائل وتقنيات التعليم	جامعة أم القرى
٨.	**عباس بن حسن غندورة**	أستاذ مشارك	رياضيات	جامعة أم القرى
٩.	**آمنة أرشد بنجر**	أستاذ مشارك	أصول الدين	**كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية بجدة**
١٠	**يسرية أنور صادق**	أستاذ مشارك	علم نفس تعليمي	**كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية بجدة**
١١	**ثابت بن محمد صالح الفحطاني**	أستاذ مساعد	مناهج البحث	جامعة أم القرى
١٢	**مرضي بن غرم الله الزهراني**	أستاذ مساعد	**مناهج وطرق التدريس اللغة العربية**	جامعة أم القرى
١٣	**محمد محمود زين الدين**	أستاذ مساعد	تقنيات التعليم (تعليم الكتروني)	كلية المعلمين بجدة
١٤	**حسن أحمد محمود نصر**	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس العلوم	كلية المعلمين بجدة
١٥	**محمد علاء الغمري**	أستاذ مساعد	هندسة حاسب	**كلية الاتصالات والالكترونيات**
١٦	يحيى حميد **الظاهري**	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس العلوم	كلية المعلمين بجدة
١٧	**ابتسام خالد سلامة**	أستاذ مساعد	الإدارة والتخطيط التربوي	**كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية بجدة**
١٨	**فدوى فاروق عمر**	أستاذ مساعد	الإدارة والتخطيط التربوي	**كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية بجدة**
١٩	**خديجة عبدالغفور**	أستاذ مساعد	المناهج وطرق تدريس العلوم	**كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية بجدة**
٢٠	**جفيناز على حسن غنيم**	أستاذ مساعد	المناهج وطرق تدريس العلوم	**إدارة الدراسات والبحوث في الإدارة العامة للتربية والتعليم بنات جدة**
٢١	**عفاف صلاح البارو**	أستاذ مساعد	الإدارة التربوية والتخطيط	**كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية بجدة**
٢٢.	**نورة عواد عبدالغفار**	أستاذ مساعد	الإدارة التربوية والتخطيط	**كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية بجدة**
٢٣.	**فاطمة إبراهيم الحازمي**	أستاذ مساعد	مناهج وطرق التدريس	**كلية التربية للبنات بجدة وحدة التقويم والاعتماد الأكاديمي**

الملحق رقم (٣)

الاستبانة في صورتها النهائية

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى بمكة المكرمة

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الالكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة

إعداد الطالب

خالد بن عبدالرحمن بن إبراهيم النفيسه

إشراف الأستاذ الدكتور

عبداللطيف بن حسين فرج

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج الإشراف التربوي

الفصل الدراسي الأول

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم أخي المشرف التربوي وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

بين يديك استبيان يحتوي على مجموعة من الأسئلة والفقرات تتعلق بدراسة واقع **استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة .**

حيث يتكون الاستبيان من جزئين هما :

الجزء الأول : يتعلق بالمعلومات الأولية .

والجزء الثاني : يتناول دراسة واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمحافظة جدة .

أرجو التكرم بإعطاء كل فقرة من فقرات الاستبيان الدرجة التي تعبر عن وجهة نظركم حيالها ، راجياً توخي الدقة والموضوعية لما لها من أثر في مصداقية نتائج الدراسة ، علماً بأن هذه الإجابات سيقتصر استخدامها لأغراض هذه الدراسة فقط ، يرجى تعبئة المعلومات الأولية اولاً ، ثم قراءة كل فقرة من فقرات الاستبانة ووضع إشارة (✓) في المربع الذي تراه مناسباً .

مثال : أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين ؟

م	العبـــارة	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً
١	يساعد على التنويع في مصادر المعلومات والمعرفة .				✓	

مثال : معوقات استخدام المشرفين التربويين التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين ؟

م	العبـــارة	لا أوافق مطلقاً	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق جداً
٢	ارتفاع تكلفة تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية .			✓		

شاكر لكم سلفاً إعطاء الباحث جزء من وقتكم الثمين للإجابة على هذا الاستبيان .

وتقبلوا خالص تحياتي ،،،

الباحث

خالد بن عبدالرحمن إبراهيم النفيسه

معلومات أولية

١ ـ مركز الإشراف التابع له : .....

٢ ـ أعلى مؤهل دراسي حاصل عليه :

☐ أقل من البكالوريوس ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه

٣ ـ سنوات الخبرة في مجال الإشراف التربوي

☐ من ٠ إلى ٥ سنوات ☐ من ٦ ـ ١٠ سنوات ☐ من ١١ ـ ـ ١٥ سنة ☐ من ١٦ سنة فأكثر

٤ ـ التخصص

☐ علوم ☐ رياضيات ☐ لغة عربية ☐ علوم شرعية ☐ علوم اجتماعية وإنسانية

☐ حاسب آلي ☐ تربية فنية ☐ تربية بدنية ☐ لغة إنجليزية

☐ أخرى ، ..... (فضلاً حدد)

٥ ـ الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي

☐ يوجد ☐ لا يوجد في حالة يوجد حدد عددها.....

٦ ـ ـ الدورات التدريبية في المجالات التعليمية الأخرى .

☐ يوجد ☐ لا يوجد في حالة يوجد حدد عددها.....

٧ ـ درجة الإلمام بالحاسب الآلي

☐ لا يوجد ☐ ضعيفة ☐ متوسطة ☐ عالية

المحور الأول : أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين ؟

م	العبـــارة	ضعيفة	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية

		جداً				جداً
١	يعمل على تقوية العلاقات والـروابط الإنسـانية والاجتماعية بين المشرفين التربويين والمعلمين .					
٢	يساعد على تبادل الخبرات والآراء والمناقشـات والحوارات الهادفة بين المشرف التربوي و المعلم .					
٣	يساعد على زيادة ثقافة المعلم من خلال التعلـيم الإلكتروني بدخوله على مواقع متعددة وخاصة في مجال تخصصه					
٤	يساعد على إيجاد بيئة تدريبه تفاعلية من خـلال تقنيات إلكترونية جديدة .					
٥	يساعد على التنويع في مصادر المعلومات والمعرفة .					
٦	يكسب المشرفين التربويين والمعلمـين المهـارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة .					
٧	يساعد على تدريب عدد كبير من المعلمين .					
٨	يهتم بتطوير دور كل من المشرف التربوي و المعلم في العملية التعليمية .					
٩	يعمل على إتاحة الفرصة للمعلمين في الاشـتراك بالبرامج التدريبية في أي وقت وفي أي مكان .					
١٠	يعمل على الإثارة والتشويق في عملية التدريب .					
١١	يهتم بتنمية اتجاهات إيجابية نحو التـدريب لـدى المعلمين .					
١٢	يساعد في إبعاد الملل عن المعلمـين أثنـاء فتـرة التدريب .					
١٣	يساعد المعلم على التعلم الذاتي .					
١٤	يعمل على توفير تغذية راجعة مستمرة للمعلم .					
١٥	يوفر الكثير من الوقت والجهد والمال .					
١٦	يساعد المعلم على الإبداع والابتكـار في طـرق التدريس .					

تابع المحور الأول : أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين ؟

م	العبـــارة	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً
١٧	يساهم في فتح أفـاق علميـة تعليميـة متنوعـة للمشرفين التربويين والمعلمين .					
١٨	يساهم في حل الكثير من المشكلات التربوية مـن خلال المنتديات التربوية .					
١٩	يعمل على تحقيق نتائج عملية عند تطبيقه بالشكل الصحيح .					
٢٠	يساعد على تطوير وتحسـين العمليـة التعليمـة والتدريبية .					
٢١	يساعد في القضاء على الصعوبات والمعوقات التي تواجه المعلم في عملية التدريب .					
٢٢	يساعد المشرف على تحقيق مطالب التربية الحديثة					

المحور الثاني : ـ يمارس المشرفين التربويين التعليم الإلكتروني ..... ؟

م	العبـــارة	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً
٢٣	في تصميم برامج تفاعلية وتدريب المعلمين عليها .					
٢٤	في البحث عن معلومات خاصة بالمادة في المنتديات والمواقع التعليمية .					
٢٥	لتزويد المعلمين بالدروس المصمم إلكترونياً .					
٢٦	لإتقان التعامل مع الحاسب الآلي في تحقيق وتطوير ذاته .					
٢٧	لتوجيه المعلمين للمواقع الإلكترونية الـتي تخـدم المادة العلمية من (بحوث ، ودوريات ، مجـلات .... الخ) .					
٢٨	لعرض الدروس التطبيقية إلكترونياً .					
٢٩	لإشعار المعلمين عن الاجتماعات الدورية .					
٣٠	لإشعار المعلمين عن الدروس النموذجية .					
٣١	لإشعار المعلمين عن الزيارة الصفية .					
٣٢	لإرسال النشرات التربوية والقراءات الموجهة .					
٣٣	لتزويد المعلمين بالتعاميم ، التوجيهـات الخاصـة بالمادة .					

المحور الثالث : ـ ـ معوقات استخدام المشرفين التربويين التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين ؟

م	العبـــــارة	لا أوافق مطلقاً	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق جداً
٣٤	تأخر اتخاذ القرارات المناسبة لدعم مثل هذه النوع من التعليم من قبل وزارة التربية والتعليم .					
٣٥	عدم وعي بعض الجهات التعليمة بأهمية التعلـيم الإلكتروني .					
٣٦	ضعف البنية التحتية في الإدارات التعليمية مثـل الأجهزة اللازمة وغيرها .					
٣٧	عدم توفير أجهزة الحاسبات ومستلزماتها .					
٣٨	عدم توفير الصيانة المستمرة لإجهـزة الحاسـب الحالية .					
٣٩	صعوبة الاتصال بالإنترنت لرسومه المرتفعة .					
٤٠	ارتفاع تكلفة تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية .					
٤١	عدم توفر خدمة الإنترنت في كثير مـن المـدارس ومراكز التدريب التربوية .					
٤٢	عدم وجود حقائب تدريبية معدة مسبقاً من قبـل وزارة التربية والتعليم للتعليم الإلكتروني .					
٤٣	عدم تشـجيع الإدارات التعليميـة للمشـرفين التربويين لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين .					
٤٤	عدم اقتناع بعض المشرفين التربـويين باسـتخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة في التدريب .					
٤٥	تخوف بعض المشرفين التربويين من عدم الحصـول على الحوافز المادية بعـد اسـتخدامهم التعلـيم الإلكتروني في عملية التدريب .					
٤٦	قلة الدورات التدريبية في الحاسب الآلي للمشرفين التربويين والمعلمين .					
٤٧	زيادة الأعباء الوظيفية على المشرف التربوي .					

تابع المحور الثالث : ـ معوقات استخدام المشرفين التربويين التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين ؟

م	العبـــــارة	لا أوافق مطلقاً	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق جداً
٤٨	عدم وجود الكوادر البشرية (التعليمية ، الإدارية ، التقنية) المدربة من المشرفين التربويين لتعامل مع هذا النوع من التعليم .					
٤٩	ضعف دافعية كل من المشرف التربوي والمعلم في استخدام التعليم الإلكتروني .					
٥٠	ضعف إعداد المشرف التربـوي للتعامـل مـع التقنيات الحديثة .					
٥١	ضعف إعداد المعلم للتعامل مع التقنيات الحديثة .					
٥٢	صعوبة تطبيق أدوات التقويم للمعلمين المتـدربين إلكترونياً .					
٥٣	يحتاج إلى معلم لدية الرغبة في التعلم الذاتي .					

الملحق رقم (٤)

خطاب سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى

الرقم : ١٩٢٩
التاريخ : ١٤٢٨/٥/٢هـ
المشفوعات : إستبانة

سعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة. جدة سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :. وبعد

نفيد سعادتكم بأن الطالب/خالد بن عبد الرحمن النفيسة ، أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير. بقسم المناهج وطرق التدريس .. ويرغب القيام في تطبيق الاستبانه الخاصة بدراسته على مشرفي التعليم بمحافظة جدة - والتي بعنوان((واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمحافظة جدة)

آمل من سعادتكم التكرم بالتوجيه نحو تسهيل مهمة الطالب لتطبيق الاستبانه الخاصة بدراسته. شاكرين لسعادتكم كريم تعاونكم ؛؛؛

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ؛ ؛ ؛

عميد كلية التربية

د. زهير بن أحمد علي الكاظمي

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Faxemely 02 - 5564560 / 02 - 5593997
Tel Aziziyah 02 - 5501000 - Abdiyah 02 - 5270000

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى - مكة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠ / ٠٢ - ٥٥٩٣٩٩٧ / ٠٢
تليفون سنترال العزيزية ٥٥٠١٠٠٠ - ٠٢ العابدية ٥٢٧٠٠٠٠ - ٠٢

مطابع جامعة أم القرى

الملحق رقم (٥)

خطاب سعادة المدير العام للتربية والتعليم بمحافظة جدة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية وللتعليم بمنطقة مكة المكرمة
(٢٨٠)
(تعليم جدة)
وحدة التخطيط و التطوير التربوي

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

الرقـــم : ٧٤/٢٠٤٦
التاريـــخ : ٣/٥/١٤٢٨هـ
شعبة : البحوث التربوية
المرفقات :

الموضوع : تسهيل مهمة باحث

اسم الباحث : خالد بن عبد الرحمن النفيسة
عنوان البحث : واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الالكتروني في تدريب المعلمين بمحافظة جدة
الجهة : جامعة ام القرى- كلية التربية
مجتمع البحث : المشرفون التربويون
أداة البحث : استبانة

سعادة / **المحتـــرم**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد:

بناءً على خطاب سعادة عميد كلية التربية رقم ٩٤٩/١ وتاريخ ٢/٥/ ١٤٢٨هـ وموافقة وحدة البحوث والدراسات التربويه ، آمل مساعدة الباحث على تطبيق أداة بحثه مالم يكن هناك ما يمنع نظاماً ، علماً بأن الباحث يتحمل المسؤولية المتعلقة ببحثه .

وتقبلوا تحياتي ،،،،،،،،،

مدير إدارة التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة

عبدالله بن أحمد الثقفي

ص/ لوحدة التخطيط والتطوير

الملحق رقم (٦)

التعاميم الوزارية